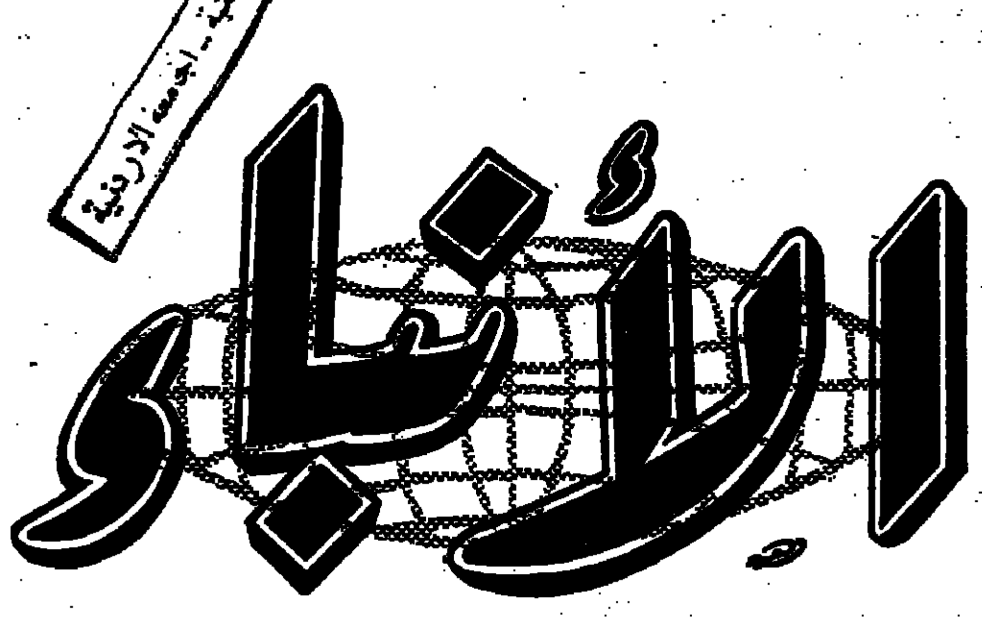


جريدة يومية سياسية



الجمعة

القدس ٢٤ ايلول ١٩٧١
الموافق ٤ شعبان ١٣٩١
العدد ٨٩٥ السنة الثالثة



אל-אנבא
עתון יומי
המחיר 20 אג'
AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
FRI. SEPT. 24 1971
VOL. III No. 895

السناتور جاكسون:
يجب تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم اخرى
يقول ان مصر عازمة على القيام بعملية عسكرية

واشنطن - يونايتدبرس - دعا السناتور هنري جاكسون في خطاب القاه في مجلس الشيوخ الامريكي امس الى تزويد اسرائيل بدون تاخير بقرض عسكري بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار يستخدم نصفه لشراء طائرات - فانتوم - .

وقال السناتور جاكسون ان هناك دلائل عديدة تشير الى عزم مصر على القيام بعملية عبور للقناة . واضاف - ان في ايدينا دلائل تثبت قيام القوات المصرية بتمرينات واسعة النطاق اعدت لتحسين الخطط لغزو الضفة الشرقية لقناة السويس .

واشار السناتور جاكسون الى حقيقة ان المصريين اعدوا عددا من الجسور لغزو الضفة الشرقية للقناة كما ان هناك دلائل قاطعة على بلورة خطط لغزو الاراضي الموجودة في ايدي الاسرائيليين .

واعلن السناتور جاكسون ان في نيته تقديم تعديل لقانون المخصصات العسكرية التي تشمل مبلغ ٢١ مليار دولار الذي يناقشه مجلس الشيوخ الان لضمان منح القرض العسكري المقترح لاسرائيل .

وقال السناتور جاكسون ان على الولايات المتحدة ان تتخذ اجراءات لازالة اي شك يتعلق بامكانية نجاح عملية عسكرية مصرية .

واتهم السناتور جاكسون حكومة الرئيس نيكسون باتخاذها موقفا غير ملزم في هذه القضية .

وقال السناتور جاكسون : ان الاسرائيليين موجودون الان في خط الجبهة ويواجهون المطامع الاستعمارية التاريخية التي تشكل اساسا للسياسة السوفياتية .

البقية على ص٨ ع٤

مجلس بلدي في غزة برئاسة الشوا

القدس - تلقى قائد منطقة قطاع غزه وشمال سيناء الميجور جنرال اسحق فونداق عريضة موقعة من قبل آلاف من سكان مدينة غزه يطلبون فيها انتخاب السيد راشد الشوا رئيسا لبلدية غزة .

وبناء على طلب السكان اقترح السيد الشوا قائمة تشتمل على اسماء ١٢ من ممثلي المدينة كاعضاء المجلس المنتخب لمدينة غزة .

وقد قرر الميجور جنرال فونداق الاستجابة لهذا الطلب والموافقة على تعيين السيد راشد الشوا رئيسا للبلدية والوجهاء المقترحين كاعضاء المجلس .

وتصبح التعيينات سارية المفعول اعتبارا من يوم الاحد القادم المصادف ٢٦ ايلول الجاري .

اما اعضاء المجلس البلدي فهم السادة : محمد زكي درويش الرضوان ، محمد عبدالله عرفات ، فائز شعبان عبد المجيد ، موسى عبد الخالق علي ، حاتم خليل محمود ، رفيق عطاف علي ابو الحسن بسيسو ، فائق احمد حسين ، احمد يوسف احمد شراب ، راشد سعيد محمد الشوا ، صالح جميل محمد الشوا ، خليل ابراهيم داود ، عبد اللطيف محمد عبد اللطيف .

رئيسة الوزراء قد تزور واشنطن
قبل نهاية السنة الحالية لمقابلة الرئيس نيكسون
اجراء المقابلة يتوقف على نتائج اجتماع روجرز - ايبان

القدس - لمندوب الانباء - صرحت محافل سياسية في القدس أمس بانه لايعرف في الوقت الراهن عن وجود برنامج لعقد اجتماع في واشنطن بين رئيسة الوزراء غولدا مئير والرئيس الامريكي نيكسون ومع ذلك وازاء الاهتمام الكبير التي قابلت به الصحف الامريكية الانباء عن احتمال زيارة السيدة غولدا مئير لواشنطن فقد أشارت مصادر مطلعة في القدس الى انه منذ حوالي الشهرين يدرس موضوع زيارة تقوم بها السيدة مئير لواشنطن قبل نهاية السنة الحالية ولكن الموضوع مازال قيد الدرس وطبيعي انه لم يحدد اي موعد لهذه الزيارة .

وقد نفى مكتب رئيسة الحكومة في القدس امس وجود اي علاقة بين سفر السيد سمحا دينيتس المستشار السياسي لرئيسة الوزراء الى الولايات المتحدة وبين الاعداد لزيارة رئيسة الحكومة .

والمعتقد في دوائر المراقبين السياسيين ان موضوع زيارة رئيسة الحكومة لواشنطن ليس امرا مستبعدا في الظروف الراهنة فهناك مواضيع عديدة وصعبة تتطلب البحث على اعلى المستويات بين اسرائيل والولايات المتحدة وقد تحدثت التعليقات الصحفية في الاونة الاخيرة عن ضغط امريكي على اسرائيل وقيل صراحة ان الولايات المتحدة لا تواصل تجهيز طائرات الفانتوم لاسرائيل وذلك كوسيلة للضغط عليها لكي توافق على تنازلات معينة في موضوع التسوية الجزئية .

وحول هذا «الضغط الامريكي» اكدت مصادر سياسية مطلعة انه على الرغم

البقية على ص٨ ع٤

كلمة الانباء

بين امريكا واسرائيل

كثر الحديث ، في الاونة الاخيرة ، عن ضغط امريكي على اسرائيل يهدف الى حملها على التزحزح عن موقفها من مسالة التسوية الجزئية . وفي الحقيقة ان بوسع الولايات المتحدة ، اذا شاءت ، الضغط على اسرائيل ، ولكن السؤال هو ، بالطبع ، هل تريد الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل ، وهل يفيدها هذا الضغط ، اذا حدث ، في شيء ؟

ان اسرائيل قد اكدت مرارا وتكرارا ، وهذا ما تعرفه امريكا جيدا ، ان امنها هو مسالة لن تتهاون فيها ، باي شكل من الاشكال ، فهل يعقل ان تضغط امريكا على اسرائيل لقبول امور تعلم هي ، اي امريكا ، ان اسرائيل لن تقبلها ؟

نعم . هناك ، دون شك ، خلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل بشان التسوية الجزئية ، والتسوية الشاملة ايضا . ولكننا لا نظن ان هذه الخلافات تعدى كونها خلافات في الراي بين دولتين صديقتين تربطهما مصالح مشتركة عديدة ، اهمها الرغبة في استتباب السلام في الشرق الاوسط .

فرنسا تسعى لتسوية شاملة
وليس من اجل تسوية جزئية في المنطقة

دمشق - و.ص.ف - غادر دمشق امس السيد جان دي ليبكوفسكي وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية بعد انتهاء زيارته الرسمية لسوريا والتي استغرقت اربعة أيام .

وقد اجرى الوزير الفرنسي خلال زيارته لسوريا مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعدد اخر من اعضاء الحكومة السورية كما سلم الوزير الفرنسي رسالة من الرئيس بومبيدو الى الرئيس الاسد .

وصدر بيان عن هذه الزيارة جاء فيه ان المحادثات السورية - الفرنسية التي تمت في جو ودي للغاية اتاحت امكانية دراسة حالة العلاقات الفرنسية السورية من حيث التعاون الاقتصادي والثقافي . كما اتاحت امكانية تبادل وجهات النظر حول الموقف الدولي وحول ازمة الشرق الاوسط .

وصرح السيد دي ليبكوفسكي قبل مغادرته دمشق ان فرنسا ترفض كل امتلاك اراض بالقوة وتعمل ليس من اجل تسوية جزئية بل من اجل حل سياسي شامل يقوم على المبادئ التي تدعو اليها منظمة الامم المتحدة .

رياض الى نيويورك

باريس - يونايتدبرس - حذر السيد محمود رياض ، وزير الخارجية المصرية قبيل مغادرته باريس امس متوجها الى نيويورك بان عام ١٩٧١ سيكون عاما حاسما بالنسبة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وقال في ختام زيارة خاصة لفرنسا استغرقت يومين ان على الامم المتحدة ان تتحمل مسؤوليتها باهتمام بالغ خاصة فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

البرلمان اللبناني يبحث اضراب التجار

بيروت - تقوم كتلة من النواب اللبنانيين بالضغط لعقد اجتماع طارئ لمجلس النواب اللبناني لبحث اضراب التجار احتجاجا على زيادة رسوم الواردات .

ويقول النواب انهم بالفعل استطاعوا الحصول على توقيعات اربعة واربعين عضوا من اصل ٩٩ لتقديم عريضة للحكومة وانهم يحتاجون الى ٥٠ توقيعا فقط لارغام الحكومة على دعوة مجلس النواب الى عقد جلسة طارئة

قرض بريطاني للاردن

عمان - رويتر - قررت الحكومة البريطانية منح الاردن قرضا بدون فائدة بمبلغ ٣ر٣ مليون دولار لتمويل مشاريع انمائية مختلفة .

وسيستثمر القرض الذي سيسدد خلال ٢٥ عاما في توسيع مطار العقبة

حكومة العيني تفوز بثقة مجلس الشورى

صنعاء - رويتر - فازت حكومة السيد محسن العيني الجديدة في الجمهورية اليمنية امس بالثقة في مجلس الشورى باغلبية ٩٠ صوتا من اصل ٩٨ صوتا لدى اجتماع المجلس في العاصمة صنعاء .

وذكر ان الاعضاء الثمانية الذين لم يصوتوا الى جانب الحكومة الجديدة كانوا بين ممتنع عن التصويت ومعارض وكان السيد العيني قد قدم بيان حكومته الى مجلس الشورى امس الاول فالف المجلس لجنة لدراسته قبل طرح الثقة بالحكومة الجديدة على اساسه .

وتخلف وزارة السيد العيني الجديدة حكومة الفريق حسن العمري التي اعلن قبول استقالة حكومته في وقت سابق من الشهر الحالي وهو خارج البلاد .

مؤتمر شعبي
المجالس البلدية
مصير وحدة الضفتين
في حديث خاص
لسماحة الشيخ
محمد علي الجعبري
طالع ص «٣»

الهدوء يخيم على ضفتي قناة السويس

عادت الحياة امس الى مجراها الطبيعي على ضفتي قناة السويس بعد ان ساد الجبهة شيء من التوتر في الايام الاخيرة .

ويفيد مراسلنا العسكري الذي قام امس بزيارة منطقة القناة ان الهدوء والحياة الطبيعية يخيمان على الضفة الغربية من القناة حيث شوهد الجنود المصريون وهم يسبحون ويصيدون الاسماك على شاطئ القناة بينما شوهد البعض الاخر وهم يتنقلون بين المواقع دون ان يحملوا السلاح واتضح ان مباريات بلعبة كرة القدم نظمت بين جنود المواقع المصرية الامامية يوم اول امس .

اختتام الجولة الخامسة من محادثات هلسنكي

هلسنكي - رويتر - اختتمت هنا امس الجولة الخامسة من المحادثات الامريكية السوفياتية لتحديد الاسلحة الاستراتيجية باجتماع في السفارة الامريكية استغرق ٩٠ دقيقة .

وقالت مصادر مطلعة ان الجولة القادمة من هذه المحادثات ستعقد في فينا في منتصف تشرين الثاني القادم . وتهدف المحادثات التي بدأت قبل ٢٢ شهرا الى وقف سباق التسلح النووي بين الدولتين الاعظم .

الشيخلي يجتمع بمبعوث سوفياتي

بغداد - يونايتدبرس - اجتمع هنا امس السيد عبد الكريم الشيخلي ، وزير الخارجية العراقية بمبعوث سوفياتي مختص بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية واستغرق هذا الاجتماع ٧٥ دقيقة ، وكان المبعوث السوفياتي قد زار القاهرة في وقت سابق من هذا الاسبوع .

مصادر يابانية :
ازدياد التوتر على حدود روسيا والصين
الغاء الاجازات في الجيش الصيني

هونغ كونغ - الوكالات - اعربت امس وكالة انباء - كيودو - اليابانية عن اعتقادها بأن العرض العسكري التقليدي الذي يجري في بكين سنويا في الاول من اكتوبر قد الغي بسبب ازدياد التوتر على الحدود الصينية - السوفياتية

وقالت الوكالة وهي كبرى وكالات الانباء اليابانية في نبأ لها من بكين نقلا عن - مصادر عليمة - انه وقعت حوادث سوفياتية - صينية في اعقاب اصابة سفن صيد صينية على ايدي الروس في نهر امور الذي يشكل الحدود بين منشوريا الصينية والقسم الشرقي من سيبريا السوفياتية .

وذكرت صحيفة - اساهي شيمبون - نقلا عن مصادر حكومية يابانية ان جميع الجنود الصينيين الذين منحوا اجازات قد امروا بالعودة فورا الى وحداتهم .

واضافت الصحيفة ان الحكومة اليابانية تعتقد ان القرار بالغاء العرض العسكري قد اتخذ في نطاق اعدادات هام من قبل الحكومة الصينية من شانه ان يحدث ارتباكا في البلاد .

وفي هونغ كونغ ذكرت مصادر دبلوماسية بانه ليس من الواضح حتى الان طابع الازمة التي تجتاح كما تشير جميع الدلائل الصين الشعبية الان ويذكر انه اشيع في بعض الاوساط بان السيد ماوتسي تونغ البالغ من العمر ٧٧ عاما قد اصيب بمرض او توفي وقد دارت هذه الاشاعات على ضوء سلسلة من الاحداث غير العادية التي

البقية على ص٨ ع٧

القاهرة عاصمة اتحاد الجمهوريات

القاهرة - يونايتدبرس - قررت امس لجنة متابعة انشاء اتحاد الجمهوريات العربية على ان تكون القاهرة عاصمة للاتحاد .

استمرار المحادثات
بين وفدي الاردن والمنظمات في جدة
الجبهة تؤكد رفضها للوساطة السعودية - المصرية

عمان - رويتر - استؤنفت امس المحادثات بين ممثلين عن الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية في جده لتسوية الخلاف بين الجانبين في نطاق الوساطة السعودية - المصرية

وذكرت الاذاعة السعودية ان اجتماعا مشتركا ثالثا عقد صباح امس في مقر وزارة الخارجية السعودية في جدة بين ممثلي الجانبين بحضور السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون

البقية على ص٨ ع٣

القذافي لم يصب باذى في حادث الاصطدام

تونس - رويتر - ذكرت وكالة الصحافة التونسية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي نجا من حادث اصطدام دون ان يصاب باي اذى .

ونسبت الوكالة نباها الى مصدر حسن الاطلاع حول حادث الاصطدام هذا الذي قالت مصادر دبلوماسية هنا امس الاول انه وقع يوم السبت الماضي في منطقة طرابلس .

وكانت المصادر الدبلوماسية قد ذكرت ان العقيد القذافي اصيب بجروح عندما اصطدمت سيارته بسيارة اخرى وان السلطات الليبية فتحت تحقيقا لمعرفة ما اذا كانت هناك محاولة اغتيال وراء هذا الحادث .

وقالت السفارة الليبية هنا امس انها لا تعرف شيئا عن وقوع مثل هذا الحادث . ولم تذكر وكالة الانباء الليبية الرسمية او الاذاعة الليبية شيئا حتى الان عن تعرض الزعيم الليبي البالغ الثامنة والعشرين من العمر الى حادث الاصطدام هذا .

وزراء داخلية دول الاتحاد يجتمعون بالقاهرة

القاهرة - و.ص.ف - علم هنا امس ان وزراء داخلية مصر ، ليبيا وسوريا سيجتمعون في القاهرة قبل انعقاد مؤتمر القمة لرؤساء دول اتحاد الجمهوريات العربية الذي سيعقد في ٢٨ ايلول الجاري للبحث في ترتيبات السفر بين الدول الثلاث . وكانت مصر قد اعلنت قبل بضعة ايام عن الغاء تاشيرة الخروج بالنسبة للمصريين الذين يريدون زيارة ليبيا وسوريا . اما ليبيا وسوريا فلم تعلنا من جهتهما عن الغاء تاشيرة الدخول .

منتجات الضفة والقطاع
السعي لايجاد اسواق جديدة لها
اقتراح بضرورة الحصول على شهادة منشأ من الغرف التجارية

عمان - افادت انباء صحفية هنا امس بان السيد نقولا ابوعيطه رئيس بلدية بيت ساحور ومندوب مؤتمر رؤساء بلديات الضفة الغربية قد اقترح ان تقرر الحكومة الاردنية في اقرب وقت ممكن ان كل ما يصدر من الضفة الغربية يجب ان يتم بشهادات منشأ صادرة عن الغرف التجارية وموقعة من قبل رئيس الغرفة التجارية او مفوض عنه .

كما اقترح ان يتم التصديق على هذه الشهادة من قبل رئيس البلدية المعني او مفوض عنه وان تمنع الحكومة الاردنية ادخال اي منتوجات الى الضفة الشرقية لا ترافقها هذه الشهادات الرسمية .

وتقول انباء عمان الصحفية ان اقتراح السيد ابو عيطه هذا جاء في مذكرة بعث بها الى وزير الاقتصاد الوطني الاردني واوضح فيها ان اقتراحه يهدف الى اشراك البلديات والغرف التجارية في الضفة الغربية في تحمل المسؤولية فيما يتعلق بتسويق ودخول منتجات الضفة الغربية الى الاردن والدول العربية الاخرى .

ومن ناحية اخرى صرح السيد حلمي ملحيس رئيس وفد الغرف التجارية وممثلي القطاع الزراعي في الضفة

البقية على ص٨ ع٤

الحكومة المصرية تقر
القوانين الخاصة بتنظيم جهاز الدولة

القاهرة - عقد مجلس الوزراء المصري جلسته الرابعة بعد ظهر امس برئاسة الدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء .

واصدر الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام والثقافة بيانا جاء فيه ان المجلس وافق على جميع القوانين والقرارات التي سبق ان اشار اليها الرئيس انور السادات بعد جلسات متوالية وبعد اجتماعات اللجان الفرعية التي شكلت لهذا الغرض .

البقية على ص٨ ع٧

تعاون بين البعث السوري والحزب الشيوعي البلغاري

دمشق - رويتر - تم هنا امس توقيع بروتوكول للتعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا والحزب الشيوعي البلغاري في مختلف المجالات السياسية والفكرية والتنظيمية

واعلن هنا ان هذا البروتوكول جاء نتيجة مباحثات اجراها وفد زائر من الحزب الشيوعي البلغاري خلال الايام الثلاثة الماضية مع قادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

النميري يستبدل الحكم بالموت على ضابط

القاهرة - يونايتدبرس - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس السوداني اللواء جعفر النميري قرر امس استبدال الحكم بالموت الذي اصدرته محكمة عسكرية بحق ضابط متمرد بالسجن ٢٠ عاما

الف وفاة بالكوليرا في الهند

نيو دلهي - و.ص.ف - علم امس من مصدر رسمي هنا ان حوالي الف شخص معظمهم من لاجئي باكستان الشرقية قد توفوا نتيجة اصابتهم بوباء الكوليرا خلال شهر واحد وذلك في ولاية ماغالايا الهندية . واضاف المصدر ان هذه هي المرة الثانية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة تسجل اصابات الكوليرا ارتفاعا في هذه الولاية .

اعفاء وزير داخلية كمبوديا من منصبه

فنوم بين - رويتر - اعفى المرشال لون نول رئيس وزراء كمبوديا امس السيد اين تام وزير الداخلية من منصبه وجرده من رتبته العسكرية وهي بريغادير جنرال .

وفاجأ هذا الاعفاء المراقبين هنا اذ ان السيد تام يعتبر من الوزراء النشيطين ذوي الشعبية الكبيرة . وقال السيد تام ان رئيس الوزراء لم يذكر له الاسباب التي حملته على اتخاذ هذه الخطوة بل اكتفى بالقول ، انني لست اهلا للقيام بواجباتي كوزير .

كميات كبيرة من الاسلحة
يعثر عليها في ٣٠ منازل في عمان

عمان - رويتر - اعلن مصدر رسمي في وزارة الداخلية الاردنية امس ان قوات الامن صادرت خلال ليلة الخميس كميات من الاسلحة والقنابل والقذائف ومواد متفجرة وساعة توقيت في احد المنازل بعمان .

وقال ان صاحب المنزل يدعى السيد موسى اسماعيل عطية من لاجئي منطقة يافا ويعمل حمالا في وكالة الغوث الدولية ويبلغ من العمر ٤٥ سنة .

واضاف الناطق يقول انه بعد تفتيش المنطقة التي يوجد فيها المنزل عثر في حفرة منعزلة على عدد من المدافع الرشاشة والبنادق المختلفة الانواع .

واعلن الناطق ان قوات الامن عثرت كذلك في منزل بمخيم المحطة بعمان على مستودع للاسلحة يخص - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - وقال ان المنزل يخص شخصا يدعى عبدالغني اليور من مواليد قرية المغار بقضاء رام الله وهو في حوالي الستين من العمر .

واضاف يقول ان الاسلحة التي

البقية على ص٨ ع٢

رئيس حكومة جنوب اليمن يزور روسيا

عدن - اعلن هنا امس ان السيد علي ناصر رئيس وزراء اليمن الديموقراطية سيزور الاتحاد السوفياتي رسميا يوم الخميس القادم بعد انتهاء زيارته لمصر تلبية لدعوة الحكومة السوفياتية .

المستشار السياسي لرئيسة الوزراء الى امريكا

القدس ـ غادر البلاد السيد دينتس المستشار السياسي للسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء الى الولايات المتحدة مبعوثا من قبل الجباية اليهودية في نطاق برنامج يلقي خلاله سلسلة من المحاضرات ويجتمع بعدد من المتبرعين الرئيسين .

منع السفر من المناطق لاسرائيل يوم عيد الغفران

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان حركة المواصلات بين المناطق واسرائيل ستمنع يوم الغفران حيث ستوضع الحواجز على الطرق اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٧ الجاري حتى الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٢٨ من نفس الشهر .

الزام السلطات المحلية بتأمين المنشآت العامة

القدس ـ بعثت الادارة العامة في وزارة الداخلية هذه الايام بمناشير الى السلطات المحلية في البلاد تطلب فيها اليها تامين المنشآت العامة واجهزة الدفاع المدني .

ويعتمد هذا الطلب على قانون صدر عام ٥٧ من قبل وزير الدفاع وبموافقة وزارة الداخلية والذي يلزم السلطات المحلية بمسؤولية المحافظة على الاجهزة والمنشآت والحيلولة دون حدوث اضرار سواء بسبب حريق او سرقة او كارثة طبيعية وتامين كل ذلك تامينا شاملا .

توقيف صاحب سيارة خصوصية وسائقها

اريحا ـ لمراسلنا ـ اوقفت شرطة اريحا يوم امس احد اصحاب السيارات الخصوصية ويدعى عبد اللطيف ابو ذياب والسائق مصطفى عوض حسين لاستعمالهما سيارة خصوصية كسيارة اجرة لنقل الركاب والسياح للاماكن الاثرية في المدينة .

كما تم حجز السيارة الى حين تقديم صاحب السيارة والسائق للمحاكمة .

زيادة موظفي المستشفى الحكومي بنابلس

رئيس البلدية يطالب بتزويد المستشفى بأجهزة طبية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ وصل الى مدينة نابلس صباح امس البريغادير جنرال رفائيل فاردي القائد العام لمنطقة الضفة الغربية في زيارة خاصة لمستشفى الحكومة في المدينة للبحث في احتياجات هذا المستشفى على اثر استقالة مدير المستشفى ونقل رئيسة الممرضات .

وقد توجه قائد الضفة يرافقه مساعده ضابط الصحة في الضفة الغربية وحاكم عسكري نابلس الى المستشفى حيث كان في استقبالهم رئيس البلدية الحاج معزوز المصري والدكتور عصام كمال مدير الصحة واطباء المستشفى

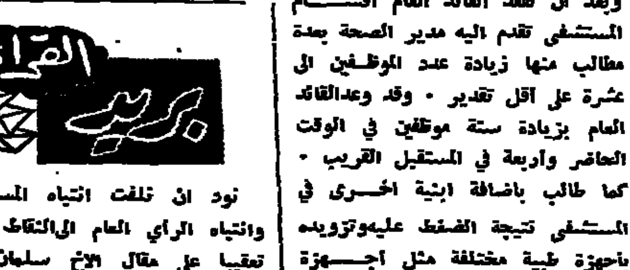
وبعد ان تفقد القائد العام اقسام المستشفى تقدم اليه مدير الصحة بعدة مطالب منها زيادة عدد الموظفين الى عشرة على اقل تقدير . وقد وعد القائد العام بزيادة ستة موظفين في الوقت الحاضر واربعة في المستقبل القريب . كما طالب باضافة ابنية اخرى في المستشفى نتيجة الضغط عليه وتزويده باجهزة طبية مختلفة مثل اجهزة تخطيط القلب والاشعة وقد وعد القائد العام بدراسة هذه المطالب على ضوء ميزانية الصحة العامة والرد على ذلك في اقرب فرصة .

نفي الشائعات عن هجرة عائلات درزية

القدس ـ اعلنت مصادر وزارة الداخلية في اعقاب تحقيق اجراه القسم العربي في الوزارة ان لا صحة للانباء والاشاعات التي راجت مؤخرا ومفادها أن عددا من العائلات الدرزية في اسرائيل قدمت طلبات للهجرة من اسرائيل بسبب صعوبات اقتصادية .

وتبين ان عددا من العائلات الدرزية والافراد توجهوا بطلبات الى سفارة استراليا في البلاد للحصول على معلومات عن الاجور التي يتقاضاها عمال قطع الاخشاب في استراليا وعندما تبين لهم ان الاجور ليست خيالية كما سمعوا الغوا برامجهم بالسفر الى استراليا للعمل هناك في هذا المجال .

وعلى كل حال فان هذه العائلات والافراد لم يعتزموا السفر الى استراليا الى الابد وانما كان هدفهم جمع المال هناك والعودة الى البلاد .



حول توزيع المنح على الطلاب الدروز

نود ان نلفت انتباه المسؤولين وانتباه الراي العام الى النقاط التالية، تعقيبا على مقال الاخ سلمان ناطور حول توزيع المنح على الطلاب الدروز من قبل المجلس الشعبي لتشجيع الثقافة عند ابناء الطائفة الدرزية والذي نشر بتاريخ ٣-٩-١٩٧١ :

اولا : نوافق الاخ سلمان ناطور على كل ما جاء في مقاله المذكور ونؤكد ان توزيع المنح لم يكن عادلا وان طلابا لا يستحقون المنح حصلوا عليها وبالعكس .

ثانيا : مع اننا نقدر الصعوبات التي واجهها المجلس في توزيع المنح، الا اننا نؤمن بان خطوة كهذه تحتاج الى جدية اكثر لكون المجلس شعبيا وليس خاصا .

ثالثا : اننا نطالب المجلس بان يكف عن توزيع المنح الرمزية ، وان يقدم المنح للمحتاجين حقا وبقيمة اكبر ، لان ما قدمه حتى الان لا يساعد الطالب مساعدة تذكر .

رابعا : على المجلس الشعبي لتشجيع الثقافة عند ابناء الطائفة الدرزية ان يقوم بنشاطات اوسع كاعداد محاضرات في القرى الدرزية، واصدار نشرات ومعالجة قضايا تتعلق بالقرى الدرزية كرفع مستوى التعليم، والمطالبة بتحقيق مشاريع حيوية في هذه القرى .

خامسا : على المجلس الشعبي ان ينشر سنويا تقريرا عن اعماله ونشاطاته وعن ميزانيته السنوية .

سادسا : على المجلس الشعبي ان يشكل لجنة مراقبة لتلافي الاخطاء ، ولوضع حد للتلاعب في شؤون المجلس

سابعا : تطالب المجلس الشعبي بان يجري انتخابات جديلة لاعضاء ادارته تعزيزا لثقتنا فيه وفي اعماله.

ثامنا : نطالب المجلس بان ينتخب طالبا يمثل الطلاب الدروز في كل جامعة يدرس فيها طلاب دروز ، لتتمكن اللجنة من دراسة حالة الطالب الذي يراد تقديم المساعدة له بصورة موضوعية وصحيحة .

واخيرا نامل ان يحقق المجلس اهدافه التي وضعها نصب عينيه قبل عامين ، ونامل ان يعمل الجميع لما فيه الخير لابناء الطائفة الدرزية .

مع الشكر

سبعة تواقيع لطلاب دروز من الجامعة العبرية

الاسماء محفوظة في ملف التحرير

الى « ابن فلسطين »

يؤسفنا الا نستطيع نشر ما بعثت به الينا للنشر ما دمت لم تذكر اسمك وعنوانك .

اننا على استعداد لنشر ما بعثت به تحت اسم مستعار اذا شئت ذلك، مع الاحتفاظ باسمك الصريح في ملف التحرير .

طوابع الواردات

نريد ان نسال بعد تخفيض العملة ما معنى ان يطلب فرق على طوابع الواردات . ان رسوم التصاريح وبعض رسوم المعاملات وخاصة الجمركية مرتفعة واتصورها وكانها ضريبة جزية ثم ان تخفيض العملة بحقيقة الحال هو انتقال عشرين بالمئة من مدخرات الناس ومداخيلهم اليومية الى خزينة الدولة . ولست ارى معنى لتصرف الحكومة في موضوع الطوابع ونطلب من الحكومة معالجة هذا الموضوع .

ثم ان البلدية تتقاضى رسوم معاملاتها وكذلك حسابات الكهرباء والماء بالدينار الاردني . وقد تكون هناك التزامات على البلدية ، ولكن ما ذنب المستهلك والمكلف في ذلك وقد انخفضت المداخيل والرواتب اتوماتيكيا عند تخفيض العملة ؟

كذلك تطالب دوائر ضريبة الاملاك المكلفين بغرامات على الضرائب المستحقة عن السنوات الماضية في الوقت الذي تعطى فرصة للمكلفين في البلدان الاخرى بتنزيل ٣٠٪ من الضريبة على المستحقين الذين يسددون ما عليهم في مطلع السنة . ونحن نريد ان تعطى مثل هذه الفرصة لدافعي الضرائب في بلدنا ، كما نطالب بالغاء الغرامة على المتاخرين عن دفع الضريبة اذا كان التاخر في الدفع بسبب انعدام العمل.

عدنان سقف الحيط

ـ نابلس ـ

ممثل بنغلادش يغادر البلاد

اللد ـ اعلن السيد محمد قاسم ممثل ثوار بنغلادش بشرقي الباكستان في مطار اللد الليلة الماضية بعد اختتام زيارته لاسرائيل التي استغرقت اسبوعا انه مرتاح جدا لهذه الزيارة ونتائجها وانه سيعود الى البلاد بعد ثلاثة اسابيع لمواصلة محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين .

وقال ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قدمت له تذكرة للسفر الى نيو دلهي لاجراء اتصالات دبلوماسية هناك .

واضاف انه قدم لاسرائيل في طلب يحتاجونه جدا . واشاد بالسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ووصفها بانها اعظم امرأة في العالم .

صعوبات متوقعة لتصدير الحمضيات من القطاع

غزه ـ علم هنا انه من المتوقع ان يواجه تصدير الحمضيات من قطاع غزه بعض المصاعب ازاء العراقيل في اقامة الرصيف بميناء غزه الذي يبلغ طوله حتى الان داخل مياه الميناء ١٠٠ متر وينقص الشركة التي تقوم ببنائه كميات من الحديد لاستكمال العمل .

تقديم سلسلة مطالب للحاكم العسكري باريحا

اريحا ـ لمراسلنا ـ علم ان الوفد الذي قام يوم امس الاول بزيارة الحاكم العسكري في اريحا ، والذي تالف من وجهاء وشخصيات المدينة بحث مع الحاكم العسكري بعض الامور التي تتعلق بمصلحة المدينة . ومن بين تلك الامور الاهتمام بجمع شمل العائلات ، وفتح مكتب لترخيص السيارات في المدينة ، وبناء مدرسة جديدة وتحسين اوضاع المستشفى .

وعلم ان الحاكم العسكري وعد بدراسة هذه الطلبات .

جرح جندي و ٨ مدنيين بمخيم المغازي

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا و ٨ اشخاص من السكان المحليين في مخيم اللاجئين المغازي اصيبوا بجراح نتيجة انفجار قنبلة يدوية القاها مسلح عبر واسطة نقل عسكرية كانت تمر في السوق المحلي .

وقد وقع الحادث عندما وقفت سيارة اجرة محلية بصورة مفاجئة في عرض الشارع في سوق المغازي فاصطدمت بها سيارة عسكرية كانت تسير وراءها ولم يتمكن السائق من وقفها فجاة . وعندها القى مسلح كان يقف وراء سيارة الاجرة قنبلتين يدويتين على السيارة العسكرية انفجرت احداهما . وقد اعتقل احد السكان المحليين خلال اعمال تمشيط المكان بتهمة القاء القنبلتين .

حملة فحص وسائط النقل

لفصل الشتاء تبدأ قريباً

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة المواصلات والاتصال انه تقرر في اجتماع مشترك لممثلي وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق وشرطة اسرائيل واتحاد اصحاب الكراجات على ان تبدأ الحملة السنوية العامة لفحص وتجهيز وسائط النقل في البلاد تمهيدا لبدء فصل الشتاء في ٢٤ من شهر تشرين الاول القادم

وقال ان اتحاد اصحاب الكراجات استجاب لطلب وزارة المواصلات هذا العام ايضا للقيام بفحص وسائط النقل بالمجان في الكراجات المؤهلة للميكانيكيات والكهرباء .

وسيجري هذا العام كذلك وفقا لتعليمات قسم الكراجات في وزارة المواصلات فحص المساحات والفرامل والمقود والعامود الامامي (الفرونت) والزنبركات واللوالب والاضاءة . وستحول وزارة المواصلات للكراجات التعليمات المفصلة لتنفيذ اعمال الفحص

وستمنح السيارات التي تنجح في جميع الفحوص شارة خاصة تشير الى ذلك وتلصق على زجاج السيارة .

وستقوم شرطة اسرائيل خلال فترة الحملة المذكورة باجراء الفحوص للسيارات ومراقبتها وسيمنع خبراء الشرطة الاستمرار في استعمال واسطة النقل التي لا تتوفر فيها جميع الشروط المطلوبة خلال فصل الشتاء.

شكوى ضد اصحاب الحوانيت في عرعرة

عرعره ـ من صبري ابو واصل ـ تقدم ما يقرب من ٦٠ رب عائلة في قرية عرعره بشكوى الى وزير التجارة والصناعة ضد اصحاب الحوانيت في القرية الذين اخذوا يبيعون الحاجيات وخاصة المواد الغذائية بالسوق السوداء وباسعار غير معقولة ويطالب مقدمو الشكوى الوزير بايفاد مراقبين الى عرعره ليراقبوا الاسعار في القرية وليضعوا حدا للاستغلال ولجشع اصحاب الحوانيت في عرعره.

توقف العمل في بناء مدرسة عين ماهل

الناصرة ـ من محمد شريف ـ توقف العمل في بناء المرحلة الثانية من مدرسة عين ماهل الرسمية وذلك بسبب عدم تحرير وزارة المعارف والثقافة المبلغ المتبقي من القرض لبناء المدرسة ومقداره ١٨٠ الف ليرة . فبالرغم من ان المجلس المحلي انهى بناء الحيطان والسقف للطوابق الثلاثة لم يستلم من القرض المقرر الا مبلغ ٦٦ الف ليرة واستدان مبالغ طائلة من المتعهد وتجار مواد البناء حتى تمكن من الوصول الى مراحل البناء الحالية وبقي عليه ان يقوم بتركيب الابواب والنوافذ وتنفيذ اعمال القصارة والبلاط وغيرها في المدرسة.

وعلمت ان رئيس المجلس ارسل عدة رسائل الى المسؤولين في وزارة المعارف مطالبا بتحرير باقي القرض حتى يتمكن من انجاز العمل في الوقت المحدد ولكن بالرغم من مرور اكثر من شهر على الطلبات الملحة للمجلس فلم يحرر باقي القرض حتى الان .

لذلك يتوجه رئيس واعضاء المجلس وسكان القرية عامة بنداء الى معالي وزير المعارف والثقافة طالبين تدخله الشخصي لتحرير باقي القرض انقاذا لوضع المدرسة وحرصا على مستقبل التعليم في قرية عين ماهل .

تاجيل مباريات الدوري والكأس

قدمت لجنة عصيوني توصياتها الى السيد يغئال الون ، وزير المعارف والثقافة حول الطرق الناجعة في مباريات الدوري وعدم افساح المجال لبيع وشراء المباريات . وقد قرر الاتحاد العام تاجيل المباريات التي كان من المقرر ان تجرى يوم السبت القادم بالنسبة لمباريات الدوري العام وكاس الدولة في كرة القدم لجميع الفرق على اختلاف مستوياتها .

المدير العام لوزارة المالية الى واشنطن

اللد ـ غادر البلاد الى ... المدير العام لوزارة المالية ... ابراهام اغمون للاشتراك في ... البنك الدولي والنقاش الذي ... ادارة صندوق النقد الدولي ... سيفتتح في اوائل الاسبوع ...

السجن ٢٥ سنة لعضو « فتح »

اللد ـ حكمت المحكمة العسكرية ... اللد امس بالسجن ٢٥ ... محمود خالد درويش (٣١ ...) القدس بعد ان ادين بالانتماء ... عضوية «فتح» ووضع قنبلة في ... والقاء قنابل يدوية في مطعم ... و «مربيكة» في القدس وبحيازة ... يدوية ومتفجرات .

وقد انكر المتهم التهم ... اليه في لائحة الاتهام .

وكان درويش ينتمي الى ... تابعة لمنظمة «فتح» جرت ... امام نفس المحكمة قبل بضعة ... وحكم عليهم بالسجن المؤبد .

وقد اخذت المحكمة بنظر ... حالة المتهم الصحية اذ انه يعاني ... مرض القلب ويحتاج الى علاج ...

الزام مستخدمي بلدية ريشون لتصيون بالعمل

تل ابيب ـ اصدر قاضي ... المركزية في تل ابيب قرارا نهائيا ... يلزم مستخدمي بلدية ريشون ... لتصيون بالاستمرار في اعمالهم ... من اعلان الاضراب .

وجاء في القرار انه لم يعلن ... المستخدمون مقدما عن اعتزامهم ... الاضراب وان القانون يفرض ... الاعلان عن ذلك قبل ١٥ يوما ... موعد اعلان الاضراب .

ضبط حشيش

غزه ـ وضعت شرطة غزه اليد ... كمية من الحشيش تبلغ زنتها ... غراما مع ثلاثة من الشبان العرب ... سكان الجليل .

وقد القي القبض على هؤلاء ... في حاجز طرق بينما كانوا في ... من القطاع لاسرائيل . وتبين ... التحقيق معهم انهم جاءوا للقطاع ... بهدف الاتجار بالحشيش .

دليل الأنباء

الصيدليات المناوبة

القدس

صيدلية الارز
الصيدلي بركيف مغيان ـ ساحة باب الساهرة ـ ٣٦٨٢...

السبت ٢٥ / ٩ / ١٩٧١

صيدلية قليبان
طريق السلطان سليمان / ...
الصيدلي توركوم قليبان / ...
الدجاني / بيت حنينا

نابلس

صيدلية الكمال
الصيدلي شوكت كمال ـ ...
شارع حطين

السبت ٢٥ / ٩ / ١٩٧١

صيدلية الرازي
الصيدلي عبد الغني ...
/٢٣٧/ المركز التجاري الجديد

الناصرة

صيدلية الناصرة
سوق الروم ـ تلفون ...
تلفون البيت ٥٤٩٠...

عكا

صيدلة المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ ...
الصيدلي المسؤول السيدة ...
شارع هرتسل ٥٥/٣ ...

دور السينما

سينما ديانا ـ الناصرة

حفلة اولى ...
المنتقمون الثلاثة
حفلة ثانية ...
فيلم بنت الشيخ
بطولة سميرة توفيق وعماد ...

سينما بستان

عكا القديمة
تقدم
الفيلم العربي
الساعات المضيئة
حفلة واحدة الساعة ...

حديث خاص لسماحة الشيخ الجعبري :

* مؤتمر شعبي * المجالس البلدية * مصير وحدة الضفتين

بقلم : محمد عميرة

سماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل شخصية من الشخصيات البارزة . انه رجل معروف بشجاعته ، وجراته الادبية ، وموضوعية احاديثه ، يتقبل الانتقاد بروح رياضية ، رائده المصلحة ، يخدم الصغير قبل الكبير ، يضحي براحته لاسعاد الناس . فبيته مفتوح يرتاده الناس من كل حدب وصوب يقابلهم بابتسامته المعهودة ، يستمع لقضاياهم ، ويعمل على حلها بحنكته وسعة اطلاعه

لبيت دعوته الكريمة شاكرا .. في مكتبه في دار البلدية ، فرحب ترحيبا حارا وسلم علي سلام الرجل المؤمن بعقيدته ، الواثق من نفسه ، ثم جذبني واجلسني بجانبه. قضيت يوم الاحد في الخليل اعيش مع هذا الرجل الجليل ، ارقب حركاته واتابع خطواته لا كلل ، ولا ملل ، شعلة متقدة ، وحيوية متدفقة، وهو يعمل على حل بعض القضايا مع سلطات الحكم العسكري ، وحينا يعالج المشكلات العشائرية . مكتبه يغص باكثر من عشرين من المراجعين ، وبعدد لا يقل عن ثمانية من وجهاء المدينة، فضلا عن وفد الغرفة التجارية الذي عاد في حينه من عمان والقاهرة ، بعد ان قام بعرض وجهة نظره من اقتراح اتخذ الدول العربية فرض الحظر على منتجات الضفة الغربية باعتبارها ستارا لمنتوجات الاسرائيلية .

استاذنت سماحته بطرح بعض الاسئلة التي تدور على ألسنة الناس في ايامنا هذه .

فاومأ براسه دليل الرضى والقبول فقلت لسماحته :

– ما صحة خبر الدعوات الثلاث التي وجهها جلالة الملك حسين لسماحتكم لمقابلته في عمان ؟

اجاب سماحته مبتسما : .. لم اتلق مثل هذه الدعوة من الملك حسين ولو تلقيتها لما استطعت تلبيتها لاننا نعيش في ظروف غير اعتيادية انني ادرك انني لو زرت عمان ، وبعض الاقطار العربية الغنية بالبترول لجمعت اموالا طائلة قد تعود بالنفع على هذا البلد . ولكنني لا انظر الى الفائدة المادية بقدر نظرتي الى الفائدة المعنوية

– وما صحة ما أشيع عن أن سماحتكم تنوي السفر الى اوروبا ؟

– نصحني الاطباء بان اذهب الى اوروبا ، وادخل احد المستشفيات العالية ، ولكنني عدلت عن الاخذ بهذا الراي ، لابقى في وطني بجانب كل فرد من افراد عشيرتي واهلي .

– الرئيس السادات يردد في خطبه : السنة حاسمة ، وهيكل يلوح بكلمات ... صيف حار ، وشتاء ملتهب ، والموقف على قناة السويس بدأ يسخن من جديد ... وها هي السنة الخامسة قد اطلت والضفة لا تزال تحت الاحتلال ، والناس هنا في حيرة من امرهم ، وان عنصر الملل بدأ يسيطر عليهم وهم يتساءلون الى متى يستمر هذا الوضع ؟ هل سنعود الى الاردن ؟ ومن هم عملاؤنا ؟ السادات – عرفات – المصري – الجعبري – كنعان

تنهد سماحته ، وقال باتزان : اود ان اجيب على سؤالك فقرة فقرة .. الرئيس السادات قال : ان السنة الحالية حاسمة ، وحدد نهايتها موعدا . ونحن نقول : بقي من السنة ثلاثة اشهر وهو لا يزال يطالب بحل جزئي لمشكلة القناة .

اما تقريرات هيكل وفلسفته فدعنا منها ، فقد سمعنا منها الكثير وشبعنا وسئمنا سماعها . اما تسخين الحدود بين مصر واسرائيل فان هناك محاولات سياسية في حالة مد وجزر. اما فيما يتعلق بالفقرة الاخيرة من سؤالك ، وتساؤلات الناس ، فانا اشاركك الراي ان الملل بدا يسيطر عليهم ، وان الياس اخذ يدب في النفوس . فواجبنا كمجالس بلدية، وغرف تجارية ، ووجهاء ان نبادر لاتخاذ الموقف باعداد اجتماع يتبادل فيه الراي ونتدارس فيه امر مصيرنا .

وقاطعته قائلا : واخواننا الذين يعيشون في الضفة الشرقية وسوريا ولبنان .

قال : عندما نجتمع او نتدارس الامر ، ويتم الاتفاق ، نرسل اليهم لعرض الامر عليهم .

– وما راي الاردن ، وبقية الدول العربية ؟

قال : ان الاردن لم يفكر في دخول الحرب ثانية وكذلك سوريا ، اما مصر فمستمرة في مباحثاتها السياسية ورغم كل هذا فلا مانع لدينا من ان



تعرض الامر على هذه الدول ان ارادت ذلك .

– وهل ستوافق السلطات على عقد مثل هذا الاجتماع ؟

قال : انني اعتقد انها لا تمانع في ذلك .

– ومن هو ممثل شعب الضفة الغربية ؟

– لا ممثل لنا ، فنحن شعب بلا راع . واذا ما فكرنا بعقلية موضوعية فاننا نرى ان من واجب كل منا ان يعرف الان ما له وما عليه .

– ومتى ستطلب من السلطات اذنا بالسماح لعقد هذا الاجتماع ؟

– عندما اسمع اصواتا ايجابية .

– ووحدة الضفتين ، يا سماحة الشيخ ؟

– ستقرر في مثل هذا الاجتماع ، فكما قلت ان الاغلبية هي التي ستقرر ذلك . فاما ان تقرر ربط الضفة الغربية بالاردن في اتحاد فدرالي ، واما ان نطالب بوصاية دولية لمدة خمس سنوات يجري خلالها استفتاء يقرر الشعب فيه ما يريد .

– وهل اذا اجتمعتم وقررتم ما تريدونه ، فهل توافق الحكومة الاسرائيلية على قراراتكم ؟ وهل ستمنحكم ما تريدون ؟ وهل قمتم سماحتكم باستطلاع رأي كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية في ذلك؟

اجاب سماحته بلغة الواثق من نفسه : كما قلت لك ، بعد الاجتماع والخروج بقرار سنجتمع بكبار المسؤولين لطرح الامر عليهم ، واعتقد جازما انهم لا يمانعون في ذلك .

– والقدس ؟

– هذا اول امر يجب بحثه .

– وهل أفهم من حديث سماحتكم انه دعوة جديدة لزعماء الضفة لعقد المؤتمر ؟

لا تعتبر ان كلامي دعوة ، انه مجرد اقتراح . اما اذا اتفق الجميع من الاخوان فسأكون معهم ابذل ما بوسعي لانجاح مثل هذا المؤتمر . وان عارضوا فهذا رأيهم ، وسيأتي اليوم الذي يوافقون فيه على عقده ، وربما تكون الفرصة الحالية افضل من غيرها . فالوقت قد حان لتقرير مصيرنا .

ثم نظر سماحته الى ساعته ، وقد قاربت الواحدة ظهرا وقال : ان وقت الغداء . فاتجهنا برفقة سماحته الى قرية يطا ، وفي اثناء السير قلت : لي سؤال اخير . قال : تفضل .

– وماذا عن الانتخابات البلدية ؟ وما الهدف من وراء هذه الدعوة ؟

– الكل يعلم اننا في ظرف غير طبيعي ، والدول الاوروبية التي احتلت اراضيها جيوش دول اخرى تعطلت فيها الحياة ، وظلت مجالسها البلدية على حالها اكثر من عشر سنوات فكيف نوافق على اجراء الانتخابات واسرائيل قد اعلنت ضم القدس اليها؟

اننا نرفض هذه الدعوة جملة وتفصيلا ، ولا نرضى حتى التفكير فيها في هذه الظروف الحرجة . فالهدف من ورائها ظاهر للعيان ، فهناك يد خفية تسعى لاثارة الشغب بين الاخ واخيه .

ان المجالس الحالية تقوم بواجبها خير قيام ، وتصرف اعمالها بالشكل الصحيح ، وتخدم الناس في ظروف هم احوج فيها من اي وقت مضى لوقوفنا بجانبهم ، فرئيس البلدية محام وخادم لابناء بلده ، يلاحق قضايا المعتقلين والمبعدين وجمع شمل العائلات والتصاريح ، يلاحقه الناس في البلدية ، وفي بيته اثناء تناوله الطعام ، وحتى وهو نائم في الليل.

وفي حديثي مع سماحته ، كنت اشاهد الناس على ارصفة الشوارع يحيون شيخهم وهو يرد عليهم بكلتا يديه . وفي مخيم الفوار استوقف اهالي المخيم وطلبة المدارس السيارة، واخذوا يسلمون على الشيخ ، ويقبلونه قبلات الزعيم الوفي المتفاني في خدمتهم بعضهم يشكره على مواقفه الكريمة ، واخرون يقدمون اليه مطالبهم ، والشيخ تعلو ثغره الابتسامة ، يمنحهم ما لا يمنح الاباء لابنائهم من عطف ورعاية.

ثم انطلقت بنا السيارة ثانية حتى وصلنا يطا ، فهناك كان في استقبالنا اكثر من مئة شخص من وجهائها من بينهم رئيس البلدية ، والسيد رمضان حجة عضو مجلس النواب الاردني، والسيد صدقي الجعبري عضو مجلس النواب الاردني ، واعضاء البلدية ورؤساء الدوائر والهيئات التدريسية

ثم اتجهنا الى بيت مضيفنا الملحق الثقافي في السفارة الاردنية في اسبانيا التي عاد مؤخرا الى الخليل ضمن جمع شمل العائلات .

وعلى المناسف العربية ، بدا الشيخ يطلق نكاته الحلوة ، يمازح هذا، ويداعب ذاك ، ويروي لهم الطرائف الجميلة .

وفي اثناء الغداء قدمت اليه طالبة تخرجت هذا العام من دار المعلمات تلتمس منه العمل على تعيينها مدرسة فوعد الشيخ بمساعدتها . ثم تقدم منه رئيس بلدية يطا يرجوه ان يرسل مهندس المياه للاشراف على تركيب الشبكة الجديدة لبلدته . فاجابه سماحته في اليوم التالي سيكون عندك المهندس والعمال اذا رغبتم .

وبعد الغداء وحوالي الساعة الرابعة ركبنا السيارة في طريقنا الى الخليل، وفي اثناء سيرنا امر السيد علي الشريف ان نتدول فنجانا من القهوة في مزرعته الريفيه التي تضم بيته المتواضع المحاط باشجار العنب والتفاح وفي هذه الجلسة اللطيفة بدا الشيخ يداعب اولاده الصغار ، وعلي والشيخ يتبادلان النكات الفكهة .

وحوالي الساعة الخامسة ودعنا السيد علي ، وركبت بمعية سماحته السيارة حتى وصلنا الخليل ، فهناك اتجه الشيخ الى منزله بعد ان ودعني بمثل ما استقبلني به من حفاوة وتكريم ثم انطلقت بي السيارة قاصدة نابلس .

كانت زيارة ممتعة قمت بها لاول مرة منذ حرب الايام الستة الى مدينة الخليل اتاحت لي التعرف على شخصية الجعبري ، شخصية الانسان الحق ، والقاضي العادل والاب الرحيم ، والرجل الذي جعل ديدنه خدمة الناس ، وتلمسه نصرة الحق ، برجولة لا تعرف الكلل ، ولا تخشى الصعاب .

الكلمة الحرة — بقلم احمد [illegible]

الرأى للفلسطينيين

اصبح موضوع حل القضية الفلسطينية ومصير الشعب الفلسطيني ومستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تشمل الضفة الغربية بما فيها القدس العربية ، وقطاع غزة الموضوع المشترك بين جميع الحكام ، وجميع الشعوب باستثناء الشعب الفلسطيني عامة ، والمليون فلسطيني الذي يعيش في المناطق المحتلة بشكل خاص .

ولا شك أنه من غير المنطق والمعقول ان يحلل لكل مخلوق ان يبدي رايه في قضية ، ويحرم ذلك على اصحاب القضية خاصة ، والجميع يعلمون ان اهمال راي الفلسطينيين كان السبب الاول في عدم تحقيق السلام ، كما ان اهمال راي المليون فلسطيني القاطنين في المناطق المحتلة كان السبب الاول في وقوع المآسي والكوارث ، وتبني الشعارات الخيالية والوهمية والنداءات الجوفاء التي ساهمت بدورها في زيادة مأساة الفلسطينيين، وبالتالي ساهمت في وضع العراقيل امام حل عادل مشرف للقضية يؤمن للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واستقرار اجياله .

ان وصول شعبنا الفلسطيني الى هذه المرحلة الدامية . وان اصرار الكبار والصغار على السير في طريق اهمال راي الفلسطينيين ، واصرار بعض القيادات الفلسطينية على عدم مراجعة مواقفها وشعاراتها ، يحتم على المليون فلسطيني ان يتحرك ويعمل ليكون له راي في العالم كله يبديه بجراة ورجولة واقدام . فلكي يتحقق السلام العادل يجب ان تسمع الدنيا كلها راي الفلاح والعامل والطالب والتاجر والمثقف الفلسطيني الصامد فوق ارضه .

ومن هنا فانه من الواجب ان تتنادى جميع فئات الشعب الفلسطيني التي تضم النقابات والهيئات وجميع العناصر المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى بحث هذا الموضوع بالوسائل المشروعة لايجاد هيكل متكامل ينطلق منه صوت يعبر عن راي صائب سديد .

ولا شك ان تحقيق هذا الهدف هو حق مشروع تسمح به القوانين الدولية ، كما تحتمه المساعي المبذولة من اجل البحث عن شروط صحيحة مقبولة لسلام صحيح وشريف . اذ ليس من المعقول ان يتحقق سلام لا يسمع فيه راي اصحابه .

وليس من المعقول ان يستطيع المليون الفلسطيني في مناطق الاحتلال تحقيق اهدافهم في الحرية والاستقلال بالصمت والسكوت والاذعان الى الاوامر الصادرة من عمان ، خصوصا وان الزمن يسير منذ حرب حزيران نحو نقطة يستحيل منها ان تعود الاوضاع الى سابق عهدها ، وبفضل ذلك اصبح للشعب الفلسطيني وخاصة منه الذي يقيم في مناطق الاحتلال الفرصة لاختيار الطريق الذي سيوصله الى تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال بعد ان وضحت معالم الصورة البشعة لاصحاب المؤامرات والخيانات ضد الشعب الفلسطيني ، منذ ان نكب في وطنه وحريته واستقلاله .

على ضوء تشكيل الوزارة المصرية الجديدة

نظرات في النظام المصري المتكامل

بعد تشكيل الوزارة المصرية الجديدة استكمل الرئيس انور السادات حلقة اخرى في السلسلة التي بداها منذ وفاة المرحوم جمال عبد الناصر واضطر الى استعجالها منذ منتصف شهر ايار الماضي وفي خلال الاشهر الاربعة الماضية غير الرئيس انور السادات الكثير من المعالم ، ان لم يكن كل المعالم التي خلفها الرئيس الراحل .

وكانت اول حلقة اتمها هي حل الاتحاد الاشتراكي العربي واعادة انتخابه على اسس جديدة تضمن اقصاء جميع الذين اعتمد عليهم الرئيس الراحل ودربهم ليقفوا في رأس النظام الاشتراكي الذي عمل ١٠ سنين على اقامته ولم يعبأ الرئيس السادات بالانتقادات التي وجهت اليه من الداخل والخارج بشأن طريقة انتخاب الاتحاد واعتبارها اقرب الى التعيين وخصوصا في الطبقات العليا منها الى الانتخاب الحر النزيه الذي وعد به .

اتحاد الجمهوريات العربية

وفي ذات الوقت اخرج الرئيس السادات الى حيز المعقول من الوجهة النظرية على الاقل مشروع اتحاد الجمهوريات العربية . صحيح ان الدافع المتدفع هو الرئيس الليبي معمر القذافي وسط ما يشبه الوسائل الابتزازية التي استعملها ، ولكن لولا رغبة السادات في المشروع ، ولولا اجتهاده للظهور بمظهر صانع الوحدات الذي يفوق استاذه مهارة وحرصا ، ولولا الظروف الداخلية والعسكرية التي لا امل في ان تتحسن بهذا الاتحاد لما اقدم عليه وسار به الى اخر الشوط

الدستور الدائم

وبعد ذلك اخرج الى حيز الوجود مشروع الدستور الدائم لمصر – وهو الدستور الذي وعد سلفه بتنفيذه مرارا وتكرارا ولكن المماطلة والتسويف لعبا الدور الرئيسي بهذا الصدد.

وليس معنى هذا أن مصر صارت تحكم بصورة دستورية بحتة . ففي هذه الناحية لا فرق بين النظام الناصري والنظام الساداتي . وانما الدستور الدائم هو حلقة استكمالية اخرى في سلسلة النظام المتواصلة واكسابه مظهرا قويا مستقرا . وهنا في الاستفتاء على الدستور المصري ، كما في الاستفتاء على دستور اتحاد الجمهوريات العربية ، بز النظام سلفه من حيث ارتفاع نسبة المصوتين

بقلم : مراقب

ب – نعم – . وجل ما وقع او سمح بوقوعه هو حوالي ثلاثة الاف – لا – للدستور الاتحادي ، وحوالي الف وثلاثمائة – لا – للدستور المصري ، وقد كان لمصر دستور ذو مبادىء سامية واسس سليمة ، ولكن العبرة بالتنفيذ لا بالكلمة المكتوبة .

الوزارة الجديدة

وفي هذا الاسبوع تم تشكيل الوزارة الجديدة التي يقتضيها العرف الدستوري بعد اقرار الدستور . ويمكن الاستنتاج من تشكيلتها أن المهم فيها هو الولاء للنظام اكثر منه للكفاءات والحنكة السياسية .

رغم ان هذا ليس معناه ان الوزارة خالية من الكفاءات والحنكة . وقد ادخل خمسة وزراء – فنيين – جدد ، واحدثت وزارتان جديدتان تتصلان بالحرب او بالمعركة التي وعد بها الرئيس السادات وجعل منها هدفا مقدسا . واذا لم تتضمن الوزارة الجديدة مفاجآت فذلك لان الخط معروف ومدروس ، ولان انصار العهد السابق قد سبق واستبعدوا من الحلبة السياسية وسيقوا الى الحلبة القضائية لكي ينالوا جزاء السوء الذي اعتقد النظام انهم أرادوه به .

بقي مجلس الشعب

ولم يبق امام الرئيس انور السادات سوى انتخاب مجلس الشعب الجديد وهنا ايضا لا ينتظر وقوع مفاجآت بحكم ايلاء الولاء الشخصي المقام الاول والاخير في تقرير من يجب ان يكون ومن يجب الا يكون شريكا في الندوة البرلمانية القادمة . وهنا ايضا وايضا سيلعب التعيين الدور الاكبر والحاسم

التنظيم الاداري والاقتصادي

اما اعادة تنظيم جهاز الدولة وتنظيم الحياة الاقتصادية فهما عمليتان تحملان حتما صفة الامد البعيد . اذ لا يمكن تغيير جهاز ومجرى حياة بين عشية وضحاها ، ولا يمكن استئصال شأفة الفساد والرشوة والمحسوبية بين اغماضة عين وانفتاحها ، مهما كان سواد تلك العين ، ومهما جعلت من الاخلاص رائدها ورقيبها ، وقد عرف الرئيس الراحل مثلا بالنزاهة والتعفف ولم تثبت حتى الان الروايات الرائجة وخاصة في اوروبا وفي مصر بالذات حول ملايين الجنيهات المودعة لحسابه في بنوك اجنبية تحت ارقام سرية – اقول رغم نزاهة وتعفف الرئيس الراحل لم يستطع قطع دابر الفساد ، وقد تلوث به حتى اشقاؤه وحتى صديقه وصفيه المرحوم المشير عبد الحكيم عامر وحتى نائبه علي صبري ، وبدأ الان النظام الجديد على كشف العورات عورات رجال العهد البائد ومباذلهم .

وليس من السهل ايضا اخراج مصر من ضائقتها الاقتصادية ، لان الاقتصاد المصري مازال اقتصاد حرب ، ولان سياسة التضييق على القطاع الخاص لحساب القطاع العام لمجرد التضييق واقامة مشاريع استعراضية تركت اثارا سلبية في حياة مصر الاقتصادية كما ان سياسة اصلاح الاراضي شابتها عيوب غير قليلة .

اتجاه متزايد نحو الفردية

هذه تطورات ليس من الصعب تعقبها في مصر على عهد نظامها الجديد وكلها تشير وتسير في اتجاه واحد هو – الفردية . وقد كانت الفردية ولاتزال العلامة الفارقة لاي نظام حكم في مصر خلال العهد الملكي والعهد الجمهوري على حد سواء ، لا بل يمكن القول ان الحكم الفردي كان المميز البارز والوحيد في تاريخ مصر خلال خمسة الاف السنة المسجلة . ولقد نادى الرئيس انور السادات بشعار القيادة الجماعية فور وفاة الرئيس عبد الناصر وهو نفس الشعار الذي نادى به الرئيس الراحل . وقد كان يطبقه من بعض الوجوه عندما تحل بمصر كارثة او يتعرض نظامه لانتقادات شديدة ، الا انه يعود الى الحكم الفردي المطلق .

وبعد الوفاة صدق القادة والساسة الرئيس السادات واعتبروه جادا في شعار القيادة الجماعية . ولكن عندما طالبوه بتقاسم الحكم وبتوزيع المسؤولية قذف بهم من اعلى كراسيهم واوقفهم في قفص الاتهام . ويجوز ان شعار القيادة الجماعية ستظل اصداؤه تتردد في اجواء السياسة المصرية ولكنه اشبه بالروح التي يقال انها ترفرف فوق جثث صاحبها .

مستشارون لتعزيز الفردية

واذا كانت تشكيلة الاتحاد الاشتراكي العربي والتشكيلة الوزارية قد روعي فيها اولا وقبل كل شيء الولاء الشخصي ، فقد جاء تعيين ستة مستشارين رسميين في التشكيلة الوزارية ليشير الى الاتجاه الفردي والحد حتى من سلطة الحكومة . وفي القاهر يمكن ان يقال ان الرئيس السادات يسير على النظام الجمهوري الرئاسي . فرئيس الولايات المتحدة مثلا اعتاد تعيين مستشارين له في مختلف المجالات ليساعدوه في اتخاذ القرارات . ولكن الامر بالنسبة الى مصر لابد ان يختلف لسبب بسيط هو ان النظام في مصر ليس فيه نظام الضوابط والموازين السائد في امريكا ومن هنا فهو اقرب الى الفردية منه الى اي شيء اخر .

المهم ولاء الجيش

يجوز ان يتمتع النظام الساداتي بشعبية ، ويجوز ان الشعب المصري مازال يثق به توقعا للتغيير الرتيب واستنادا الى جهود بذلت لتحسين الاوضاع بصرف النظر عما اذا كانت قد نجحت او لم تنجح . ولكن اعتماد النظام الحالي هو ليس على الشعبية او الشعب بقدر اعتماده على الجيش . وقد كان الجيش المصري اول هدف سعى الرئيس السادات الى ضمان ولائه له . وبذلت الجهود ليس فقط لتحسين اوضاع الضباط والافراد بل افسح المجال لاشراك الجيش في تسيير دفة الحكم . وصار كبار قادة الجيش يطرحون اراءهم في المسائل الحيوية بشكل متزايد ، وان لم تكن ثمة دلائل تشير الى ان هذا الثقل قد بلغ درجة النقض – اي ان يقولوا للرئيس اعمل كذا ولا تعمل كذا . ولهذا فان المراقبين يكادون يجمعون على ان طالما كان الجيش امينا للرئيس فليس للنظام ما يخشاه تجاه خصومه من الداخل او تجاه حركة محلية تحاول المس به . وهذا بالطبع لا يمكن ان يقف حائلا دون رصاصة موجهة ضد الواقف او الواقفين في راس النظام من مسدس ضابط صغير او كبير كما لابد ان يؤخذ بنظر الاعتبار مدى وطول الحبل السوفياتي بالنسبة الى اي رئيس مصري . اذ ليس من المورات التي يمكن الاستهانة بها تلك الجهود

البقية على ص ٧

كلمة لا تنقصها الصراحة

بعد طول مشاورات واتصالات وضغوط وتاجيلات انعقد في جدة مؤتمر اطلق عليه لقب مؤتمر مصالحة بين الحكومة الاردنية وبعض قيادات المنظمات الفلسطينية .

والى رجال المنظمات الذين يحاولون ان يتصالحوا في جدة نقول : على اي شيء تتصالحون ؟ ان المنظمات كقوة مسلحة لم يعد لها اي وجود في الضفة الشرقية ، والملك حسين لا يشترط للمصالحة الا شرطا بسيطا وهو ان تتخلى المنظمات الفلسطينية عن ارتباطاتها المبدئية والفكرية وتخضع خضوعا مطلقا لقيادة الجيش الاردني ! ومن المفهوم ان اية ثورة متى تخلت عن مبادئها واساليبها فقدت مبرر وجودها . وكأني بالملك حسين بعد ان تمكن من تصفية المقاومة جسديا يسعى الى تصفيتها مبدئيا وفكريا .

ولن يكون مستغربا بعد هذا ان يطلب الملك حسين الى ياسر عرفات وغيره اعلان انتسابهم الى قبيلة بني صخر او بني حسن حتى يسمح لهم بدخول الضفة الشرقية . ثم هل جدة والملك فيصل هما المكان والشخص المؤهلان للمصالحة ؟ واخيرا كم اتفاق عقد بين المقاومة والنظام الاردني ، حتى لقد اصبحت هذه الاتفاقات شبيهة بقرارات الامم المتحدة . حبر على ورق .

قد يقال ان الملك فيصل يمول فتح والثورة . هذا صحيح . لكن الثورة تنتهي وتنتحر متى ارتبط وجودها وقبلها بمثل هذا الدعم . وان من الافضل لفتح وغيرها ان تنتهي بشرف بدل ان تتمسك بتلابيب الملك فيصل

نحن نشعر ان الفلسطينيين الذين ينسون مذابح ايلول ، ونحن نعيش ذكراها الاولى ، والذين ينسون مذابح جرش وعجلون ، ويمدون ايديهم لمصالحة الملك انما يسيئون للعمل الفلسطيني والكرامة الفلسطينية . وهذا ليس كلاما عاطفيا . اذ ما هي الفائدة التي يمكن ان تتحقق من مؤتمر المصالحة ؟ لا شيء على الاطلاق.

لقد كان للضغوط المصرية السعودية دورا حاسما في عقد المؤتمر لكننا نفهم ان تكون الاستجابة نتيجة توقع شيء ايجابي ، او دفعا لخسران اكبر . ومؤتمر المصالحة لا نعتقد انه يقدم فائدة او يمنع ضررا اذ ان مركز القوة اصبح في يد الجيش الاردني ، والملك فيصل يقف صراحة موقفا مؤيدا للملك حسين ويؤيده في ضرورة المحافظة على الامن والاستقرار في المملكة الشقيقة . والامن والاستقرار هما الشعار الذي رفعه حسين ليضرب به المنظمات .

وندور في حلقة مفرغة فيها من الضحك ما يبكي ، او من البكاء ما يضحك . حسين ضد المنظمات . وفيصل يمول المنظمات ويدعم حسين. السادات يهاجم حسين ويمدح فيصل المنظمات تدعو لقلب نظام حسين وتذهب لتصالح وفده في جدة . الملك فيصل يقف موقفا متناقضا في دعمه لحسين وللمنظمات . والسادات يناقض نفسه ، وهو كثير التناقض مع نفسه، حين يمدح فيصل ويهاجم حسين . والمنظمات تناقض نفسها حين تدعو لاسقاط حسين وتستجد لتصالحه . الكاسب الوحيد من كل هذه التناقضات في رأيي ، هو الملك حسين .

بعد هذا ماذا يتوقع الفلسطينيون المجتمعون في جده من المؤتمر ؟ ارضاء فيصل ليعطي المال ، والسادات ليعطي ساعة بث اذاعي ؟ ! او بعبارة اخرى ليقيد فيصل يد الثورة والسادات رجلها ويجيء حسين بالسكين كالعادة.

ان اصواتا عالية بدأت ترتفع لتشير باصابع اتهام الى القيادات الفلسطينية التي وافقت على المصالحة. من هذه الاتهامات ان هذه القيادات اصبح يهمها مظاهر زعامتها والمحافظة على الشكليات اكثر مما تهمها ثورة او عمل لثورة حقيقية . لان المكسب الوحيد ، اذا اعتبرناه مكسبا ، الذي يمكن ان ينتج عن مؤتمر المصالحة في جدة هو استمرار تمويل القيادة الحالية للفلسطينيين لتستمر في الوجود وراء المكاتب دون ضرورة عمل شيء حقيقي .

ومن هذه الاتهامات ايضا ان ياسر عرفات قد شارك في السابق ، في الفخ الذي نصبه السادات وفيصل وحسين من ضرورة العمل للقضاء على الجبهة الشعبية فقط ، وكانت النتيجة العمل للقضاء على الجبهة اولا وفتح ثانيا .

ومن هذه الاتهامات ان عرفات هو اقرب الى اليمين منه الى الثورية . وماضيه السياسي يشهد ضده . وهو يسير الان في سياسة فيصل ، كما سار السادات من قبل على السياسة نفسها . هذه السياسة التي بدأت تفرض صوتها على الثورية العربية ابتداء من شعار العلم والايمان الذي رفعه السادات ، والحرب على اليمين واليسار الذي رفعه القذافي ، الى المذبحة التي قام بها النميري ضد قوى اليسار في السودان . وان الثورة الفلسطينية قد تميعت هي الاخرى في غمرة الميوعة التي اخذت تسود الثورة العربية عموما ، والارتداد نحو اليمين .

ابراهيم دعيبس

فيلم ملون لموقع مدينة بابل الاثرية

بغداد – رويتر – بعثة تلفزيونية فرنسية بتصوير فيلم ملون لموقع مدينة بابل الاثرية في نطاق الحملة الاعلامية التي تنظمها الحكومة العراقية لكسب تعاون المنظمات الدولية والهيئات الثقافية الاخرى في المساهمة في مشروع لاعادة بناء هذه المدينة التاريخية .

وستقوم البعثة الفرنسية التي وصلت بغداد اخيرا برئاسة السيد جاك فيدال احد مخرجي التلفزيون الفرنسي بتصوير موقع المدينة من الجو وتصوير التماثيل المهمة الموجودة في متحف بابل والتي تعتبر ثروة اثرية ضخمة يمكن الاستعانة بها في مشروع اعادة بناء بابل . وكانت بابل قد شيدت في القرن التاسع عشر قبل الميلاد في موقع يبعد ١١٠ كيلومترات الى الجنوب من بغداد .

وتبلغ الكلفة التقديرية لمشروع اعادة بناء المدينة نحو ١٠ ملايين دينار بضمنها اعادة بناء حدائقها المعلقة التي اعتبرها الاغريق احدى عجائب الدنيا القديمة السبع ، وصيانة المسرح الاغريقي الذي يرجع الى القرن الثالث للميلاد ، وهو مصمم على شكل نصف دائري ويتسع لثلاثة الاف شخص .

وكانت الحكومة العراقية قد اجرت اخيرا اتصالات على الصعيد العالمي ومع منظمة اليونسكو والهيئات الثقافية الاخرى للحصول على المساعدات الفنية لاعادة بناء هذه المدينة التي ازدهرت في عهدي حمورابي ونبوخذ نصر . وكانت عاصمة لاحدى اكبر الامبراطوريات في العصور الماضية .

يوميات — من لهؤلاء المحرومين ؟

مع بداية العام الدراسي الحالي استحدث في بعض المدارس العربية صفوفا خاصة لتعليم البكم الذين كانوا مشكلة مستعصية الحل في الوسط العربي حيث لا يوجد من يرعاهم او يأخذ بأيديهم نحو النور والمعرفة ، فكان الابكم يعني الجهل ويعني بالضرورة انه عضو مشلول في المجتمع لا يجد ما يعمل ، ولا يوجد من يرى فيه القدرة على العمل وقد حرم النطق والتعبير عن احساسه .

اعتقد ان هذه الخطوه التي مهدت طريق التعلم امام البكم ، وأوجدت من يهذبهم ويصنع منهم جيلا صالحا ، حرية بالتقدير كل التقدير وجديرة بأن تدفع السلطات المحلية الى التفكير في مجالات أخرى كانت القرى العربية محرومة منها .

وأذكر على سبيل المثال لا الحصر قضية جماعة مهملة اخرى في القرى العربية الا وهي تلك الجماعة التي فقدت نعمة البصر فلو اسست لمثل هؤلاء صفوف مركزيه في احدى القرى المتوسطة الموقع بين القرى الاخرى تعلمهم القراءة والمعرفة وتحضرهم نفسيا للحياة التي تنتظرهم ، ولو اسس لمن تقدم السن بهم من هؤلاء جمعيات تعاونية انتاجية تحتضنهم تعلمهم صنعه تتفق ووضعهم ، لاصبحت حالهم على غير ما هي عليه اليوم .

فمن يدري ما قد يكون عليه الاعمى اذا تعلم ؟ ولماذا يحكم عليه مبدئيا بالتجهيل ؟ أليس لنا اسوة بالمعري وطه حسين ؟

أليس في قصة حياة طه حسين عبرة تدفعنا الى الاهتمام بمن فقد البصر ، وعدم اهماله ؟

انها ملاحظة آمل ان تجد في المجالس المحلية العربية من يتبناها ويكرس ولو بعض وقته لها ، ففيها على ما اعتقد للناس فائدة ، وفيها للانسانية خدمة يحمد من يقوم بها .

ابو سليمان

ملحق الانباء للادب والفن

لعموذ الأول

لماذا يستطيع الكاتب الغربي في امريكا او اوروبا ان يتناول موضوع الجنس بنفس الحرية والصراحة التي يتناول فيها الكاتب الشرقي الموضوع الزراعي ؟

ولماذا لا يستطيع الكاتب الشرقي ان يتناول موضوع الجنس بنفس الصراحة ؟

هل يعني هذا ان الشرق لا يعاني من هذه المشكلة ؟

او هل استطعنا ان توجد الحلول لهذه المشكلة ؟

الجواب الصحيح يقول : لا .. المشكلة قائمة ، وعلاج المشكلة غير قائم لاسباب تقليدية موروثة منذ الازل كغيرها من المشاكل التي حافظت على قدسيتها بدون سبب معقول ، والكاتب الشرقي حساس جدا . مهتم برأي الناس فيه قبل اهتمامه لامانة العمل الذي يقوم به ، او بصدق الكلمة التي يكتبها . ولكن المفروض ان يكتب رأيه بصراحة ما دام الادب ـ كما يقولون ـ يستطيع ان يغير وجه المجتمع بسهولة او بصعوبة ، ولكن اين هو الكاتب الطليعي الذي يستطيع ان يحتمل هجوما عنيفا منطلقا من اساس اخلاقي زائف ، انه غير موجود ، ولذلك فستظل المشكلة قائمة ، خاضعة لقانون التطور البطيء جدا ، وعندما يولد هذا الكاتب فان المشكلة ستقع في الضوء تماما وتصبح كغيرها من الامور الاعتيادية التي تعالج صراحة . وعند ذلك تسقط عنها هذه الرهبه الزائفة . وتولد الحلول المعقولة لها .

ابن الجليل

الى مجدليه

بقلم : المتنبي الصغير

ما عاد شعرك ذلك الذهبي يغمر مخدعي
ليفيض شلالا على كتفيك شر المنبع
لا تفرشي ارضي به يا مجدلية ، واقبعي
في ركن غارك واحشدي الخلان حولك واجمعي
ما شئت من عفن ومن الق عليك مضيع
لم تجدري بسريري الدافي وقلبي المولع
وعلى سريرفتى سواي ضعي الجدائل واهجعي
فلقد حظرت على جفوني سكب دمعي الطيع
ما عدت حين اراك اهتف باسم ربي المبدع
اني سمعت من الكبائر عنك ما لم يسمع
وشربت حبك ، سم حبك ، في اناء مترع
خفقات قلبك لم تعد تلقى صدى في اضلعي
وسلوكك النزق المروع لم يعد بمروعي
ورنين صوتك لم يعد كالامس يطرب مسمعي
مات الهوى .. صلي عليه وجنزيه وشيعي
يا غادة في بيت اهل الفضل لم تترعرع
قدمت جسمك سلعة فابتعت ما لم يبتع
احرزته بالمال حين دفعت ما لم يدفع
وخدعت منك بوجهك الزاهي فقومي واخدعي
غيري .. أذيقيه زعاف اريجك المتضوع
لا كان منذ اليوم مضجعك الموشى مضجعي
قد انكرتك التوبة ابتعدي ، اذهبي ، لا ترجعي
لن تبرحي يا مجدلية .. متعة المتمتع
قد عشت ناعمة ولو حينا بمرجي المرع
آليت الا تندمي او عن ضلالك تقلعي
صبرا فان مصيرك المحتوم في المستنقع

قضايا فكرية

يكتبها : سلمان ناطور

نهاية ... النهاية

التهاية احدى مواضيع الفلسفة التي كثرت فيها التاويل واختلفت حولها الاراء !

فادعى الكثيرون ان هناك نهاية للاشياء ، وقال اخرون ان لا نهاية لهذه الاشياء ! ومن هنا جاءت الاصطلاحات «الابد والازل» ، الجنة والنار ، واهمية العدد «صفر» ان كان يعتبر عددا .

ومن ينظر الى الاشياء من الخارج يرى نهايتها واضحة كعين الشمس ، فالطاولة لها زوايا محددة وقياسها معدود ، ولا يستطيع احد ان يشك في هذه الحقيقة ، وقس على ذلك كل جسم مادي يبدو للناظر !

والانسان يخلق جنينا وينمو ويكبر فنراه جسدا ذا اطراف وشكل مادي محدد ثم يموت ويفنى ونعرف ان نهايته هي الموت .

ولننس للحظات اننا مخلوقات ندرك الاشياء بواسطة الحواس ، ولنتخل عن النظر والسمع واللمس ونتخيل اننا مخلوقات عقلية فقط ، ولنفكر في حقيقة العدد !

هل توجد نهاية للعدد ؟ ان الواحد يتسلسل الى عشرات ومئات والاف وملايين الاعداد ، دون نهاية . كذلك فانه ينقسم الى النصف والربع والثمن والى ما لا نهاية .

فهل توجد بداية للعدد او هل توجد له نهاية ؟

عبقري والف عبقري هو من يثبت عكس هذه النظرية !

★ ★ ★

ولنعد الى الطاولة وننظر اليها من الداخل وليس من الخارج ولنفرض اننا جزء من الاجزاء التي تركب هذه الطاولة ، ولنفرض ان مساحة هذا الجزء هي متر مربع فما هي نهاية هذه المساحة ؟

الا يقسم المتر المربع الى نصف المتر والى ربع ... الخ . اليس قياس المتر كقياس العدد ؟ وما هي نهاية العدد ؟

★ ★ ★

اعتقد ان نظرية النهاية والبداية تصبح معقدة ولا تجد لها حلا عندما ننظر الى الاشياء اولا من داخلها وثانيا عندما ندركها بعقلنا ومنطقنا وليس بحواسنا .

والمنطق الصحيح والعقل المفكر يثبتان ان لا نهاية للاشياء ولا بداية لها ، ولقد قرر بعض الفلاسفة ، والمفكرين انه توجد نهاية للاشياء ، لان عقلهم لم يستطع ادراك اللانهاية ، ولا توجد نهاية للاشياء كما انه لا توجد لا نهاية لها .

هناك حد لهذه الاشياء يفصلها عن الاشياء الاخرى ، والاشياء تولد ولا تنتهي . وكل من يدعي انه يستطيع حل هذه القضايا الفكرية فليجب على سؤالين ولكن اجابة منطقية ومعقولة : كيف ينتهي العدد وكيف خلقت الاشياء ؟!

الحاجة أم حسنين

قصة بقلم : نجيب سوسان

من انا .. ؟

انا الحاجه ام حسنين .. ابنة الحاج ابراهيم الذي كان عنده المطحنة الكبيرة في الحي الشرقي قرب محطة سكة الحديد القديمة .. واكثر من هذا زوجة يوسف آغا الملقب بابي الشياطين .. اذا كنت من مواليد هذه المدينة لابد انك تعرف ابي وزوجي .. من من اهل المدينة لا يعرفهما ..؟ كان ابي احد اعضاء الهيئة الشعبية في هذه المدينة .. وكان زوجي واحدا من كبار المناضلين .. واين كنا نقيم في المدينة في الماضي ؟

في شارع الجامع .. قرب حارة الكنائس .. الا تعرف بيتنا ايضا يا ابا العبد .. ؟

كان قرب جامع سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام .. كان ذلك البيت الكبير ذو الطوابق الاربعة .. كان حاكم المدينة يقيم في الطابق الرابع .. وكان مدير الطابو يقيم في الطابق الثالث .. لم يكن في ذلك الحي بيت مثله .. بل ولم يكن في المدينة كلها مثله .. لقد كلف بناءه في ذلك الوقت اكثر من خمسين الف ليرة فلسطينية ..

ومتى وصلت الى هنا .. ؟

اليوم قبل الظهر .. الساعة العاشرة كنت في المحطة المركزية .. معي تصريح لمدة اسبوعين فقط .. لقد ختمته من مكتب الحاكم العسكري في الضفة الغربية قبل ان اتوجه الى هنا .. لقد شرحت له سبب مجيئي الى هنا .. لم يعترض على طلبي ابدا .. لكنه كرر اسم ابي مرتين وكرر اسم زوجي ثلاث مرات .. قال لي اننا نعرف اباك وزوجك جيدا ..

قبل ان آتي الى بيتك ياابا العبد توجهت الى شارع الجامع لارى بيتنا .. لم يعد اسمه شارع الجامع .. لقد غير اسمه هؤلاء الناس .. اسمه الان شارع الشهداء .. ماذا يعنون هؤلاء بكلمة شهداء .. ؟ هل مات لهم كثيرون في ذلك الشارع حتى اطلقوا عليه هذا الاسم .. ؟

بيتنا .. لم ار منه سوى بقايا بيت يا ابا العبد .. لقد هدموه تماما .. لم يبق منه سوى بعض زوايا متآكلة .. لقد اقاموا الى جانبه معبدا لهم .. اصبح من ذكريات الماضي .. الحديقة الجميلة اختفت تماما .. شجرة الليمون الكبيره يبست .. شجرة الياسمين اقتلعوها من جذورها .. حتى انهم اخذوا جرن الماء الكبير الذي كان في صحن الدار .

اجل يا ابا العبد .. اربع سنوات وانا انتظر دوري في الضفة الشرقية لكي اجيء الى هنا وافتش عن اخي الوحيد .. لم يسمحوا لي خلال تلك المدة سوى الان .. في كل مرة كانوا يقولون لي انتظري دورك حتى يحين .. كثيرون مثلك يريدون الذهاب الى هناك لكي يفتشوا عن اقاربهم واصدقائهم .

لقد سمحوا لي هذه المرة .. ولكنهم يا ابا العبد يراقبونني في كل حركة اقوم بها .. حتى عندما توجهت الى شارع الجامع رايت شخصا يتبعني احيانا ويختفي احيانا اخرى .. ورايته عندما وقفت بجانب بيتنا يخرج من جيبه دفترا صغيرا ويدون فيه اشياء لم اعرفها .. ربما دون في تلك اللحظة دموعي التي تساقطت بجانب بقايا بيتنا ...

صدقني يا ابا العبد انني جئت الى هنا لكي ابحث عن اخي الوحيد فقط .. ليس لي سواه في هذه الحياة .. هل تصدق انت ايضا ... هذه هويتي .. هذا تصريحي ايضا ... انظر جيدا .. انا الحاجة ام حسنين ... انا ابنة الحاج ابراهيم .. انا زوجة يوسف اغا .. لماذا انتم هنا لا تصدقون .. لماذا ايضا ترتابون مني .. لم يرض احد ان يستقبلني في هذه المدينة .. كل واحد طلبت منه ان يساعدني اعرض عني .. حتى الحاجة ام عوض صديقة والدتي لم تقبل ان تتعرف علي .. تجاهلتني تماما ... تجاهلت امي .. تجاهلت ابي .. حتى زوجي تجاهلته .. لم ترض ان تسقيني كوب ماء .. عندما راتني كشرت في وجهي وكانني عدو ... لست ادري لماذا انتم الذين بقيتم هنا قد تغيرتم تماما وكانكم لستم عربا ....

لم يساعدني يا ابا العبد سوى هذا الرجل .. قبل قليل عرفت اسمه .. يقولون له ابو حسام ... الله يوجه له الخير بجاه الرحمن ... عندما سمع بقصتي عن زوجته حالا ترك عمله وقدم نفسه لمساعدتي .. حملني بسيارته الى كل مكان .. اخذني قبل كل شيء الى بيت الحاج موسى لعله يعرف شيئا عن اخي ... ثم اخذني الى بيت الكاهن نقولا ولكن بدون جدوى .. لا اعرف كيف اشكره واشكر جارته ام سهيل .. لقد كانت الوحيدة التي استقبلتني في هذه المدينة دون خوف او وجل .. لقد قدمت لي الشراب والطعام بكرم عربي ..

اجل يا ابا العبد عندما نزحنا من هذه المدينة قبل حوالي خمسة وعشرين عاما كان عمر اخي محمود ثلاثين عاما على ما اظن او اكثر بقليل .. انه اكبر مني بعشر سنوات .. عمري انا الان خمسة واربعون عاما .. انا متاكدة .. هكذا قالت لي امي عندما كبرت .. اخوك محمود اكبر منك بعشر سنوات .. لقد ولد يوم جاء الانجليز الى هذه البلاد .. كان اخي طويل القامة اسمر اللون .. له شاربان طويلان .. بجانب شفته السفلى له شامة كبيرة .. من من اهل المدينة لا يعرف اخي محمود .. اذا كنت صحيحا من اهل المدينة لا بد انك تعرفه .. كان اهل المدينة يلقبونه بابي الشباب خصوصا عندما كان يتصدى للجنود الانجليز وينزل فيهم الضربات الشديدة .. قبل ان ننزح بشهر واحد قتل من جنود الانجليز خمسة جنود لوحده واختفى ..

منذ ان نزحنا من هنا يا ابا العبد لم نسمع عنه شيئا .. لم تصلني اية رسالة منه .. كل الذي عرفته في ذلك الوقت انه تزوج من راقصة يهودية كانت تعمل في مقهى الشرق .. لقد سمعت في ذلك الحين انه غير اسمه من محمود الى بنيامين .. لعن الله تلك الراقصة ولعن الساعة التي تعرف عليها .. لقد ترك زوجته وابنه الصغير من اجلها .. لم يعش مع زوجته سوى ثلاث سنوات .. عندما ترك زوجته وتعلق بتلك الراقصة الملعونة كان ابنه في الثانية من عمره .. لقد كبر الان ابنه وصار شابا .. انظر يا ابا العبد في هذه الصورة .. انه مثل ابيه .. لقد تزوج قبل سنة من ابنة خاله الحاج طاهر ..

انه يريد ان يعرف شيئا عن ابيه ، لقد الح علي ان آتي هنا وابحث له عن ابيه .. طلب مني ان لا اعود دون ان اعثر له عن ابيه .. وكيف لي ان اعود دون ان اجده .. انه اخي .. ليس لي سواه في هذه الحياة .. خمسة وعشرون سنة لم اره ولم اسمع عنه شيئا كيف اجده يا ابا العبد بعد هذا الوقت الطويل .. كل شيء تغير في هذه المدينة .. لم يبق شيء على حاله .. لم يبق واحد من اهل المدينة اعرفه واساله عن اخي .. كل واحد صادفته في الطريق وسالته عن اخي قال لي ليس لك سوى ابي العبد .. هو وحده يستطيع مساعدتك .. هو وحده يعرف كل الذين تزوجوا يهوديات وغيروا اسماءهم .. حتى ضابط الشرطة قال لي ايضا اذهبي الى ابي العبد وهو يساعدك .. انه معرفة البلد .. لا بد ان يجد لك اخاك .. ارجوك يا ابا العبد ان تساعدني .. انني مستعدة لكل المصاريف .. مستعدة ان ادفع اي ثمن .. حتى لو كان هذا الثمن اغلى ما املك ..

ماذا يا ابا العبد ..؟ تريد ان ترى له صورة لتساعدك في البحث عنه ؟ من اين لي مثل هذه الصورة .. ليس معي سوى صورة ابنه التي عرضتها عليك قبل قليل .. الا تساعدك هذه الصورة .. لم يترك لي اثرا له .. انني اذكر المقهى الذي كان يتردد عليه قبل ان ننزح من هنا .. اذكر تلك الراقصة التي طلق زوجته من اجلها .. لقد تعلق بها الى حد العبادة ... لقد ذهبت هذا اليوم الى ذلك المقهى لعلني اجد صاحبه ويساعدني في البحث عن اخي .. لكنني لم ار اي الرمقهى الشرق .. لقد تحول الى محل لبيع السيارات .. ليتني اعرف اين يقيم صاحب ذلك المقهى .. انه حتما يعرف اخي .. لقد سالت عنه كثيرا ... لم يذكره لي احد ابدا .. وربما توفي .. او ربما نزح هو ايضا عن المدينة مثلما نزحنا ايضا ...

ماذا يا ابا العبد ؟! ما اسم تلك الراقصة ... انني على ما اذكر كان اسمها راحيل .. كانت شقراء اللون .. طويلة القامة .. كانت دائما ترتدي فستانا احمر .. كانوا يلقبونها باسمهان الثانية .. كان صوتها يشبه صوت اسمهان خصوصا عندما تغني اغنية دخلت مرة الجنينة ... كانت تعيش مع امها في شارع ابن خلدون .. لقد ذهبت ايضا هذا اليوم الى هناك .. لكنني لم اعثر على اي اثر لها ... لم اعثر على البيت الذي كانت تقيم فيه ... رايت هناك مدرسة كبيرة .. لقد دخلت الى المدرسة لعل احدا من المعلمين يذكر لي شيئا عنها او عن امها ولكن بدون جدوى .. قالت لي احدى المدرسات .. اذهبي الى مقاهي الرقص وابحثي عنها ... لا يبحثون عن الراقصات في المدارس ...

ماذا افعل يا ابا العبد ..؟ كيف اعثر على اخي ..؟ يجب ان ابحث عنه في كل مكان .. يجب ان اعرف عنه شيئا .. يجب ان اعرف اذا كان حيا ام ميتا .. المهم ان لا اعود دون ان اعرف اي شيء ..

لو كان حيا يا ترى لكان قد اتصل بنا بعد ان فتحت الطريق ... لو كان حيا لسمع نداءنا بالاذاعة ورد علينا .. لو كان حيا لقرأ اعلاننا بالصحف .. اكثر من عشر مرات اذعنا عنه في الاذاعة واعلنا عنه في الصحف .. ليتني .. ليتني اجده ...

ماذا يا ابا العبد ..؟ نذهب غدا الى مقاهي الرقص لعلنا نجد الراقصة راحيل في احدها .. انها ولا شك راقصة ولابد لها ان تكون قد مارست مهنة الرقص خلال تلك المدة في احد الملاهي .. وان لم نجدها .. نذهب الى مقهى البحر ... هناك يجلس كثيرون ممن تزوجوا من يهوديات ... وربما نعثر على اخيك بينهم .. وان لم نعثر عليه سوف نذهب الى مكتب تسجيل النفوس .. هناك لا بد ان نعثر على اسمه ومكان اقامته حتى لو كان اسمه بنيامين .. كل واحد ولد في هذه المدينة من زمن الاتراك حتى يومنا هذا لا بد ان يكون مسجلا في هذا المكتب .. قلت لك يجب ان نعثر عليه باي حال من الاحوال سواء كان حيا ام ميتا .. وارجو ان يكون حيا .. غدا سنعرف عنه كل شيء ..

قلت لك تصبري يا حاجة .. صلي على النبي .. هذه احوال الدنيا .. هذه مشيئة الله .. المهم اننا عرفنا عنه كل شيء ..

وفي المساء جثت الحاجة ام حسنين بجانب قبر تراكمت عليه الحشائش والاشواك اليابسة وقد اطلقت لدموعها تتساقط بغزارة من وراء نظارتيها السميكتين ..

الاحترام المتبادل في الثقافة المتبادلة

اعداد : الخوري باسيليوس بواردي

في مقدمة كتاب تفصيل آيات القرآن الحكيم الذي وضعه بالفرنسية جول لابوم ومعه المستدرك الذي وضعه بالفرنسية ادوار مونتيه وترجمها الى العربية في كتاب واحد الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي قال الاستاذ محمد فريد وجدي :

«يعنى الاوروبيون من عهد اتصالهم بالعالم الشرقي بمعرفة ما عليه قبائله وشعوبه وامه من اللغات والاديان والمذاهب وهم لاجل ان يصلوا الى حقائق يصح الاعتماد عليها من كل ذلك جعلوا لهذه الدراسات اقساما خاصة من جامعاتهم ومنحوها حصة صالحة من عنايتهم ويقوم الاخصائيون في كل فرع منها برحلات كثيرة الى مواطن الشعوب الشرقية متدارسين لغاتها منقبين عن عادياتها باحثين في القدم مخطوطاتها ورموزها ونقوشها غير مدخرين في بحث كل ما يتعلق بشؤونها من الناحية التاريخية . وانا لنعتبر منكرين للجميل ان حاولنا غمط حق هؤلاء المستشرقين في تجلية غوامض تواريخ الامم الشرقية ولغاتها وادبائها واشتقاق بعضها من بعض» .

وفي عدد نوفمبر من سنة ١٩٣٧ من مجلة المقتطف المصرية قال الاستاذ ادورد جبرا جرجي تحت عنوان : «العلوم العربية في جامعة برنستون» : «دليل ساطع على ان جامعة برنستون تقدر خدمات العرب الجلى للمدنية كما تقدر افضال بني الشرق على ثروة الانسانية الثقافية انها خصصت ناحية من رواق كاتدرائيتها البديعة البنيان لعلم من اعلام الحضارة الانسانية الخالدين هو ابو بكر محمد بن زكريا الرازي وتعد هذه الكاتدرائية اكبر معبد في جامعة اميركية وقد بلغت نفقاتها مليوني دولار . فاذا دخل الزائر الدهليز المؤدي الى صحن هذا المعبد الفخم استوقفت انظاره صورة قائمة بالوان وخطوط رسام الى اليمين من ممر العمارة الامامي يبدو فيها اسم صاحب الصورة الرازي بحروف عربية صريحة الدلالة فاذا بذلك العالم يكتب احدى صفحات كتابه المشهور «الحاوي» ويستهله بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» ونسبة الرازي تشير الى اصله فهو مولود في الري بالقرب من طهران عاصمة ايران الحاضرة سنة ٨٥٠ ميلادية قيل انه استشير في الموقع الذي يجب ان يبنى فيه البيمارستان الكبير في بغداد وقد اصبح عميد طبابته من بعد فامر ان يعلق في كل ناحية من جانبي بغداد قطعة لحم ثم اعتبر الناحية التي لم يفسد فيها اللحم بسرعة فاشار بان يبنى البيمارستان فيها . وهو مستنبط الفتيلة في الجراحة نسب اليه ابن النديم في كتابه : «الفهرست» مئة وثلاثة عشر كتابا وثماني عشرة رسالة اثنتا عشرة منها في الكيمياء . اما احق تآليفه بالعناية اي «كتاب الحاوي» فاول من نقله الى اللاتينية الطبيب الصقلي الاسرائيلي الشهير بفرج بن سالم وذلك سنة ١٢٧٩ ميلادية بامر كارل الاول تحت عنوان: «كونتينتس» ثم طبع مرارا سنة ١٤٠٦ فما بعد الى ان صدرت طبعته الخامسة سنة ١٥٤٢ في البندقية . والكتاب حسبما يشعر عنوانه موسوعة جامعة للمعارف الطبية بل موجز علوم العرب الطبية وما اخذوه عن اليونان والفرس واهل الهند مع مبتكراتهم الخاصة . وانما طبعت هذه المؤلفات حين كان فن الطباعة في الطفولة فاستحالت وسيلة فعالة لاعلاء مقام الرازي بين علماء الغرب اللاتيني» .

«وبنظر زائر المعبد يسرة طرفي صورة القديس يوحنا الدمشقي احد الكبار الذين توسطوا بين الكبار الشعوب العربية اللسان والنزعات الغربية اليونانية وهو الكنى بالذهبي اللسان اسوة بسميه الاسبق الانطاكي المعروف بفم الذهب . وليس القديس يوحنا باليوناني ولو كتب باليونانية بل كان سوريا ارامي اللسان وكان يحسن العربية واليونانية معا جده منصور بن سرجون صاحب بيت المال بدمشق خلال الفتح العربي وهو اسقف دمشق على تسليم المدينة للمسلمين فابقى له المسلمون منصبه وخلفه فيه ابنه والد هذا القديس .

اما صاحبنا فقد كان في شبابه نديم يزيد بن معاوية ثم نسج على منوال ابيه وجده فتسلم زمام المال في الدولة العربية الفتية ولم يزل عليها حتى خلافة هشام فاعتزل السياسة وحول وجهه شطر الزهد والتعبد نازلا دير القديس سابا بالقرب من بيت المقدس حيث قبض حوالي سنة ٨٤٨ وغالب الظن ان يوحنا ناقش في مسائل الدين كثيرا وذلك في مجلس الخليفة وليس الكشف عن تاثيره في تكوين المدرسة القدرية من صعاب الامور والواقع انه اخر لاهوتي عظيم انجبته كنيسة الروم الشرقية اما في الادب الكنسي فقد اصبحت الاناشيد التي نظمها ولاتزال الكنائس تترنم بها الى اليوم اعلى ما ارتقى اليه شعراء الكنيسة من ابداع وجمال .

وبالاشارة الى ما قاله الكاتب عن يوحنا انه كان يناقش في مجلس الخليفة الذي تقول الرواية الدينية عنه انه قد اشتهر في عهد ملوك القسطنطينية المعروفين بمضطهدي الايقونات فانبرى القديس يوحنا الدمشقي للدفاع عن كرامة الايقونات والسيدة العذراء في ظل الخليفة المسلم ولما لم يكن يجرؤ ـ ملوك القسطنطينية على الانتقام منه زوروا كتابا منه بخط شبيه بخطه يدعوهم به لمحاربة ملك المسلمين اذ الفرصة سانحة لذلك واطلعوا خليفة المسلمين على هذا الكتاب ليتخلصوا من عدوهم اللدود يوحنا قائلين للخليفة انظر خيانة كاتبك ولما كان بخط شبيها تماما بخط يوحنا استدعاه الخليفة وامر بقطع يده فاخذ يوحنا يده المقطوعة الى قصره والصقها في اصلها وجثا امام ايقونة السيدة يعاتبها على جزاء من يدافع عن كرامتها فرجعت اليه يده سالمة ورجع الى الخليفة يودعه واراد يده فرجاه الخليفة للرجوع اليه واعلاء منصبه فابى وباع كل ما يملكه من قصور واملاك ووزعها على الفقراء والمساكين وترهب في دير القديس سابا واصبح فيما بعد اسقفا على اورشليم .



مسافر ليل ـ لصلاح عبد الصابور

بقلم : زكي درويش

يقول صلاح عبد الصبور في تذييل مسرحية (مسافر ليل) :

(ـ لماذا الشعر ؟)

الشعر لان المسرحية ظلت تكتب شعرا عمرها كله ـ فيما عدا القرن الاخير ـ ولانها تحاول ان تعود في سنواتها الاخيرة الى النبع الذي صدرت منه ، وقد اسهم في العودة ذلك التغيير في مفهوم كلمة الشعر ، اذ لم تعد كلمة شعر مرادفة للنظم) .

ويعود المؤلف ليناقش في مكان اخر من التذييل نوع الشعر ـ او بالاصح ـ الكلمة ـ بالذات ـ التي استعملها في المسرحية ، انها ليست تلك الكلمة التي اعتدنا عليها في الشعر القديم العربي وما بعده بكثير ، بل هي الكلمة البسيطة ، التي يجدها معبرة ، حتى ولو كانت في الشكل ـ الظاهر ـ تركيبا عاميا او ركيكا ، وهي في الواقع ليست كذلك ابدا .

وقد نطلق على هذا الشعر اسم : الشعر المتواضع او النثر المهذب او المثقف ، شيء من هذا القبيل . اترك امره لهواة الاسماء .

المسرحية قصيرة جدا ، تزيد عن السبعين صفحة قليلا من الحجم الصغير وعقدتها بسيطة جدا ، سماها الشاعر كوميديا مع انها (تنتهي بفاجعة) . فلماذا كوميديا ؟؟

الكوميديا تنبع من السخرية المنطلقة من اكثر صفحات المسرحية .

ابطال المسرحية ثلاثة ، الراوية ، عامل التذاكر ، والمسافر ليلا ، وتدور الاحداث في عربة قطار في اخر الليل .

الراوية كما قال المؤلف (هو الجوقة التي استعملها قدماء كتاب الاغريق) .

وهنا الراوية يقوم دائما بالتعليق على الاحداث ، او هو يفسر الاحداث احيانا اخرى ، او هو : راي الشاعر الشخصي في مواضع اخرى ، ان بريخت يستعمل هذه الشخصية في الكثير من رواياته على شكل مجموعة الممثلين او المعلق ، ولكن التدخل في راوية صلاح ملازم دائما لكل حركة ، ولذلك تحس دائما ، او على الاقل ، في اغلب المواقف ان شخصية الراوية شخصية فضولية دخلت المسرح بدون استئذان ، وحشرت نفسها بشكل يقطع متعة تتابع النص .

عامل التذاكر هو السلطة في اي مكان يسود فيه الظلم ، وهو اكثر الشخصيات كاريكاتورية في المسرحية كلها ، هو الظالم والخائف من الظلم في الوقت نفسه ، هو المطارد (بكسر الراء) والمطارد (بفتح الراء) . هو الضحية التي لن يزيل خوفه الا البحث عن ضحية حتى ولو كانت مختلقة .. هو الصور الممسوخة للحاكم الظالم . الذي يحمل البدلات الواحدة فوق الاخرى حسب رتبته ، وهنا يكمن رمز واضح ، عليه ان يلبس بدلة جديدة كلما حصل على رتبة اعلى ـ اي عليه ان يرسف في اغلال جديدة ـ ويحمل مسؤوليات جديدة واثقالا جديدة .

المسافر هو الضحية ، هو الشعب المستسلم تماما والذي يكون الفئة التي يرتفع عليها السيد ، لا لسبب الا لان السيد قتل في الاستيلاء على




المذنب الحقيقي ، السيد يبحث عن مجرم حقيقي ، سلب الله اوراقه الشخصية . ولم يجده ، وفي ساعة ياس يلتقي السيد المهزوم بالمسافر الضعيف في الليل الحالك ، وتتم الجريمة بان يقتل السيد مسافرنا لكي يسود الامان في الدولة .

اما الراوية فيقرر ان يساعد السيد في نقل الجثة ليراها الشعب ويؤمن بقدرة السيد : والراوية يخاطب الجمهور في ختام المسرحية :

ماذا افعل ؟ ماذا افعل ؟
في يده خنجر
وانا مثلكمو اعزل
لا املك الا تعليقاتي
ماذا افعل ؟ ماذا افعل ؟

الراوية هنا يتحول الى صورة مصغرة للشعب كله ..

ان رموز المسرحية واضحة تماما ، احيانا تنحدر الى مستوى السذاجة واللعب بالكلمات المباشرة ، مثال ذلك (عبده) وهو المسافر او الشعب المستسلم ، يقول عبده :

بل اني عبده
اقسم لك ،
وابي عبد الله ، وابني الاكبر يدعى عابد

وابني الاصغر عباد
واسم الاسرة عبدون .

وهي اسماء كما نلاحظ ماخوذة من عبد او عبودية استعملها الشاعر كرمز للاستسلام .

الا انها في النهاية مسرحية طيبة ، مسرحية من النوع المقطر ، الشديد التركيز ، وان اقل اهتزازه يمكنها ان تسقط مقدارا من الفكر او الصور المريحة للظلم . ولذلك كانت المسرحية شاملة المضمون . او ان نماذجها هم ناس يحيون في كل مكان على سطح هذا العالم .

الهارب

شعر : انور حافظ طلوزة ـ نابلس

جو بيتي ...
الحرائق ...
والدخان ..
ذاريات وتنابز ...
وتلامز
صوت جدي ..
يا سعال الجاهليه
يا رغاء في التراجيل الـ...
واجهات البيت ...
بالرطوبه
والبروده
والصفار ...
حول جدي يسهرون ..
يسمرون
قصة الغيلان يحكي ..
والخيالات الحزينه
يا لجدي ..
جاء من اقصى المدينه
كان آدم ...
في النعيم
وابي باع الحصيره ..
واشترى للبيت خبزا ...
والوجاق ..
دون فحم في الشتاء
كنت في سن البلوغ
في جراحي ..
ذر ملح وتراب
عمق صدري في السراب
الخواطر ..
كالضرام ..
عندما عم الظلام
بت في كوخ الحديقه
ضوء شمعه ..
والجنادب ..
في الشقوق
اقربائي قد رموني بالـ...
وكتاب الجنس جئ...
اي خير في الجليس !؟
فيه سوس .. فيه عث
ناح كوخي بالكآبه
شاخصا اجتر همي ..
والضبابه
ما براسي ...
اي لله ..
في الخطوط الباترات
في كتاب الجنس ...
والحشيشه ..
كالخطوب ..
مل كوخي هفوات
ورآني المخبرون
سلموني للعداله
قال جدي :
اوجموه
كبلوه
حاكموني
والعقاب
في جبال الثلج صدري
وفؤادي في القيود
والمحامي ..
زاغ مني في الضباب
وزماني بالحراب
يا لامي ..
فلتمان .. فلتمان
آه نفسي ..
حنطوا فيك الافاعي
وضعوا في الجنس ...
مات في حلقي الكلام
وافاعي الكبت صارت ...
وشراعي ضل في بحر الظلام
في الكهوف السود ...
صار عندي الكبت عقده
صار في الخوف غده
عودوني الانطواء ..
كالطحالب
ابعدوا عني السماء ..
والقبيله
تاه في صدري الركام
خفت وحشي والعيد
والحرام
يا لقلبي ..
حل كبتي في الوريد
عث جرحي بالصديد
عشت في ظل القبور ..
كالعناكب
انزواء
انطواء
اي جهل في الدماء ..
والمربي
ضاع دربي
ضاع ...

نغمات مجازية

مستحيل
من اجل عينيك اغني كل اغنية
واعيش في درب التمني كل امسيه
واحسد الافلاك
الليل ارخى ستره المكلوم
فوق انتفاضات رخيص سحرها
طليت ثعلبي الشريد
في لحظة هاجت اليه الذكريات
لكننـــي ..
طلبته بعد الممات

في غابة شماء
الشمس نامت فوقها
والطير ناغت غصنها

سهر
ساهـــرة
يا حظ من ساهرها
مؤرقة
يا سعد من أرقها
فالله يستجدي السهاد
نزيف
يا الف اغنيه
هذبتهـــا
حزينة عزفتهـــا
ففي الحجازالف نغمة هرقتها
هرقتها والدمع ينزف
من اجل هدب اسود
اجتر أيامي واعزف
استسلام
حبيبتي
ان كانت الالحان كلها حزينة
فصمتك الطويل أغنى في ليالي السرور
ان كانت الرسائل التي
كتبتها اليك
يعيش فيها كل سطر
يسيل منها كل نور
ففي الدفاتر القديمه
قد انتهى الغرور
اهديته من قبل كله اليك
اهديته مع التمائم التي انقضت
فصفقي وهللي
قد انهك البخور

محمود غنايم

بين سطور القلم

اوزان الشعر

بقلم : جمال قعوار

أترى تقاس جودة الشعر بنوع الوزن الذي نظمت فيه ابياته ؟! فان نظمت ابياته على الوزن «الطويل» مثلا كان الشعر على مستوى معين .. وان نظمت الابيات على «الكامل» كان الشعر على مستوى اخر !!

أترى كان على شعرائنا ان ينظموا على جميع الاوزان التي جمعها الخليل بن احمد .. على المقتضب والمضارع والمنسرح والمديد و حتى على البحور السخيفة التي لا مبرر لهجرها بالكلية لمجرد ضعف موسيقاهـا .. اليست تراثا ؟! السنا حريصين على هذا التراث من الضياع كما يطالب الاستاذ جورج نجيب خليل (١) .

اترى كان عليهم ان يفعلوا ذلك والا اتهموا بالتقصير في المحافظة على التراث !!

أترى تكون المحافظة على التراث الشعبي مثلا بتأليف قصص شعبية جديدة على نمط ما كانت جداتنا ترويه ، أم بحفظ ما كانت جداتنا ترويه حتى يظل يصور جزءا من حياتنا الشعبية وتفكيرنا الشعبي في فترة معينة !!

او لنتخذ مثلا اخر ..

في عصر مشرق من عصور الادب العربي والفكر العربي نشأ نوع من الادب دعي «المقامة» وهذا النوع عنصر هام من تراثنا الادبي العريق ..

أترى علينا ان نكتب على نمطه ، وان نجدد كتابة «المقامة» في عصر لا ينتج «المقامة» أم علينا ان نطلع اولا واخيرا على المقامات القديمة ونتدارسها ونفهمها ونعتز بها ونجني منها ما يجنيه الخلف الصالح من السلف الصالح .

واذا تصورنا اديبا من الادباء ينادي في هذه الايام بكتابة المقامة من جديد محافظة على هذا التراث من الضياع فهل تتصور مدى الاستجابة لهذه الدعوة ؟!

اظن ان نفس الامر يحدث للذي ينادي بالنظم على «المضارع» و«المديد» و«المقتضب» حرصا على التراث من الضياع .

واظن ان نفس الامر يحدث للذي ينادي باستعمال «الحروف المهملة» .

(١) الاستاذ جورج نجيب خليل في مقالته «أوزان الشعر» في كتابه «سطر يا قلم» .

والمقصود بالحروف المهملة هنا غير المعنى اللغوي وهو الحروف غير المنقوطة كالحاء والدال والراء ، وانما المقصود هو الحروف غير المستعملة في القوافي كالتاء والخاء والظاء والذال» كلنا يعرف ان كثيرا من الشعراء والادباء حاولوا كتابة بعض انتاجهم لا لسبب الا لاظهار مقدرتهم اللغوية وتمكنهم من ناصية هذه اللغة المقدسة «لغة الضاد» فكتبوا ابياتا تتألف كلماتها من الحروف المعجمة فقط ، وكتبوا ابياتا تتألف كلماتها من الحروف المهملة فقط ... كتبوا قطعا تحتوي كل كلمة فيها على حرف السين فقط ، او تخلو جميع كلماتها من حرف السين .

ولا استثني منهم ذلك الخطيب الذي كان يلثغ بحرف الراء ، والقى خطبة بليغة فصيحة متجنبا حرف الراء في جميع كلماتها ..

ولعل اروع مثل على ذلك هو «الارتقيات» وهي القصائد التي نظمها صفي الدين الحلي في مدح بني الارتق وجعلها ثمانيا وعشرين قصيدة تتألف كل قصيدة من ثمانية وعشرين بيتا ، تبدأ جميع ابيات القصيدة الاولى بحرف الهمزة وتنتهي به ، والثانية تبدأ جميع ابياتها بحرف الباء وتنتهي به والثالثة بالتاء والرابعة بالثاء والخامسة بالجيم الى اخر حروف اللغة العربية» متعنتا في ذلك عنتا لا يطاق في استعمال التاء والشين والظاء والغين :

تفتي بغير هـواكم لا تحدث
ويدي بحبل وصالكم تتشبث
ثبتت مغارس حبكم في خاطري
فهو القديم وكل حب محدث
ثنت العهود اعنتي عن غيركم
فعقودها منظومة لا تنكث
ثلجت على حفظ الوداد قلوبنا
ولظى الهوى بضيائها يتارث
ثقل الهوى وان استقل فانه
داء به تبلى العظام وتشعث

ثوب خلعت العز حين لبسته
اذ كان لي ظل الصبابة يورث

الى اخر ثمانية وعشرين بيتا ، لا يخفى مدى التعنت في بداية كل بيت حيث التزم حرف الثاء وامتنع عن استعمال كلمات الوصل ، ففقدت الابيات ترابطها وظهر تفككها ، وظهرت الصنعة السخيفة فيها ، اترانا نوافق على مقارنة هذه القصيدة بقصائد المدح الاخرى من قصائد ابي تمام او المتنبي اترانا نمجاسخافتها لمجرد ان صاحبها اظهر مقدرة لغوية يستحق من اجلها مئة جلدة كما استحق ذلك الماهـر الذي كان يرمي الابرة فتدخل في عين سابقتها !!

ان حرف القافية كما هي الحال مع حروف القصيدة وكلماتها كلهـا ، يتصل بنفس الشاعر وموضوع القصيدة بسبب متين فالمتنبي عندما يصف معركة يقول :

بناها فاعلى والقنا يقرع القنا
فيكثر من تكرار القاف «والقنـا يقرع القنا» فتسمعها وكأنك تسمع معركة

اما بخصوص الوزن الشعري فالامر اوضح واعمق ، فما دمنا نتفق جميعا على ان في الوزن موسيقى خاصة ، وما دمنا نتفق جميعا على ان كل وزن تختلف موسيقاه عن الوزن الاخـر اختلافا بينا .

وما دمنا نتفق جميعا عـلى ان العرب اهل ذوق لا يجاري في موضوعي الشعر واللغة ، وان الموسيقى التي يحتويها بحر الرمل مثلا اصلح للرثاء منها للفخر والحماسه .. وان البسيط والطويل يصلحان للمعاني العميقة والجدية ، بينما تصلح الاوزان القصيرة والمجزوآت للمعاني الخفيفة والمرحة .

ومادمنا نتفق جميعا على ان الافكار والعواطف التي اختص بها اهـل الصحراء وادت الى ظهور هذه الاوزان الموسيقية في الشعر تختلف عن الافكار والعواطف التي يختص بها عرب هذا العصر . اذن كان من الطبيعي ان يكثر شعراء اليوم من النظم عـلى بحور معينة ، ويهجروا بحورا اخرى .

اليست بحورنا الشعرية اغنـى بموسيقاها من بحور اخرى ؟!

اليس من حق الشاعر ان يختار ما يلائم موضوعه من البحور الموسيقية الغنية ويتجنب البحور الفقيرة ؟

ان الشاعر فوق القوانين كما نعرف يحق له كل شيء ، ولايحق لاحـد ان يملي عليه شروطا او ان يحاول توجيهه ، والا فقد الشاعريه اذا كانت لديه اصلا .

فالشاعر منذ البدء لم يتقيـد بالتفاعيل ، فبحور الشعر شــيء والموسيقى التي ينظم عليها الشاعر شيء اخر ، فبحر الرمل مثلا فيـه التفعيلة «فاعلاتن» مكرره ثلاث مرات في كل شطر بينما الشاعر ينظم هكذا :

ايه يا دنيا اعبسي او فابسمي
لا ارى برقـك الا خلبـا

و«فاعلاتن» الثالثه ناقصة مقطعا طويلا .

وتفعيلة المتدارك هي«فاعلن» والصحيح ان ينظم الشاعر هكذا :

جاءنا عامر سالما صالحا
بعد ما كان ما كان من عامر

ولكن الشعراء ينظمون على البحـر المتدارك بموسيقى اخرى :

ياليـل الصب متى غـده
اقيـام الساعـة موعـده

ونفس القول يقال في الطويـل والبسيط وغيرهما من بحور الشعر.. تفعيلة الشعر تختلف كثيرا عـن الموسيقى التي يشحن بها الشاعـر تفعيلته الخاصة .

فلنترك الشاعر الفنان ينظم حسب مايرى ، ولنمتنع عن ان يصيبنا مثل ما اصاب سيف الدولة ، فعندما انشده المتنبي قصيدته التي مطلعها :

على قدر اهل العزم تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام المكـارم

ووصل في انشاده الى قوله :

وقفت ، وما في الموت شك لواقف
كانك في جفن الردى وهو نائـم
تمر بك الابطال كلمى هزيمـة
ووجهك وضاح وثغرك باسـم

قال له سيف الدولة : كان ينبغي ان تطبق عجز البيت الاول على الثاني وعجز الثاني على الاول ، وانت في هذا مثل امريء القيس في قوله :

كاني لم اركب جوادا للـذة
ولم اتبطن كاعبا ذات خلخـال
ولم اسبأ الزق الروي ولم اقل
لخيلي كري كرة بعد اجفـال

ووجه الكلام في البيتين على ما قاله اهل العلم بالشعر ان يكون عجـز الاول على الثاني والثاني على الاول ليستقيم الكلام ، فيكون ركوب الخيل مع الامر للخيل بالكر ، ويكون سبء الخمر مع تبطن الكاعب ، هكذا :

كاني لم اركب جوادا ، ولم اقل
لخيلي كري كرة بعد اجفـال
ولم اسبأ الـزق الروي للـذة
ولم اتبطـن كاعبا ذات خلخـال

فقال المتنبي : ادام الله عز مولانا ان صح ان الذي استدرك على امريء القيس اعلم منه بالشعر فقد اخطـا امرؤ القيس واخطات انا ، ومولانا يعرف ان البزاز لا يعرف الثـوب معرفة الحائك ، لان البزاز يعـرف جملته ، والحائك يعرف جملتـه وتفصيله ، لانه اخرجه من الغزليه الى الثوبية ، وانما قرن امرؤ الـقيس لذة النساء بلذة الركوب للصيد ، وقرن السماحة في شراء الخمر للاضياف بالشجاعة في منازلة الاعداء ، وانا لما ذكرت الموت في اول البيت اتبعته بذكر الردى ليجانسه ، ولما كان وجه المنهزم لايخلو من ان يكون عبوسا وعينيه من ان تكون باكيه ، قلـت ووجهك وضاح لاجمع بين الإضداد في المعنى ، فاعجب سيف الدولة ووصله بخمسمائة دينار .

تحطم الشراع

بقلم : عمر عرعي

قبل أن يصل المنتهى شراعي
مزقته انياب القدر !..
وقبل شروق شمسي ..
.... غرب القمر !! ..
وانهمر المطر !! ..
ومروج الربيع قد جفت
قبيل ابتسامات الزهور !!
سألت نفسي .. ما الخبر ؟؟!
فغمغمتني الدموع ..
واضناني السهر !!
سألت الناس عني
حيث «العواء» انتشر
فما لقيت جواب ..
ولم ادر الخبر !!..

* * *

رجعت لنفسي الكئيبة الولهى
سطرت اياها ماضينا الطويل ..
على سقف غرفتي المكسور
ورسمنا الصور ..
وكل ما كان من العبر ..
وجدناها .. صحائفا
من خدود القمر
بيضاء لا كلف بها
ولا ظل .. كدر !!..
فهمست في بطن نفسي الحائره :
«الناس لا يسبحون في صفو المياه
الا اذا اظلم القمر ..
ولا اراهم سوى
في قلب مائي العكر !!»

* * *

والان يا رفيق الصبا
ويا حلم ربيع الشباب !!..
اراك واجما .. بغير خطى
اراك سارحا .. بغير نهى
اجـــل !!
ارى الشراع محطما ..
منبوذا .. على شاطىء الجوى
اراه على الرصيف بغير ساق
اراه على النوى !
اراه تحت انقاض القلاع ..
ايام مضت وسنين
ومناديل الهوى تظللنا
كلها راحت ..
خلف قيعان الضياع !!..

* * *

هكذا انطفأت قناديلي ..
وانحطم اليراع ..
واسكنت ذاتي والفؤاد
في متاهات العراء ..
اندب الدنيا .. التحف السماء
بلا رفيق .. كما كنا .. ولا عزاء
غير اني اشرب النسيان خمرا
من ذوب الشراع !!..

مع مسرحية :

السيد ـ غرام وانتقام

لكورني

بقلم : الياس مخول

وقعت حوادث هذه المأساة الاتباعية ... اشبيلية .. في اواخر القرن الحادي ... في احدى ساحات المدينة .. ثم ... دار كونت جوماس .. ثم في قصر ... لك .. وقبل البدء باستعراض احداث ... سرحية فلنتعرف على اهم اشخاصها :

الدون دياك : وهو من اعوان الملك ... يعينه الملك مربيا لولي عهده .. ... الذي يغضب الكونت جوماس ... يؤدي الى سوء التفاهم بينهما .. ... يكون ان يلطم الكونت جوماس .. ... دون دياك .. وترى الثاني يحاول ... انتقام لكن قواه تخونه .. لانه في ... ن الشيخوخة .

... دريك : وهو ابن الدون دياك .. ... في مقتبل العمر .. يفتخر بقوته ... عز عليه شرف والده الذي اهين ... ارد الانتقام من والد عشيقته اذ ... كان عشيقا لشيمان ابنة الكونت ... جماس ـ والسيد ـ هو رودريك .

الكونت جوماس : والد شيمان .. ... يعتز بقوته... يفتخر بانتصاراته ... عديدة ... يقتله رودريك لاهانته ... له .

شيمان : ابنة الكونت جوماس .. تحب رودريك .. ولكنه قاتل والدها

يتلخص موضوع المسرحية في شخصية شيمان الا وهو الصراع بين الحـب والواجب ... حبها لرودريك ... وواجبها للاخذ بثار والدها والانتقام من قاتله ـ حبيبها ـ

الدون صنش : مزاحم رودريـك في حبه شيمان .. فتراه وقد استغل فرصة النزاع وتدخل .. وطلب من شيمان السماح له باخذ الثار ... ولكنه يفشل في النهاية .

امراك : ابنة الملك .. تهوى ـ رودريك ـ ولكنها لم تستطع البوح بذلك فيبقى حبها مكتوما .

تشاهد في الفصل الاول من المسرحية ـ الدون دياج ـ والد رودريك ـ ـ وكونت جوماس ـ والد شيمان ـ وقد اتفقا على خطوبة ولديهما ... الامر الذي سر شيمان سرورا كبيرا .. ولكن القدر لم يتمم ما ابتغته النفوس ... بل كعادته يدخل في الاتفاق القائم ويحوله الى نزاع مستمر وهذا ما حدث بالفعل . فقد لطم ـ كونت جوماس ـ الدون ديك ـ لان الملك كان قد عين ـ الدون ديك ـ مربيا لولي عهده .. فغضب ـ كونت جوماس ـ لانه يشعر انه اولى بهذا المنصب بصفته القائد المحنك ...

وفي الفصل الثاني يذهب ـ رودريك ـ بناء على الحاح والده نحو العارعنه الى ـ كونت جوماس ـ ويطلبه مبارزته في كبرياء . لكن ـ كونت جوماس ـ يرفض ذلك لانه يشعر بان النصر له محتما ... ولكن رودريك يلح عليه في ذلك . وتكون النتيجة انتصار رودريك على ـ كونـت جوماس ـ والد عشيقته .

يعلم الملك بذلك ... ويعلـم ـ الدون ديك ـ الذي ابتهج لقوة وبسالة ولده .. وتعلم شيمان بالامر ايضا ... فتسرع الى الملك مطالبة اياه بالعدالة وبمعاقبة حبيبها وقاتل والدها .

وفي الفصل الثالث تبرز شخصية ـ الدون صنش ـ مزاحم رودريك في غرامه مع شيمان .. فتراه يقدم نفسه لمساعدتها وللاخذ بالثار ولكنها ترفض ذلك ...

ثم تظهر لنا شيمان رغبتها فـي الانتقام من حبيبها رودريك ، ويكون ان تفاجأ برودريك .. فيعرض لهـا رأسه .. ويطلب منها ان تقتلـه بيديها البيضاء ... ويقدم لها سيفه .. الا انها ترفض ذلك . ويتبين لنا ان صراع شيمان هو نفس الصراع

الذي عاني عنه رودريك ، وهو الصراع بين الحب وبين الواجب .

ثم ينتقل الحوار الدائر بين شيمان ورودريك الى رودريك ووالده فوالده يمدحه على فعلته ويحمسه ويفخـر بشجاعته ... الا ان رودريك يفضل الموت على هذا النصر . الامر يزعج والده . فيقرر رودريك الانتحار .. ولكن الانتحار عار الرجال .

ومشكلة الانتحار هذه تحل فـي الفصل الرابع حيث يتقدم رودريك مع جنود والده لصد الاعداء من على اسوار اشبيليه .. ويتم له النصر في ذلك ... ويصحب نصره هذا عفو الملك ويلغي محاكمته بسبب قتله لكونت جوماس ..

ثم تتم الموافقة ـ حسب العادة ـ ان يتنازل رودريك احد الفرسان ـ واذا تغلب عليه تمنح له شيمان ويكون المتنازل هو ـ الـدون صنش ـ وهنا تواجه شيمان صراع من نـوع اخر .. وهو اذا انتصر الدون صنش فستحل بها المصيبة اذ لا بد لها من اتخاذه بعلا لها .. واحتارت هـل تتزوج قاتل حبيبها ؟ وثانيا اذاانتصر رودريك ..فهل تتزوج قاتل والدها؟

قبل المنازلة يصرح ـ رودريك ـ لشيمان ـ بانه لن يدافع عن نفسـه وانه سيمكن خصمه من قتله .. ولكن قلبها يشود فهي لا تزال تحبه فتقول له :

شيمان : دافع عن نفسك وانقذني من دون صنش ، واذا خرجت منتصـرا من المعركة كنت لك .

زاد تصريح شيمان هذا رودريك قوة وبسالة وتكون النتيجة انتصار ـ رودريك ـ فيطلب الملك من شيمان ان تعفو عنه .. ويعدها بالزواج منه عندما تندمل جراحها . وهكذا تنتهي مأساة كورني .. ذات المميـزات ـ الاتباعية ـ ..

ومن بين هذه المميزات الصراع الذي تولد عند ـ شيمان ـ الصراع بـين الحب والشرف وازالة العار والاخـذ بالثار .. ثم رفضها بالزواج مـن حبيبها .. لان زواجها منه يعتبـر استسلاما للحب .. ومثل هـذا الاستسلام يعني الضعف .

لقد اظهر لنا كورني في مسرحيته اشياء عده ... فاظهر غريزة الحب.. ثم وفاء الابناء الذي تمثل بقتـل رودريك لوالد حبيبته بناء على طلب والده .. ثم احترام الملوك ، ثـم دفاع رودريك عن الوطن .. ثم اهمية الشرف وكلها مزايا اخلاقية ابرزها كتحليل للعواطف .

ثم ظهر لنا في المسرحية الخلط بين الجد والهزل ثم المرح والحزن ... ومثل هذا غير مالوف في المدرســة الاتباعية ـ الكلاسيكية ـ اي انه تعدى قوانينها ثم سمح للحب ان يتخـذ له مركزا هاما على المسرح وهذا كذلك لا ترضاه ـ الاتباعية ـ .

اما ـ احترام الملوك ـ فهو ايضا من التزامات المدرسة الاتباعية وقـد اظهره كورني في مسرحيته هذه .

ثم ان القوة والعزيمة التي تميز بها رودريك في منازلاته طبقت عمليا احدى مزايا هذه المدرسة .

ثم ان البطولة التي اعطاهـا ـ لرودريك ـ جعلته في مرتبة ارقى البشر ، اي انه ذو قوة خارقة وتعتبر هذه القوة الخارقة ـ والمستعارة ـ اذا صح التعبير احدى اركان واحدى ركائز المسرحية الاتباعية ـ الكلاسيكية

ثم ان القوة والمنازلات التي تحويها المسرحية يصعب تقديمها من على خشبة المسرح .. وخاصة محاربة رودريك للجيوش العربية خلف اســوار اشبيلية ..

البريد الادبي

وصلتنا هذه القصيدة من السيد ... الحكيم وهي اول قصيدة يكتبها ... بمواهب متفتحة ننشرها ضمن ... بريد الادبي تشجيعا له :

الامس العاثر

... عليه من الشعاع تألق
ومؤمل فوق النجوم محلق
... اللذات من دفق الضحى
ويكاد يعثر بالضياء ويزلق
... من فوق السحاب كأنه
قوس السحاب على المجرة مورق
... في الفضاء بزورق مجدافه
جفن الضحى وعموده المتدفق
... ابة الوطفاء خيط شراعه
وعلى سواريه العطاش المشرق
... يطوي كل دارات الفضا
وعلى دروب اللانهاية يعتق
... انا سئم الفناء وربما
سئم الفناء الناظر المترورق
... القضاء وعاد وهو مذله
حيران لا يأسو ولا يترفق
... الظلام وبات في احشائه
... باهداب الزهور معلق
... الجدول لذة مشبوبة
هي من حنايا اليم قلب يخفق

ف . ج . ـ القدس
لا تتأخر بالكتابة الى الصحف قبل ... يلفحك النضوج الفكري ـ الياءات ... رة في مقطوعتك ولا تحملها سذاجة ... كرة .

ع . أ . ـ دير البلح و ن . ق . ـ غزة
لا مجال في الملحق لنشر ما ارسلتما ... ا .

ابو الفرج هارون بن الفرج ـ رائد قديم في دراسة اللغة السامية

قد يكون حديثنا هذا مختصرا الى حد ما . ولكنه كما اعتقد هام وضروري في مجال بحث العلاقات القائمة بين اللغات السامية ودراستها . اذ ان اعمال هذا الرجل ـ ابو الفرج هارون ـ كانت الاولى من نوعها وقدرتها على الشروح والتفصيل في باب المقارنات اللغوية في عائلة اللغات السامية . ـ وكما قصدها المؤلف كانت العبرية والارامية والعربية ـ ونحن هنا نقول الاولى من نوعها او في بابها على الرغم من ان الربي سعاديا غاون ـ اوسعيد الفيومي ـ كان قد سبقه اذ ان سعيد الفيومي عاش في القرن العاشر الميلادي وعلى وجه الدقة بين ـ سنة ٨٨٢ ـ سنة ٩٤٢ م ـ . اما ابو الفرج هارون ـ فقد عاش في النصف الاول من القرن الحادي عشر ويعني اخر ان الاخير عاش بعد قرن كامل تقريبا من الاول اي الفيومي ـ وعلى الرغم من هذا فاننا نعتبر ابو الفرج هارون الاول في ميدان بحثه . ذلــك لان الفيومي اكتفى بوضع معجم لغوي مرتبا ترتيبا أبجديا مراعيا اوائل الكلمات مرة واواخرها مرة ثانية كما انه اضاف بعض التوجهات العبريـة للالفاظ العربية واضاف بعض الفصول الخاصة بالفصاحة والبلاغة وكان يقصد من وراء ذلك خدمة الشعر والشعراء وكان فعلا اول من الف معجما لغويا يجمع بين العربية والعبرية هذه هي مجهودات ـ سعاديا غاون ـ اوسعيد الفيومي في هذا الباب اذا لم نسرد التطرق الى نقله أسفار التوراة الى اللغة العربية . ونقل وشرح بعض المفردات العبرية والارامية .

اما هارون ـ ابو الفرج ـ فقد كان ايضا عالما لغويا اهتم بالقواعد والتفسير الا ان اهتمامه كان الاول من نوعه لانه اول من شرح وبحث قواعد اللغة العبرية ومفرداتها بالمقارنة مع الارامية وقواعدها من جهة ومع العربية ايضا من جهة ثانية وعرف كتابه في هذا الباب والذي وضعه باللغة العربيـة باسم ـ الكتاب المشتمل على الاصول والفصول في اللغة العبرانية ـ ومن الاسم نلاحظ اهتمامه بالجذور واصول المفردات كما نلاحظ ايضا اهتمامـه بالمشتقات المتفرعة عن الكلمات اوكما عناها هو عن الاصول وسمي هـذه المشتقات باسم ـ الفصول ـ كمـا راينا في الاسم . وقد كان لكتابه هذا اثر بالغ في دراسة اصول اللغة العبرية مع المقارنة باخواتها الارامية والعربية وذلك على العلماء الذيـن جاءوا من بعده وتخصصوا في هـذه الابواب وخاصة علماء اليهود في الاندلس وقد عرف لهذا الكتاب اسم خاص او اصطلاح خاص هو ـ الاورشليمي ـ وسمي بهذا الاسم في اصطلاحهم نظرا لان هذا العالم اللغوي ـ ابو الفرج هارون ـ عاش كل حياته في اورشليم وفيها وضع كتابه ـ ولم يدرج احد في القرون الوسطى على اضافـة اي نعت لاسم هذا الكتاب لتمييزه عن الكتب المقدسة ـ التلمود الاورشليمي ومن المعروف ان القرن العاشر ومطلع القرن الحادي عشر كان اعظم فترات الازدهار في الابحاث اللغوية المقارنة وهو بالطبع عصر العلامة ـ ابي زكريا يحيى بن داود حيوج ـ الذي يعتبر عند بعض العلماء مؤســس علم فقه اللغة العبرية ـ ومع هذا ومع كثرة العلماء الذين تفرغوا في ذلك العصر لمثل تلك الدراسات ـ الا ان كتب ـ ابو الفرج هارون ـ كانت اوسع هذه الكتب واعمقها ايضا وخاصة في معرفة مفردات التوراة وما يقابلهـا بالارامية ولهذا نسخ الكتاب عـدة مرات وحسب توصيات علماء مختلفين منهم ـ الربي الياهو بن ابي ثار ـ وقد وجدت من كتابه الالف الذكر نسخه مخطوطه الا انها غير كاملـة وذلك في جامعة ـ بطرسبورغ ـ واذا تركنا ذلك الكتاب الذي يضم الاصول والفصول وحاولنا التعرف على الكتب الاخرى لهذا العالم نرى من اشهر هذه الكتب ـ الكتاب الكافي ـ وهو ايضا لغوي يشبه الكتاب الاول الى حـد كبير ولكنه اصغر منه ولا يضم سبعة ابواب مثل ذلك الكتاب الاول . كذلك من كتبه المشهورة ـ كتاب شـرح الالفاظ ـ وهي الفاظ صعبة مختارة من التوراة شرحها بالعبرية مع المقارنة باللغات الاخرى . واخر كتبه التـي نذكرها هنا كبرهان على نشاط خاص وغريب في ميادين اللغة والادب كتابه الذي وضعه كشرح كامل للتــوراة ايضا . والكتاب كما قلنا ليس ترجمة للتوراة من العبرية الى العربية . بل هو عبارة عن شروح وتفسيرات كاملة لاسفار التوراة وضعها كما قلنا بالعربية وهي لا تزال في معظمها موجودة حتى عصرنا الحاضر .

وبهذا القدر نكتفي من حديثنا عن عالم كرس حياته لابحاث التقارب بين اللغات التي راها متقاربة ـ اي العبرية والعربية والارامية ـ والتي اصبحنا نحن بعد سنة ١٧٨١ م . وظهـور كتاب ـ فهارس الادب الشرقي والتوراتي للمستشرق شولتزر ـ اصبحنا نعرفها باسم اللغات السامية استنادا الى الفصل العاشر من سفر التكوين .

ولكن التسمية فقط جاءت جديدة وانما حقيقة التقارب كما راينا كانت قديمة ومعروفة عند كثير من العلماء في القرون الوسطى سنتحدث عنهم فيما بعـد بعون الله .

محمود كناعنة

في العربيــة

تعبيرات ذات أصل اجنبي

● يقولون : يوجد عندنا مال والعربي انما يقول : عندنا مال
● يقولون : اتخذته كأداة لي والصيغة العربية لهذا الكـلام اتخذته أداة . والكاف في العربية للتشبيه ولا معنى لها هنا
● يقولون : أنا كمواطن لي الحق في .. وصوابها : انني بصفتي أو باعتباري مواطنا ...
● يستعملون اللام مع وحده والصحيح ترك اللام .
● يقولون : عملت بصورة حسنه وكتبت بصـورة واضحـة والصيغة العربية لذلك عملت عملا حسنا وكتبت بوضوح
● يقولون : هذه الدار مسكونة من قبل فلان والصحيح قولك هذه الدار يسكنها فلان
● يقولون : ظل يعمل لدرجة انه مرض والكلام العربي الفصيح الجميل : ظل يعمل حتى مرض .
● يقولون : المسألة اياها ويقصدون المسألة المذكورة أوالمعهودة أو هي نفسها .
● يقولون : لا اعلم اذا كان نجح والصحيح لا اعلم أنجح أم لا
● يستعملون كلما مكررة في مثل كلما جئته كلما اكرمنـي والصواب : كلما جئته أكرمني
● ويقولون : كم هو جميل ! والعرب اذا أرادت التعجب مـن الصفة قالت ما أفعله ! وافعل به ! فيكون الفصيح مـا أجمله ! وأجمل به ! . ويتم التعجب من المقدار أو الكمية باستعمال كم كقولك : كم كتاب قرأت !

نشرة الأخبار الفنية

طلاق مرفت امين

واخيرا .. انتهى الخلاف الذي تعذر تسويته بين نرجسة السينما المصرية والمزواج السوري الذي يحترف الغناء موفق بهجت بالطلاق ، بعد ان اصرت مرفت على الانفصال ، ولم يبد موفق من جانبه اي لين او ضعف ، او اقل محاولة للتساهل والتنازل .

ويذكر القراء ، ان الخلاف نشب اثر تعلق موفق بزوجته الاولى وتردده عليها وعلى اولاده منها وشراء الهدايا الثمينة لهم ، بما في ذلك سيـــارة امريكية فارهة اشتراها لام الاولاد . ومما ضاعف حنق مرفت ، حشر موفق انفه في شؤونها الفنية ، واصراره ان يكون هو الوحيد الذي يقرر اي دور تمثل ومع من تمثله ومن يخرجـــه لها .. وكانت خناقة حتى عنـــان السماء هربت بعدها مرفت الى امها وبعد ان يئس موفق من عودتها ارسل لها ورقة الطلاق بناء على طلبها .

فيلم عملاق لرينيه كليمن

بعد النجاح الساحق الذي احرزه فيلمه الاخير «بيت في ظل الاشجار» بطولة فاي دنواي وفرانك لينجلا في مهرجان كان الاخير ، قرر المخـــرج الفرنسي رينيه كلمين ان يستجيب لطلب المنتج سرج زيلبرمان لاخراج فيلم «سباق الارنب على الحقول» . السيناريو يدور حول رجل فرنســـي يقتل ٣ اولاد ويهرب بيأس مـــن انتقام الوالدين .

جان لوى ترينتينيان سيلعب دور القاتل . معه في الفيلم جان مورو ، هنري فوندا ، بيتر فويل ، وجـــان جابن .

الفيلم يصور في فرنسا وكندا .

صوفيا وبونتي يتبنيان طفلة

صوفيا لورين وكارلو بونتي ، قررا بصورة نهائية تبني طفلة صغيرة ليتشا ابنهما برفقة طفل اخر في دارهما . قرارهما هذا ، ينفي الشائعات التي راجت عن حمل صوفيا ويعزز الرأي القائل ان صوفيا لن تتمكن من الولادة بعد ولادتها الاولى .

زيزي وماجدة في — شيء اسمه الحب —

زيزي البدراوي وماجدة الخطيب .. اختارهما المخرج احمد فـــؤاد لبطولة فيلم — شيء اسمه الحب — الذي كتبه علي الزرقاني وينتجـــه ابراهيم عزقلاني . ادوار الرجال في



الفيلم لنور الشريف وعادل امام . كان المفروض ان تصور اجزاء مـــن الفيلم في المغرب وان يشتـــرك في تمثيله النجم المغربي حميدو . لكن حميدو فسخ عقده وستصور المناظر الخارجية في طرابلس في ليبيا .

كانديس لن تتزوج مليتر

سنوات طويلة قلت المثلـــة الكبيرة كانديس برجن شبه خطيبـــة رسمية لتـــري مليتر ابن المغنيـــة المعروفة دوريس داي . ولكن دوريس عارضت هذا الزواج بشدة واضطر الابن للرضوخ لارادة والدته . بعـــد انفصالهما ، وجدت كانديس السلوى في احضان المنتج لي ادلر الذي يكبرها بعشر سنوات ، والذي قرر ان تكون بطلة فيلمه القادم . اما مليتر ، فمن المقرر ان يتزوج من كلوديا ابنة دين مارتن ، التي تنتظر الحصول على وثيقة الطلاق من زوجها الثـــاني . كانديس برجن حديث سكان تـــل ابيب الان بسبب الدور الرائع الذي مثلته في فيلم «الجنـــدي الازرق» المعروض حاليا على شاشة سينما تـــل ابيب .

غرام بين ابنة انجريد برجمان والزوج السابق للاناتيرنر

هوليوود تشهد في الاونة الاخيـــرة غراما عنيفا بين فيتا ليندستـــروم الابنة البكر لانجريد برجمان (من زوجها الاول الدكتور السويدي ليندستروم)، وبين روبرت ايتون ، الذي كان ذات يوم الزوج السادس للاناتيـــرنر . انجريد وصلت بصورة خـــاصة الى هوليوود لاقناع ابنتها ان تتـــرك ايتون ، الذي بات من الشخصيات غير المرغوب فيها في المجتمعات الهوليوودية بعد ان نشر كتابا ، صور فيه حياتـــه الشخصية مع لاناتيرنر وكشف بلغة فاضحة العادات الخاصة لبعض نجوم هوليوود .. على الاخص عندما يكونوا على انفراد مع زوجاتهم . العـــزاء الوحيد لايتون ان الكتاب در عليه ارباحا طائلة .

فتاة صينية .. اخر حبيبات عمـر

جدول اعمال الممثل العربي العالمي عمر الشريف خلال الشهرين القادمين خال تماما ، لذا فسيتمتع وقته لزاولة



هواياته المحبوبة لعبة البريدج وزيارة ميادين سباق الخيل . من المتوقـع ان يسافر عمر الى لوس انجلوس بعد بضعة اسابيع حيث تعمل انا سونغ الفتاة الامريكية الصينية التي تعرف عليها في باريس ، وكانت له معهـــا مغامرة لم يستطع ان ينساها .

اودي مورفي قتل في حـــادث طائرة

بطل الحرب العالمية الثانية اودي مورفي، الذي كان اكثر جنود الولايات المتحدة شجاعة والحائز على اكبر عدد من الاوسمة ، والذي تحول بعـــد الحرب الى ممثل سينمائي انهى حياته الصاخبة في مطلع الشهر الحالي . كان ذلك عندما كان يطير مع اربعة من معارفه في طائرة خاصة . وقـــد اشتهر اودي مورفي (٤٦ سنة) عندما قضى على ٢٤٠ من رجال العدو في المعارك في اوروبا والشرق الاوســـط بعد الحرب عمل في السينما ومثل قصة مغامراته في الحرب في فيلم «الى جهنم ذهابا وايابا» ، وتزوج من الممثلـــة الحسناء واندا هندريكس ، ثم طلقها فاستعبدته الخمرة ، اشخاص كثيرون استغلوا شهرته وسمعته لصفقـــات مشبوهة . ومن بينهم بائعة اجهـــزة اوكسجين تنشط الاشخاص المتعبين وقد زار اسرائيل بصورة خاصـــة للدعاية لهذا الجهاز . في الاونـــة الاخيرة اشهر افلاسه ، وانتهى زواجه الثاني بالطلاق . وقرر ان يتحول الى الانتاج السينمائي ، فجاءت كارثـــة الطائرة التي عثروا عليها محطمة على قمة جبل بعد اختفائها باربعة ايام .

تزوجت فيتا ديجر مارك

تم في الاسبوع الماضي زواج النجمة السويدية المعروفة فيتا ديجر مارك (٢١ سنة) مع الامير الثاني الايطالي بير كامينتي (٢٨ سنة) ، مليونيـــر وصاحب قصور وضياع وبخوت . فيتا التي اشتهرت بفيلم (الفيرا ماديجان)، التي شاهدناها مؤخرا في اسرائيـــل بفيلم «موسم قصير» ، شغلت الصحافة بغرامها مع الممثل البريطاني كريس جونز الذي مثلت معه فيلمين ، ثـــم بعلاقتها الغرامية مع ولي العهـــد السويدي الامير كـــارل جوستاف ، الذي حضر شخصيا حفل الزفـــاف وكان برفقة كريستينا اوناسيس ابنة المليونير اوناسيس الزوج الحالـــي لجاكلين كينيدي .

اول مطربة مصريـــة تغنـــي للرحبانية

معروف ، ان الحان الرحبانية تكاد تكون وقفا على فيروز . وحتـــى اذا غناها مطرب او مطربة فهو دائما مـــن لبنان . اول مطربة مصرية غنـــت للرحبانية هي المطربة شمس التـــي غنت لهم اغنية اسمها — مركـــب حبيبي — من كلمات الشاعر اللبناني جورج جرداق . شمس ظلت تعمل في بيروت اكثر من عام . وقد عـــرض الرحابنه قبل ذلك على المطربة عفاف راضي ان تغني لهم ، ولكن بليـــغ حمدي احتكر عفاف والفشل المشروع .

فاطمة تلعب — كاملة — فـــي اضـــواء المدينة

العمل في الفيلم الاستعراضـــي الموسيقي الضخم — اضواء المدينة — مستمر . الفيلم يخرجه فطين عبـــد الوهاب وبطولة شادية واحمد مظهـــر وثلاثي اضواء المسرح . البطولـــة النسائية الثانية في الفيلم تقوم بهـــا فاطمة عمارة التي تلعب دور كاملـــة احدى اعضاء الفرقة التي جاءت من المنصورة لتظهر تحت اضواء القاهرة وكاملة راقصة — فلاحي — ساذجة تقدم زميلتها شادية الى المخرج مظهـــر الذي يقع في حب تلك الراقصة .. واخيرا يكتشف مظهر حقيقة القلب الذي تلعبه كاملة في الفيلم .

جينا لن تفكر في الزواج

جينا لولو بريجيدا لم تعد تفكر بالزواج بعد ان فشلت في هذا الميدان الذي انجبست بداخله سبع عشرة سنة كانت — حسب قولها — مرهقة .

ثم فشلت مرة اخرى عندما وعدها الدكتور برنارد جراح القلب الشهير بالزواج . لقد انصرفت جينا الان الى الاخراج ، وتقوم حاليا في المكسيك باخراج فيلم تلفزيوني طويل يشبه الى حد بعيد فيلم — صوت الموسيقى —

شمس في المتعة والعذاب

وقع اختيار المخرج نيازي مصطفى على الاميرة السابقة شمس البارودي لتكون بطلة فيلمه الجديد — المتعـــة



والعذاب — .

شمس لاتزال تحرق نفسها بالعمل المتواصل لتنسى خيبتها في زواجهـــا مع الامير خالد . وستمثل خمسة افلام جديدة في الموسم القادم .

اشاعات عن طلاق شادية وصلاح

اشاعات قوية شاعت مؤخرا فـــي الاوساط الفنية في القاهرة ، تؤكد ان



الخلافات احتدمت من جديد بين شادية وصلاح ذو الفقار ، وانهما على قـــاب قوسين او ادنى من الطلاق .

صلاح يعمل جهده لنفي هـــذه الشائعات ، وهو لا يفارق شادية لحظة في الاستديو الذي يعمل فيه ليؤكـــد ان العلاقات بينه وبين زوجته عـــلى مايرام .

جوزيف لوسى يخرج فيلمـــا لرومي شنايدر

ستمثل رومي شنايدر تحت ادارة المخرج العبقري جوزيف لوسى فيلـــم — مقتل تروتسكي — وتعاقد لـــوسى ايضا مع كاترين دنيف لبطولة الفيلم الذي يليه — الشيء المستحيل — وبعد توقيع العقد ونشره في الصحف ارتفع اجر رومي من ٢٥٠ الف الى ٤٠٠الف دولار للفيلم الواحد .

راكيل والش تشتري مزرعة في قبرص

وقعت راكيل والش في حب جزيرة



قبرص حيث مثلت منذ بضعة ايام فيلم — المعبود — وقد اشترت راكيل اثناء التمثيل مزرعة صغيرة قديمة وبدات بتحويلها الى مزرعة عصريـــة لتقضي فيها اجازاتها السنويـــة . وصلت راكيل الى قبرص وحدها وقالت ان علاقتها بزوجها بات كورتيس على غير ما يرام ، وانهما قد ينفصـــلان نهائيا .

جولة في ستديوهات لبنان

سميرة احمد تمثل فى لبنان باللهجة الزغرتاوية

في حزيارة في لبنان .. وســـط الكروم المتعانقة التي تحمل بواكـــير العناقيد ، وجدوها في حالة يرثى لها .. كان شعرها الطويل ملتفا حول عنقها كانه وشاح الموت . وثوبهـــا ممزقا يكشف عن الساق كله وفوق الساق . الدماء تغطي وجهها وذراعيها وجانبا من صدرها ، والالم يشـــق اعماقها بالاهات .

واسرعوا يستدعونه على عجـــل لانقاذها ، ووقف امامها برهة ، وبدلا من ان يمد يده لمساعدتها صاح فيمن جاوره : مزقوا ثوبها اكثر .. دعوه يكشف عن اجزاء اخرى من جسدها .

ولم يكن المنقذ طبيبا ، وانما كان مخرجا ، لان الضحية نفسها كانـــت نجمة اسمها سميرة احمد !

والمشهد الذي يجري تصويره ، رفض المخرج جورج شمشوم ان تصوره اي عدسة اخرى سوى عدسة الكاميرا السينما التي يربض وراءها روبـــي بريلي والسبب يقول شمشوم الجبار في ناحية اصدار الاوامر فقط :

— هذه اللقطة فيها مفتاح القصة وانا لااريد ان اضيع على الناس قوة المفاجأة .

والقصة هي قصة فيلم «سلام .. بعد الموت» ، والنقاط في العنـــوان ضرورة فنية لاسباب لايفصح عنهـــا المخرج .

«سلام .. بعد الموت» هو اول الافلام .. بعد الموت ، اي انه اول فيلم لبناني جديد تدور فيـــه الكاميرا بعد فترة موات تقدر بموسم كامل . وحتى اول افلام مابعد الموت كاد يموت بالسكتة ، عندما توقفت مليحة العرب غلاديس ابو جودة عن تكملة دورها الرئيسي في الفيلـــم لاسباب مجهولة تقريبا .

وقد انقذت الموقف النجمة الطيبة القلب سميرة احمد ، فقد تعاقدت برقيا على القيام بالدور المتنازع عليه ، خاصة بعد ان تركت النجمة المليحة الغاضبة بيروت وطارت الى بـــلاد الفراعنة .

وفي ركن من البلدة الخضراء التي اختارها المخرج مسرحا لاحداث قصته لان فيها رائحة لبنان القديمة جلست سميرة على كومة من احجار حائـــط متداع ، تزيل عن وجهها وصدرهـــا اثار العدوان السينمائي الوحشي .

وتقول النجمة الناعمة :

— انا سعيدة لسببين .. الاول ان التصوير يتم في موسم الاكي دنيا ، فاكهتي اللبنانية المفضلة ، وغذائي اليومي الوحيد ، حرصا على الرجيم والثاني اني اتكلم باللهجة اللبنانية في الفيلم ، اللهجة الزغرتاوية عـــلى الاصح ، لهجة منطقة المخرج .

وسميرة تكسر القاعدة ، فقد اعتاد المخرجون ان ينطقوا ابطال افلامهـــم وبطلاتها باللهجة العامية المصرية ، ولكن سميرة تفعل العكس ، وتختـــار مشاهدها من بين الكلمات اللبنانية السهلة ، ثم تتدرب على نطقها حتى تتقنها .

وتضيف سميرة ان الذي يدربها على اللهجة اللبنانية هـــو زميلها في الفيلم عبدالله الشماس .. لانهـــا هي ايضا تدربه على اللهجة المصرية

واذا كانت سميرة تدفع ثمن الدروس بطريقتها الخاصة ، وتشعر بعدهـــا ببراءة ذمتها قبل مدرسها ، فهـــي على العكس تشعر انها مغبونة بالنسبة للاجر الذي تقاضته عن الدور . وعندما سئلت عن السبب قالت :

— السبب ان المخرج ضحك عـــلى وخلاني امثل دورين في الفيلم . وما تقوله سميره صحيح ، وان كانـــت شكواها غير صحيحة، اي انها من قبيل المزاح السينمائي . فالنجمة الرقيقة تقوم في القصة التي كتبتها الصحفية اللبنانية دينيز عمـــون بالدوريـــن المختلفين لشقيقتين توامين : «سلام» الفتاة الخجول ، العفة التي تحـــب خطيبها رياض ، تلميذ الطب اللبناني في الجيش التركي — وسهام — الاخت اللعوب ، التي تتورط في مغامـــرات عدة ، تنعكس آثارها على «سلام» ، وتنتهي بها الى متاعب عدة .

والقصة — كما هو واضح مـــن شخصية البطل — تعود بنا الى ايام الاحتلال التركي للبنان عام ١٩١٠ ، وهذه العودة ضرورية ، لان سياق القصة يعتمد على احداث واقعية فعلا .

واذا كان عبدالله الشماس هـــو البطل ، فان شوشو هو العبيط انه الانسان الذي تمتزج في اعماقه الطيبة بالسذاجة فتكون النتيجة ان يكتشف اسرار الجريمة التي عجز الشاويش محسن سمراني نفسه عن الوصـــول اليها .

ودور شوشو في اول فيلم طويل للمخرج اللبناني الجديد ، هو دور قصير من النوع الذي يدرج تحـــت وصف ضيف شرف ، ولكنه دور هام من ناحية ارتباطه بالصراع الرئيسي في القصة . اما ابطال القصة الاخرون فهم جوزيف نانو معلـــم المدرسة ، وفيليب عقيقي والد الضابط رياض وعليا نمري ام سميرة ، وسليمان الباشا ، ابوها .

وهناك ايضا زياد مكوك ، وتريز بولاد ، وسمير فوزي ، وايمن طربية والمخرج تعلم في فرنسا وساعد كبار مخرجيها مثل جان لوك جـــودار ، وغيره وعاد الى لبنان ليطبق ما تعلمه في اول افلامه .

الجديد فى السينما الفرنسية

الشرطى والزانية

احد افلام اسبوع الفيلم الفرنسى فى تل ابيب والقاهرة

الصياد الخائب يبتاع السمك من السوق .

هذا ليس مثلا ، ولكنه حال من يخرج الى البحر حاملا الشخـــص المرهف ، والطعم الشهي ، والنوايا الطيبة ، ثم يؤوب في اخر النهـــار خاوي الوفاض ، فليس امامه من حل سوى ان يشتري السمكات من عـــلى الطريق .

والصياد اسمه ماكس — ميشيل بيكولي — ، وهو لايصطاد سمكـــا وانما يلقي شباكه حول المجرمين . وهو اصلا رجل قضاء ، ولكنه لميول معينة كامنة في اعماقه ، يتحول من التحقيق الى القبض ، ويصبح رجل شرطة .

وماكس رجل شرطة خائب فبالرغم من ذكائه وحبه لعمله ، فهو لايصل الى مكان الجريمة ، الا بعد ان يكون الجناة قد ركنوا الى الفرار . وهدفه الاول من عمله ليس منع وقـــوع الحوادث ، ولا الوصول الى مرتكبيها وانما هو يحلم بالقبض على العصابات وهي متلبسة بالجرم المشهود .

ولما اكتشف ماكس ان التـــلبس حالة قصيرة الاجل ، وانه من الصعب ايجاد مطابقة بين الهجـــوم وتلـــك اللحظات القصار التي تتم فيها الجريمة حاول ان يلفق جريمة ، حاول ان يزرع جريمة في نفوس عصابة مـــن الشباب كانت تكتفي بسرقة الـــخردة وبقايا السيارات .

والفكرة واتت ماكس عندما التقى ابيـــل (برنار فريسون) ، وهـــو زميل سابق من زملاء الدراسة ، ضل الطريق بسبب توهمه قتل غريم له، ثم تحول الى لص على مستوى متواضع يعيش من أسلاب صغيرة وكان الطعم الذي اصطاد به ابيل هو ليلى (رومي شنايدر) بائعة الهوى التي تخـــرج للقاء زبائن المتعة ، ثم تعود للارتماء في احضانه ، وتشاركه فراشه .

والتقط ماكس ليلى كاي زبون ، ودفع لها اكثر مما يدفع اي زبون دون ان يمسها . واستهوتها التجربة ثم حاولت ان تعرف حقيقته بعد ان اخفى عنها حتى اسمه . وامكتنه بواسطة المعلومات التي يدلها عليها ان يثير اهتمام العصابة ، وان يحول تفكيرهم المحدود الى السطو على بنك صغير .

وتمت العملية . وحقق ماكـــس حلم حياته . قبض على الجناة وهـــم متلبسون بالسرقة . ولكنه لم يجن الثمار ، ولم يضع على راسه الاكاليل طويلا . فقد فوجيء بضابط المدينـــة يلقي القبض على ليلى ، ويحاول ان يزج بها في الجريمة . وطلب اليه ماكس ان يطلق سراحها فرفض لانه كان يريد ان يثار من مدبر العملية في صورة المرأة التي مال اليها فعلا .

وهنا اطلق ماكس النار على زميله ، وارداه قتيلا ، وغادر المكان في سيارة السجن ، مثله ، مثل الذين غـــرر بهم .

هذا هو الفيلم الذي مثل فرنسا في القاهرة وتل ابيب في اسبوع السينما الفرنسي الذي اقيم هنا ، وهناك .

وهو ثاني فيلم يقدمه كلود سوتيه في هذا الموسم . والاول كان «هذه هي الحياة» الذي حصل على جائزة دولوك ، والذي تقاسم بطولته ميشيل بيكولي مع رومي شنايدر ايضا .

واهم مافي الفيلم شخصية ضابط الشرطة ، الانسان الذي يعيش مسحوقا تحت وطأة عقدة معينة ، او ضغوط نفسية معينة ، فتنعكس هذه الدوافع على تصرفات تبدو في اعين الكثيرين غير مبررة ، وغير مقبولة .

واقوى مافي عمل سوتيه هو تقديمه للنماذج المختلفة التي تكونت منهـــا العصابة . ابتداء من ابيل زعيمهـــا وحتى اصغر افرادها الملعب بالجمل فقد مهد لهم جيدا ، وقدم كلا منهم بطريقة كشفت عن نواحيه الخفية .

ركـــن التعـــارف

سامي احمد عياد طالب

هوايتي : المراسلة قراءة قصص وكتب مفيدة وتبادل الصور والقيام بالرحلات والنزهات .

ابلغ من العمر ١٧ عاما

عنوان المراسلات : الاخ سامي احمد عياد القدس الشرقية — ابو ديس .

انا محمود احمد برهم

الهواية : المراسلة ، سماع الالحان الغربية ، تبادل الصـــور

العنوان : قلقيلية — الضفة الغربية — الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي .

اسمي حمدان محمد جمعة

العمر : ١٨ سنة

الهواية : المراسلة وجمع الصور ومن انصار عبد الحليم حافظ وام كلثوم

عنواني : الطيبة — المثلث — بريد — الطيبة .

انا — احمد توفيق احمد

عنواني : محاميد أم الفحم

عمري — ١٨ عاما

هوايتي — مطالعة الكتب العاطفية ومشاهدة الافلام العاطفية . من انصار فريد الاطرش

انا نضال احمد جبيلي

اود مراسلة اشخاص في مثل سني ١٤ — ١٧ سنة من الجنسين اهوى الاستماع لعبد الحليم حافظ والاغاني العربية الاخرى واهوى ايضا كرة القدم .

عنواني : ص . ب ١٥٣٥ الناصرة .

سقط سهوا عنوان السيد نعيم سعيد خشان عندما نشرنـــا اسمه في هذه الزاوية ، لذا فنحن نعيد نشر اسمه واعنوانه :

الاسم : نعيم سعيد خشان

العمر : ١٨ سنة

الهواية : جمع صور الممثلين والممثلات والمجلات الفنية والمراسلة

العنوان : قرية جولس ، الجليل الغربي

مسابقة الأنباء الفنية

رقم — ٩٦ —

باشراف : عيسى حـــربا...

تلقينا هذه المسابقة من صديقة المسابقة الانسة سا... معايطة من القدس .

١ — من هو عميد المسرح العربي

٢ — من هو عميد الادب والفكر العربي

٣ — من هي المطربة الشعبية الملقبة بعروس المسرح ال...

حل ونتائج المسابقة رقم — ٩٤ —

الحل الصحيح : —

١ — الفيلم الذي مثلت به اسمهان الى جانب فريد الاط... هو — انتصار الشباب —

٢ — اسم اسمهان الحقيقي هو : امال الاطرش

٣ — علاقتها بفريد الاطرش هي : شقيقته

أسماء الفائزين

١ — بهاني حمدي الزين — القدس — سوق الدباغة — محل حمدي ...

٢ — سامية معايطة — القدس — حي السعدية — عقبة رصاص ١٦

٣ — زينب عبد الهادي ابوسريس — نابلس — مخيم بلاطة

٤ — نايف عزايزة — الناصرة — ٥١٠ / ٨

٥ — باسمة محمد مفلح — رام الله — البيرة — مخيز العرفندي

٦ — وصال اسماعيل العكاوي — العريش — شارع ٢٣ يوليو — ال... العربية للتامين

٧ — سعاد ربيع — الرملة — ت ١٠ رقم ٦

٨ — ايمان جلال الجعفري — اريحا — شارع يافا

٩ — ايهاب عطاالله روحانا — حيفا — شارع اشكلون رقم ٣

١٠ — منير صلاح مقلده — دالية الكرمل — البيت ١٢ الشارع ٥

١١ — هايل عزام — عسفيا — شارع ابا حوشي

١٢ — زياد سليمان شليوط — شفا عمرو

١٣ — صالح محمد ابو ريا — سخنين

١٤ احمد محمود الجوراني — العريش — شارع الجيش — مقر شركة ال... كولا

١٥ — حسام مصطفى الجلاد — القدس — الفندق الوطني — شارع صلاح ...

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ — الى الاخوة : فخري ابوميزر، عدنان خليل ، عاطف طالب ، ... طالب ، محمد الشوربجي ، نجاح ابو الهيجا ،

نأسف لعدم نشر اسمائكم مـــع اصحاب الحلول الصحيحة للمسا... رقم — ٩٣ — لوصول اجوبتكم متاخرة

٢ — الى الاخوة : نبيل جمال ، فؤاد سباني ، سعيد حلوة ، ... هلون ، لطيفه سيباني ، مبدأ نصر الدين ، مرزوق نصر الدين ،

نأسف لعدم نشر اسمائكم مع اصحاب الحلول الصحيحة لهذه المسابقة ... تدوين اسم البلدة في قسيمة المسابقة

٣ — الى الاخت معين مهنا ، نأسف لعدم نشر اسمك مع اصحاب الحلول الصحيحة لهذه المسابقة لعدم ارسال قسيمة المسابقة .

أصحاب الحلول الصحيحة

القدس — حسام الجلاد ، سامية معايطة ، عائشة حرباوي ، ... حرباوي ، يعقوب الشلودي ، بهاني حمدي الزين ، منصور ناصر ... عابدين ، رام الله — باسمة مفلح ، نابلس — زينب ابو سريس ، ... عمارة ، شفاعمرو — زياد شليوط ، جديدة — وليد ايراني ، الله ... العوضي ، الرملة — سعاد ربيع ، ام الفحم — خالدية جبارين ، ... غان — لطيفه يوسف ، يركا — يوسف قويقس ، سخنين — صالح ابو ... محمود سليمان ، سهام غنايـــم ، البقيعه — حنا صباغ ، فؤاد ... كفر كما — نابو علي ، الطيرة — وضحة منصور ، آمال عبد الغني ، نهلة ... الخليل — محمد ابو عجميه ، نجاح عبيد ، وليد عبيد ، سائدة ... دالية الكرمل — كاظم حسون ، بسام مقلده ، عزات حلبي ، يعقوب ... ترعة منصور ، رؤوف زيدان ، منير مقلده ، توفيق حلبي ، جدعان ... سعد مقلده ، انور حلبي ، شادية حلبي ، ذوقان ابو عوض ، ... حلبي ، سهاد طليع ، امال شمس ، لؤي الزير ، عسفيا — بسمة ... وزن عزام ، هايل عزام ، ريـــم قيلان ، نيسان زاهر ، صباح ... فارس ، حيفا — ليـــندا بطحيش ، روزيت حداد ، غسان خشيبون ... سعيد ، جوزيف الفار ، هاني الفار ، ماريز زعج ، جوزفين روحانا ، ... روحانا ، نازك طوقان ، ديانا شحادة ، عكا — فاطمة شمالي ، شروق ... نجاح سليمان ، ورده شمالي ، غازي ابو بكر ، بيت جن — حمد ... المغار — بهجت رشيد ، شوقي خوري ، طرعان — مكرم بشاره ، ... فريد هريش ، عادل ترك ، الياس شلوفه ، خليل مسلم ، كمال ... تايه ، فتحية عواد ، ساميه عويس ، عوني جبيلي ، خولة سليمان ... عزايزة ، الهام جبيلي ، غزة — فارس ابو رمضان ، نبيل فروانه ، ... الغزندار ، العريش — وصال العكاوي ، جلال الرباب ، ماجد السويري ... القادر الشريف ، نبيل عوض ، احمد الجوراني ، عادل ابو عبدالله ، ... ابو عبد الله ، حمدي الكحلوت ، احمد عزمي ، دير البلح — عدنان ... علي ابو زيادة ، عودة بركه ، قلقيلية — نور نوفل ، يافا — لطيفه ... اريحا — علي ابراهيم ، دنيا ناصر ، ايمان الجعفري ، بيت جالا — ... زرينه ، تل ابيب — هيلده مشيح ، طولكرم — سيف عواد .

شروط المسابقة

١ — ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الظ... «مسابقة الانباء الفنية» — مع رقم المسابقة . وترســـل ص.ب ٤٢٨ اورشليم — القدس

٢ — آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ — تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة ملحق الانباء .

قسيمة رقم — ٩٦ —

الاسم الكامل ____________

العنوان الكامل ____________

التـــوقيـــع ____________

علينا على الله

رحماك يارب ! النحو اقض مضجعي!!

بقلم : بدوي عبد المجيد

قال لي صاحبي : لا ادري والله هل كانت القواعد النحوية تزعج اسلافنا وتقض مضاجعهم كما تزعجنا نحن وتقض مضاجعنا ؟ قلت له : اجل !، لقد كانت تلك القواعد تستعصي على (آنخن) علماء النحو السابقين والمتهم الاجلاء بل وتقطع نياط قلوبهم ! !

ـ فقد روى السيوطي ان الكسائي امام النحويين في الكوفة قد مات وهو لا يحسن اعراب مخصوص (نعم) (وبئس) ! !

ـ وان الخليل بن احمد الفراهيدي مخترع علم العروض لم يحسن اعراب النداء !

ـ وان رجلا قال لابن خالويه امام النحو : اريد ان تعلمني من النحو ما اقوم به لساني ، فقال ابن خالويه : كيف اعلمك اياه وانا منذ خمسين سنة اتعلم النحو فلم يصح به لساني ؟ !

ـ بالله عليك يا قارئي العزيز : اي فائدة ترجى من النحو اذا كانت دراسته خمسين سنة لا تعلم صاحبها ما يقوم به اعوجاج لسانه ؟

ـ ثم ما فائدة ان تتعلم (بـاب التصغير) في النحو وقد حشروا فيه ما هب ودب من القواعد والشواهد والشواذ ؟ اليس من السهل ان نستغني عنه ونقول : (عصفور صغير) بدلا من (عصيفير) ، (وصناع صغار) بدلا من (صوينعون) ؟

ـ حنانيك وغفرانك يا لطيف ! عندما علمت ابانا (آدم) عليه السلام الاسماء كلها ثم (عرضهم على الملائكة) هل علمته باب الاعلال والابدال وان اصل كلمة سيد هو (سيود) واصل كلمة (استيلاء) وهو (استولاي) ؟

ـ ثم هل علمته يا رب خمسمائة اسم للاسد ، ومائتي اسم للحية وخمسين اسما للسيف واربعمائة اسم للدواهي حتى اصبحنا نرى اسماء الدواهي من الدواهي ؟

ـ واذا كان اسيادنا النحويون ـ غفر الله لنا ولهم ـ كانوا يشكون الشكوى من (حتى) ويقولون عنها (حتى حنحنت قلوب العلماء) ويقولون ايضا (يموت العالم وفي قلبه شيء من حتى) .

فما بالك اذا اجتمعت عليهم جميع حروف الجر كلها والعياذ بالله تعالى ! ؟

لقد احسن الاعرابي حين وقف على حلقة شيخ النحويين ابي زيد الانصاري فظن ابو زيد أن الاعرابي يريد ان يستفسر منه عن مسالة نحوية فقال له ابو زيد : يا أعرابي سلني عما بدا لك فقال الاعرابي :

لست للنحو جئتكم	لا ولا فيـه أرغب
انا مالي ولامرىء	ابد الدهر يضرب
خل زيدا لشانه	حيث شاء يذهب
واستمع قول عاشق	قد شجاه التطرب
همه ان يرى غادة	هو فيها يشبب !

ـ الا ترى معي ايها القارىء أن ابتعاد الاعرابي عن حلقة ابي زيد خير له من ان يتخاصم معه كما تخاصم الكسائي وسيبويه امام الجمهور في الجملة المشهورة (كنت اظن ان الزنبار اشد لسعة من العقرب فاذا هو هي) على رأي سيبويه أو (فاذا هو اياها) على رأي الكسائي ، وكان ما كان من فرار سيبويه ! !

ـ واخيرا تعال معي (ايها القارىء) ولندع النحو والنحويين جانبا ولنردد سويا مع المطربة شادية : ـ

هل تعرفي (كان واخواتها) ؟ ـ اعرف عماتها وخالاتها ـ لها اخت (تجوزت) والثانية تجهزت ، والاخت الثالثة خطبوها تعززت .

الو ! الو ! احنا هنا !

أقوال الصحف

هارتس الانطباع المتزايد في السنوات العشر الاخيرة ان منظمة الامم المتحدة تعاني من تشويه صورتها ـ هذا الانطباع يشكك ... افتتاح دورة الجمعية العمومية للمنظمة هذه السنة . حقا انه ليس ثمة فرق جوهري فيما اذا كانت تمثل المنظمة ١٢٧ دولة او ١٣٠ ـ ان ... المنظمة لا يتغير بقبول البحرين وقطر وبوتان لعضويتها ، غير ان هذه الحقيقة تظهر الى اي درجة لم تعد الجمعية العمومية تمثل نسب القوى الحقيقية بين دول العالم .

فلا عجب اذا كانت الدول الكبرى تهتم بتسوية الشؤون الحيوية المختلف عليها فيما بينها خارج اطار المؤسسة الدولية . والامر يختلف بالنسبة للدول الصغيرة . فكلما كانت هذه الدول أصغر واضعف ، كلما علقت اهمية اكبر على المنظمة الدولية . ذلك ان وزن اصغر دولة في المنظمة يوازي وزن الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي .

ومع هذا فان الدول الكبرى نفسها لا تتنازل عن منبر الجمعية العمومية اذا قد تريد من العطف على اوانها ... ما يكن من امر فان اسرائيل كانت ترتكب خطأ كبيرا لو تنازلت عن ... اهتمام هذه الاداة على اوسع نطاق ... لا يكفي النجاح الخطابي وحده ... في اكسابنا انجازا سياسيا حقيقيا ... علينا الا نقلل من اهمية قرار ... لنا .

نحن نشك فيما كان بوسعنا ان نتخذ مثل هذا القرار تماما ، الا ان وزير الخارجية لم يفقد الامل في ... على كبح جماح عداء متطرف ... تحقيق هذا الهدف سيعمل جزءا من اعضاء وفدنا .

همشمار دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة انعقدت هذه الايام قد تكون ذات اهمية غير اعتيادية من ناحية عالمية ... سياسية ، في اعقاب المبادرة الامريكية ... ابواب المنظمة امام الصين الشعبية . وليس ثمة ريب في ان انضمام الصين الى الامم المتحدة ... تغييرات سياسية بعيدة المدى بالنسبة للمنظمة نفسها ، ومجلس الامن ... بصورة خاصة ، وبالنسبة لسياسة ...

الدورة الحالية تبرز ـ ما عدا البند الصيني ـ بنود قليلة فقط ذات وزن وذات اهمية بالنسبة لاسرائيل والمنطقة ونحن نقصد مناقشة موضوع النزاع في الشرق الاوسط ، الذي اصبح بندا تقليديا في جدول اعمال الجمعية العمومية .

ولا نستطيع تجاهل اهمية بند اخر ذي علاقة مباشرة بقضيتنا ، ونعني به انتهاء مدة عمل اوثانت وانتخاب سكرتير جديد للمنظمة بدلا منه ، اذا اصر اوثانت على عدم ترشيح نفسه .

وليس لاسرائيل ما يدعوها للاسف على ذهاب اوثانت . فقد اتخذ معظم سنوات خدمته موقفا غير متزن بل ومناوئا لاسرائيل . وقد رفع الى الدورة الحالية كذلك تقريرا ضمنه فصلا عن الشرق الاوسط القى فيه على اسرائيل تبعة الجمود السياسي وخطر اشتعال نار الحرب من جديد .

ان اسرائيل لا تقبل بان توجهاليها وحدها واشنطن طلب اظهار المرونة والتنازل ، مع تجاهل مقتضيات امنها ان استعداد الطرفين للمرونة والتنازل فقط من شانه أن يسهم في كسر الجمود .

دابـار في تقرير يتالف من ٦٧ صفحة تجمت لجنة تحقيق برئاسة القاضي الدكتور موشيه عصيوني في ان تحيط بجميع نقاط الضعف لكرة القدم في اسرائيل ومؤسساتها وفي مقدمتها مراكز الرياضة لـ ـ هبوعيل ـ و ـ مكابي وبيتار .

ان التقرير ينص على انه كان ثمة اساس للاشاعات بصدد دفع مبالغ مالية لشراء وبيع مباريات . وتقرر اللجنة انها اثناء عملها كشفت عن واقع مؤسف وعن حقيقة كون رؤساء منظمات الرياضة لم يحاولوا التستر

على ان جمعيات وفرقا ولاعبين عملوا خارج كل نظام واطار ، وبات العاملون في الحقل الرياضي يتطرقون الى تكهنات سيبورتوتو نظرتهم الى عمل تجاري متناسين عما تولده الطريقة القائمة للمراهنات من فساد .

والكرة الان بيد وزير المعارف والثقافة ـ ان من واجبه وواجب وزارته حمل استنتاج لجنة عصيوني على حمل العبء ، وتنفيذ توصياتها جيدا .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

جورج رافت ، الممثل الذي نلتقي معه هذا المساء لاول مرة على الشاشة الصغيرة ، كان احد الممثلين القلائل الذين احترفوا ادوار العنف . يكفي ان نقول انه لقي مصرعه بصورة وحشية في ٧٥ بالمئة من الافلام العديدة التي مثلها خلال حياته الفنية الطويلة الحافلة .

ولـد جورج رافت في ٢٧ ايلول سنة ١٩٠٣ في مدينة نيويورك ومنذ طفولته الباكرة كان ولوعا بالعنف . فلا غرو ان احترف في شبابه الملاكمة وحصل على جوائز ، ولم يخسر سوى سبع مباريات من مجموع ٢٢ مباراة خاضها مع ملاكمين محترفين ذلك الحين ومن الملاكمة انتقل الى الرقص ، فتعلمه واضحى راقصا محترفا في النوادي الليلية في لندن ونيويورك ، وشكل ثنائيا راقصا مع اليزة فيلسر . وفي نيويورك تعرف على اوني مادون وهو من رجال العصابات الذين يعملون تحت ستار القانون ، واصبح يعمل في شركته ، وارسله مادون الى تكساس لحراسة احد نواديه الليلية ـ نادي جانين ـ على اسم الراقصة الحسناء التي كانت تعمل فيه وفي سنة ١٩٢٩ عندما مثلت جانين اول ادوارها على الشاشة ، اسندت اليه دورا صغيرا في فيلمها هذا ـ ملكة النوادي الليلية ـ وشاهد الفيلم المخرج رولاند براون ، فاعجب به ودعاه للاشتراك في فيلمه ـ ملايين سريعة ـ عام ١٩٣١ . وكان هذا الفيلم هو الذي فتح له آفاق السينما فمثل عددا من الافلام التي لعب فيها ادوارا ثانوية هامة عام ١٩٣٢ نذكر منها ـ وجه الخوف ـ ، ـ رقصة في الظلام ـ ، ـ عالم الليل والحب ـ . وفي معظم الافلام ظهر بدور الشرير واحب الجمهور هذا الوجه الجامد المخيف ، وكانت شركة بارامونت اول من تنبه لهذه الشخصية الجديدة التي طورها برنت على الشاشة ، فوقعت معه على عقد . وكان فيلم ـ الارملة الرياضية ـ اول افلامه لحساب بارامونت بعده مثل ـ ليلة ـ بعد ليلة ـ مع ملكة الاغراء ذلك الحين ماي ويست . في فيلم ـ الرجل الخفي ـ مع نانسي كارول بدأ ينافس جيمس كاجني وادوارد ج روبنصون في ادوار العنف وتوالت بعد ذلك هذه الادوار ـ نادي منتصف الليل ـ مع ولاس بيري ـ والتقطها من الوحل ـ مع سلفيا سيدني ، و ـ قصة العبد الاسود ـ مع سيدني ايضا .

ومثل بعد ذلك مأساة غرامية ـ كلها ملكي ـ مع فردريك مارش ومريام هوبكنز ، وقامت شركة بارامونت بحملة دعاية واسعة له اسمته فيها ـ رودولف فالنتينو ـ الثاني ولكن الجمهور لم يرى في جورج اكثر من ـ شرير ـ و ـ جانج ستار و ـ رئيس عصابة ـ فاضطر ان يعود الى ادوار الشر بين حين واخر . ولم يتخل ابدا عن حبه للرقص فمثل الفيلم الاستعراضي الكبير ـ الليلة وكل ليلة مع اليس فاي ـ واستعارته شركة كولومبيا واسندت اليه اول ادواره الكوميدية ـ لم تستطع الفوز به ـ مع جوان بنيت واتفقت شركة فوكس بكوميديا ـ كان لا بد ان تحدث ـ مع روز لاندوسل .

السنة ١٩٣٧ ، برنت اصبح اشهر ـ شرير ـ على الشاشة ـ اجره ٤٠٠٠ دولار كل اسبوع ـ كبار الممثلات يرحبن بالتمثيل معه ـ كبار الممثلين يلعبون دور الغريم امامه على الشاشة جاري كوبر ـ ارواح في البحر ـ ، سلفيا سيدني ـ انا وانت ـ . ثم وقع الخلاف بينه وبين بارامونت ، فاتفق الطرفان على فسخ العقد بعد تمثيله ـ سيدة من كنتاكي ـ مع ايلين لاو .

انتقل الى شركة وارنر . فمثل ـ موت كل فجر ـ عن حياة سجين مع جيمس كاجني ـ سرقت مليونا مع كلير تريفور ـ ، ـ سياقة ليلية مع همفري بوجارت ـ ومنحته وارنر اجرا قدره عشرة آلاف دولار اسبوعيا ليوافق على التوقيع على عقد معها ، ولكنه

فيلم سينمائي عالمي طويل
نوكتورنو

رفض واثر ان يكون حرا يتنقل من شركة الى اخرى .

وكان اخر فيلم مثله ـ سكيدو ـ عام ١٩٦٩ .

في فيلم ـ نوكتورنو ـ الذي سنشاهده هذا المساء ، والذي مثله جورج رافت عام ١٩٤٦ ، لن نرى جورج بدور رئيس عصابة ، كما هو الحال في اكثر افلامه . بل على العكس . ستراه بدور بوليس سري .

مؤلف الاغاني شهير ، معروف بملاحقته للنساء ، وحياته الغرامية الصاخبة ومغامراته مع اكثر من امرأة متزوجة عثر عليه ميتا . الرأي الذي توصل اليه المحققون ، ان كاتب الاغاني قد مات منتحرا ، الا جورج رافت البوليس السري ، الذي يرى ان الوفاة نجمت عن جريمة قتل . وسنرى جورج في محاولاته اثبات ذلك بتحقيق دقيق مع معارف القتيل ، مع الناس الذين كانوا يحبونه ويكرهونه ، الناس الذين كانوا يتعاملون معه .

تبدأ اذاعة الفيلم الساعة ٩٫٤٥ مساء .

السبت ٢٥ / ٩ / ١٩٧١

ايرونسايد
بوظة وذكريات

الذين اتفق وشاهدوا فيلم ـ الرجل الوحيد ـ بطولة راي ميلاند ، الذي قدمه التلفزيون الاسرائيلي مساء الاربعاء الاسبق ، لا بد وانهم تعرفوا على الممثل ريموند بار ، الذي لعب هناك دور الرجل الشرير المسيطر على القرية والذي يستاجر القتلة لقتل الاشخاص الذين يقفون حجر عثرة في سبيل تحقيق مطامعه . ايرونسايد.. او ريموند بار الذي شاهدناه هناك

كان اكثر شبابا وحيوية ، واقل بدانة وغير مقعد ..

مع ريموند بار نلتقي مرة اخرى في حلقة من المسلسل المثير الذي ينتظره المشاهدون في امسيات السبت .. ايرونسايد .. الحلقة بعنوان .. بوظة وذكريات ـ .

الذي يتتبع حلقات هذا المسلسل، يلاحظ ان في بعض الحلقات يقف احد الابطال الاربعة الذين تعرفنا عليهم والفناهم في مركز الاحداث . ففي حلقة سابقة رأينا بربارة اندرسون ، تقتل احد اللصوص اثناء محاولته الهرب ، بعد سرقته محل للحلي ، ومع ان القتل وقع دفاعا عن النفس ، الا ان بربارة اصيبت بعقدة نفسية باعتقادها انها قتلت شابا في عز شبابه . وفي الاسبوع الاسبق سلطت الاضواء على ايرونسايد ذاته ، عندما استطاع احد المجرمين ان يختطفه ، وحاول ان يستغله في الهرب الى خارج الولايات المتحدة .

هذا الاسبوع تسلط الاضواء على دون ميتشل ، الذي يقوم في المسلسل بدور مارك سنجر السائق الزنجي لايرونسايد دون يصطدم مع رئيسه ايرونسايد.

الذي يرفض ان يضرب صفحا عن ذكريات طفولته . وفي الجريمة التي تشكل محور الحلقة ، يذكر دون ان المتهم الرئيسي هو سيد الحارة التي ترعرع فيها ويحاول الدفاع عنه .

ودون ميتشل مدين لريموند بار بالكثير . فقد كان ممثلا مسرحيا عندما استدعي ليلعب دور مارك سنجر في مسلسل ايرونسايد . وفي يوم التصوير الاول كان ميتشل في اقصى حالات التوتر . وعندما واجه اضواء الكاميرا اعترته بلبلة جعلته يقرأ سطور دوره بلا انتظام . وشعر دون انه خسر المعركة ، وانهم سيطردونه من المسلسل قبل ان يبدأ به . وتبادل هو وريموند بار نظرة عميقة وعندما اعيد تصوير المشهد مرة اخرى ، كان ريموند بار هو الذي قرأ سطور دوره بلا انتظام . وفهم دون المغزى .. ان ممثلا عملاقا كريموند بار ، معرض للخطأ .. وعندما جرى تصوير المشهد للمرة الثالثة ادى ميتشل دوره بابداع ميتشل يعتبر اليوم من كبار ممثلي التلفزيون في الولايات المتحدة . كان متزوجا من عارضة ازياء ميلي ووكر، وانجب منها طفلة تدعى دون . ولكنه طلقها اثر خلافات شديدة بينهما تعذر تسويتها . وينتظر ان يعلن زواجه في وقت قريب من الممثلة الزنجية جودي فيس .

موعد اذاعة حلقة ايرونسايد هو الثامنة والنصف مساء .



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثوم ـ عبد الوهاب ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ فدوى عبيد ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٤٫٥٥ فيروز ١٥٫٠٠ عبد الحليم حافظ ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ نعيم وسولا ـ ثلاثي الخفة ـ نعيم وفايزة رشدي ـ سمير ياسين ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٢٥ محمد غازي ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ مني الخير جورجيت

١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من معزوفات الدار ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ فريد الأطرش ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ مجموعة من الاغاني ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١٫٤٥ كلام في الصميم ٢١٫٥٥ صباح ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٣٫٤٠ مطرب السهرة ـ عبد الحليم حافظ ٢٣٫١٥ من الادوار القديمة ٢٣٫٥٠ همسات دافئة .

السبت ٢٥ / ٩ / ١٩٧١

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ مجموعة من المنلوجات ١٢٫٣٠ عبود عبد العال ـ نجاة الصغيرة ـ الياس شاشا ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ صباح خوري ـ فايزة رشدي ـ محمد رشدي ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيميلاد ١٧٫٢٥ عبد اللطيف التلباني ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ شريفة فاضل ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغاني الافلام ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ من اغاني فيروز ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫٠٠ نرجس وميجلي ـ ابراهام سلمسان ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٥ فريد الاطرش ـ شادية ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ الكلمة الفقيرة ٢٢٫٤٥ صباح فخري ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني التربية الراقصة .

التلفزيون الاسرائيلي
برامج اليوم

٣٫٣٠ برنامج للاطفال ٦٫٣٠ النشرة الاخبارية المصورة ٦٫٥٠ حب وخيانة ـ فلم سينمائي بطولة حسن يوسف ـ نهاد شريف ، تحية فؤاد ، عبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن ، ٨٫٣٠ مساء الخير ٨٫٥٠ الاسبوع في احداث ٩٫٣٠ فلم سينمائي ١٠٫٥٠ نشرة اخبار .

السبت ٢٥ / ٩ / ١٩٧١

٦٫٠٠ الافلام مصورة ٦٫٣٠ برنامج موسيقي ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية المصورة ٧٫١٥ حوار ٧٫٣٠ من اغاني السبت ٧٫٥٠ الاسبوع في احداث ٨٫٣٠ ايرونسايد ٩٫٢٠ نشرة رياضية ١٠٫٠٠ نشرة اخبار .

كلمات متقاطعة

اعداد ـ عصام فارس احمد ـ باقة الغربية

الكلمات الافقية :

١ ـ شاعر عباسي مشهور
٢ ـ زعيم فرنسي راحل
٣ ـ شتم ، احرف مبعثرة ، يجري في عروقنا
٤ ـ تعشق ، مدينة في الاردن
٥ ـ يتراجع عن ذنبه ، جمع جبل
٦ ـ قرطاس ، من اسماء الاسد
٧ ـ ثلث سير ، مصير كل انسان ضمير المفرد الغائب
٨ ـ عاصمة مقدسة
٩ ـ صحيفة عربية يومية تصدر في اسرائيل

الكلمات العمودية :

١ ـ ممثل عربي
٢ ـ شاعر عباسي
٣ ـ نصف بدين ، نفر ، للتعريف
٤ ـ ثبور ، بمعنى وجع معكوسة
٥ تنشد ، بمعنى فلوس مقلوبة
٦ ـ فاكهة ، تسير
٧ ـ للتعريف ، قيد ، ثلث سال
٨ ـ معرفة
٩ ـ مطربة الشرق

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول للغز الكلمات المتقاطعة :

من القدس ـ ايمان سعيد . محمد زياد اسماعيل اسعيد . فايزة محمد جلال . نهى العسلي . فيوليت يعقوب ساوة . وليد النتشه . كليليا الاشهب عادل آدوار ترك ـ الناصرة ـ فريد عيسى . زمرت بوغسيان . تريفون هليان عزام . زهير توتري . حبيب كرم ـ دير البلح ـ عودة عبد الكريم محمد بركة . سمير عطية تمراز . سامي احمد . بكر محمد ابو ثريا . سعد سليمان بركة . محمد سليمان بركة . علي اسماعيل ابو زيادة . سمير عطية ـ غزة ـ محاسن ابو رمضان . اميل حنا عرياد . عصام عبد السلام ساق الله ـ نابلس ـ فهيمه والي . رماء سعد الدين والي ـ حيفا ـ محمد خوايمه . ديانا شحاده . لويس لطف عبده . لونيك رشرش . سوزان عزيز خشيبون ـ طولكرم ـ زياد عبد القادر طريه، عبد العزيز ابراهيم ـ اريحا ـ احمد شحادة فرح ـ رمات غان ـ لطيف يوسف . نجاة عبود . اسبيرونس حداد . مارسيل زلخة ـ دالية الكرمل ـ ايمان ناطور زياد بنحصاص . طوني فهيم . توفيق حمزة حلبي . اسيا حمزة حلبي . عزات مهيوب حلبي . فوزي زايد حلبي . فطين توفيق حلبي . شادية تيسير حلبي . ذوقان عقل ابو عوض . رشدي ناطور . دالي ناطور . علمي ناطور ـ عارة ـ نبيله يونس ـ ام الفحم ـ احمد محمد عبد حسن ـ جت ـ شاكر يوسف جمل . ـ الجديدة ـ ليمه مخول . عماد رجا مخول ـ سخنين ـ سهام غنايم . سهيلة علي غنايم . ـ عبلين ـ نصر الله مهنا زهران . ـ دير حنا ـ ايلين ابراهيم حبيب . ـ الرامة ـ رياض يوسف نصور . ـ المغار ـ شوقي انيس خوري . ـ طرعان ـ يوسف بشارة . ـ شفاعمرو ـ عفيف سليمان ـ يافة الناصرة ـ فؤاد امين عبدالله ـ الجش ـ اليف يعقوب ومن عسفيا ـ سينا اسماعيل قبلان .

بعد ان اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من :

١ ـ ايمان سعيد ـ القدس
٢ ـ فؤاد امين عبد الله ـ يافة الناصرة .
٣ ـ نبيلة يونس ـ عارة

تهانينا القلبية للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة . والى اللقاء .

على ضوء ـ تتمة

العسكرية والاقتصادية والسياسية والمليارات من الروبلات التي وظفها الكرملين في مصر لتحويلها الى اهم قاعدة له في الشرق الاوسط وافريقيا واهم وسيلة لتطويق حلف شمال الاطلسي من الجنوب واهم حائل للتغلغل الصيني الى مجالات تعتبرها موسكو حيوية لها ، بالاضافة الى المنافسة او المجابهة السياسية القائمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية .

هذه نظرات في النظام الساداتي الجديد على ضوء تشكيلاته السياسية والادارية والدستورية . وهنالك نظرات لابد من توجيهها الى قضية السلام والحرب . الا ان الموضوع هو اوسع من ان يتخذ شكل نظرات عابرة .

جدول المداولات
في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة

بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها السادسة والعشرين يوم ٢١ ايلول الحالي . واغلب الظن ـ ان هذه الدورة لن تكون دورة «روتينية» ذلك ان تقلبات سياسية كثيرة لم يسبق لها مثيل منذ نهاية الحرب الباردة طرأت على المسرح الدولي هذه السنة .

وفي طليعة الامور كلها ينبغي للجمعية العامة ان تنظر في مشكلة قبول الصين الشيوعية في المنظمة . ولا ريب ان هذه المشكلة كانت مدار المجادلات منذ زمان بعيد وبعد ان تغيرت الاوضاع في الاشهر الماضية ، يرجح كل المراقبين ان بكين ستنضم هذه السنة الى الحظيرة الدولية على ضوء تغير موقف واشنطن من هذا الموضوع بعد سياسة التقارب الحديثة بين الولايات المتحدة والصين الشيوعية

واثر هذا التقارب المفاجىء بدأ عدد الدول التي تعترف بالصين الشعبية وتنشىء علاقات ديبلوماسية معها . يتزايد كل يوم . واخر ما يذكر في هذا الشأن ان امبراطور اثيوبيا ينوي ان يزور بكين قريبا ، وكان قد قرر أن يفتح سفارة لبلاده في بكين في شهر ـ آب ـ الماضي . ويحتمل ان تكون لزيارة الامبراطور هيلا سيلاسي انعكاسات في مختلف انحاء العالم لانه معروف بمواقفه المعتدلة .

قد قال الفكاهيون فيما مضى : ربما وصلت الصين الشيوعية الى القمر قبل وصولها الى الامم المتحدة . ولكنه يرجح جدا ان ياتيهم تكذيب هذه النبوة في دورة الامم المتحدة الراهنة .

من يخلف السيد ثانت ؟

وفي جدول المداولات هذه السنة مسالة اخرى هي تعيين خلف للامين العام الحالي السيد ثانت .

والحق يقال ان المرشحين كثيرون! ولكل قارة مرشحها الخاص . ولا احد يدري من يخلف السيد ثانت .

اما الثابت الاكيد فهو ان الامين العام الجديد لن يكون من اي دولة من الدول الكبرى الخمس .

ويبدو ان القارة الافريقية لها رغبة شديدة في انتزاع مركز الامانة العامة وانتداب رجل افريقي الى هذا المنصب الدولي الرفيع .

ولديها الان ثلاثة مرشحين :السيد روبرت غارديز ـ من غانا ـ وهو يشغل الان منصب الامين العام للجنة الاقتصادية المختصة بالقضايا الافريقية التابعة للامم المتحدة . والمرشح الثاني هو السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسية . والمرشح الثالث هو السيد ماكونن وزير البريد والمواصلات في اثيوبيا . ويذكر ان السيد ماكونن هو المرشح الوحيد الذي تقدم بطلب ترشيح رسمي . وقام بالكثير من المساعي والاتصالات في هذا السبيل . ولا سيما مع منظمة الوحدة الافريقية .

مشكلة المستعمرات البورتغالية

ينبغي للجمعية العامة ان تنظر ايضا في هذه المشكلة وخاصة من الزاوية التالية : وهي قبول مراقبين منتدبين عن منظمات التحرير في انغولا وموزامبيق بحيث يجوز لحركات مقاومة الاستعمار البورتغالي ان يكون لها ممثلون في اجتماعات اللجنة الاقتصادية المختصة بالقضايا الافريقية لدى الامم المتحدة.

ولا ريب ان انصار هذه الحركات سيدعمون طلبهم بالمقابلة التي حصلت بين ممثليها وقداسة البابا بولس السادس يوم ٣ تموز سنة ١٩٧٠، لكي يثبتوا ان حركات التحرير اصبحت تمثل الرأي العام في المستعمرات البورتغالية وان قواعدها الشعبية لا شك فيها .

ولايستبعد اخيرا ان يطلب ممثلو البلدان النامية ادراج مشكلة الدولار وانعكاساتها على الاقتصاد والنمو في البلدان الفقيرة .

ـ ن . ا . ب ـ

لقطات

خمس ليرات !

اجتذبتني رائحة الشواء المنعشة من مطعم بينما كنت امر من امامه ذات ليلة ، وبدون ان ادري وجدت نفسي واقفا امام الباب .. لا باس ، سأشتري اوقية من هذا اللحم العظيم الشوي ، وسأمتع نفسي بعشاء لذيذ هذه الليلة في بيتي .. كلفت عامل المطعم باعداد ما أريد ، ووقفت انتظر وخلال فترة الانتظار تلك دار بيني وبينه حديث طريف :

قال : هل تعلم أنني ابحث عن ـ ولد ـ ليعمل في المطعم ، وكل ما اريده منه ان يقدم كاسا من الماء لهذا الزبون ، ورغيفا لذاك .. على ان ياكل من المطعم مجانا ، وينام فيه ايضا ، وادفع له عشر ليرات في اليوم ؟ ومع ذلك فان هذه الامنية العزيزة صعبة المنال !

قلت : ومتى كان العثور على عامل بسيط في البلد امنية من الصعب تحقيقها ؟ الا تعتقد بان أكثر من نصف الناس في البلد يشتغلون عمالا ؟

قال : اعتقد ذلك ، ولكن فتح ابواب العمل امامهم في اسرائيل ، وحصولهم هناك على مكاسب مادية لم تكن لتخطر لهم على بال جعل امر العثور على عامل هنا امرا صعبا ، وأمنية عزيزة !

قلت : ان صاحب المحل الذي يريد الاحتفاظ بعماله عليه ان ينصفهم .

قال : هذا صحيح .

قلت : وماذا عن وضعك ؟

قال : انني أعمل في هذا المطعم ـ وكأني صاحبه ـ ، ولقد عرض علي العمل في مطعم اتقاضى فيه خمسين ليرة يوميا ، مع الاكل طبعا ، ومع تحديد ساعات العمل ، وضمان الاجازة الاسبوعية والسنوية ، ولكنني رفضت .

قلت : لماذا ؟ قال : لانني احصل هنا في نابلس على اكثر من ذلك بكثير !

وقلت في سري كيف يحصل عامل هذا المطعم البسيط على اكثر من ذلك وجاءني الجواب عندما انتهى ذلك الرجل من اعداد اوقية اللحم وراح يقدمها لي طالبا ثمنها خمس ليرات فقط !!

دفعت المبلغ المطلوب ، وامسكت بالصيد الثمين ، وانطلقت بسرعة صوب البيت ، كنت افكر وافكر .. وتتصارع في راسي الافكار .. ترى كم اوقية من هذا النوع استطيع ان اشتري براتبي الشهري ؟ ولم استطع عمل شيء سوى ان اكبح جماح نفسي بعد اليوم ، وان لا اسمح لها بالوقوع تحت تاثير الاغراء ، لا سيما اغراء ذلك النوع من الشواء .

عدنان السمان

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

وزير الاقتصاد الاردني الى نيويورك

عمان — غادر عمان امس متوجها الى نيويورك السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني لحضور الاجتماعات السنوية للبنك الدولي للانشاء والتعمير المزمع عقدها هناك يوم الاحد القادم وتستمر حتى الرابع من الشهر القادم ·

ومن المقرر ان يتوجه السيد النابلسي من هناك الى الصين واليابان ليرئس وفدا اقتصاديا اردنيا للتباحث مع المسؤولين في البلدين لتسويق الفوسفات الاردني ·

تقدم ملموس نحو اقامة اتحاد الامارات

لندن — رويتر — عاد السير وليام لوس الممثل الشخصي للسير اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا الى لندن من جولة في منطقة الخليج استغرقت ثلاثة اسابيع - وسيقدم السير وليام تقريرا عن المحادثات التي اجراها في المنطقة خلال جولته الى وزير الخارجية ·

ويقوم السير وليام بزيارات دورية الى منطقة الخليج ليبحث مع حكامها وغيرهم من المعنيين في قضايا تتعلق بتطبيق سياسة بريطانيا تجاه المنطقة

ورحبت وزارة الخارجية البريطانية باتفاق وقعه في ١٨ تموز الماضي حكام ست من امارات الساحل المتصالح في منطقة الخليج لاقامة اتحاد بين اماراتهم ·

وقالت مصادر بريطانية مطلعة هنا امس انه تم تحقيق تقدم ملموس نحو اقامة هذا الاتحاد ويبدو ان الامور تسير سيرا حسنا وبصورة مرضية في هذا الصدد ·

صحيفة لبنانية تتوقع حدوث تغييرات في الحكومة السورية

بيروت — و·ص·ف — ذكرت امس صحيفة «الكفاح» البيروتية انها تتوقع حدوث تغييرات هامة بين رجال الحكم في سوريا · واضافت ان الهدف من هذه التغييرات هو زيادة تركيز السلطة في يدي الفريق حافظ الاسد ، رئيس الجمهورية السورية· واشارت الصحيفة الى ان الفريق الاسد يخشى من نفوذ رئيس الحكومة اللواء عبد الرحمن خليفاوي واللواء مصطفى طلاس ، رئيس اركان الجيش وآخرين الذين قد يشكلون خطرا على نظام حكمه · وقالت الصحيفة ان هناك دلائل اولى تشير الى وجود نزاع بين رئيس الحكومة ووزير الداخلية يرجع الى مسالة الرقابة على جهاز الامن ·

كميات كبيرة — تتمة

عثر عليها مكونة من مدافع رشاشة وبنادق والغام ضد الدبابات وقنابل مورتر واخرى

وذكر المصدر ان كمية اخرى من الاسلحة ضبطت في منزل شخص يدعى سعدي ابراهيم في بلدة الرصيفة التي تبعد نحو ١٧ كيلومترا الى الشمال الشرقي من عمان وتتالف من بندقية ومدفع رشاش وقنبلة يدوية ·

وقال ان التحقيق جار مع جميع من عثر على الاسلحة في منازلهم تمهيدا لاحالتهم على محكمة عرفية عسكرية ·

وفد تجاري استرالي للسعودية ومنطقة الخليج

كنبيرا — رويتر — تغادر بعثة تجارية استرالية كنبيرا اليوم في جولة تزور خلالها المراكز التجارية الرئيسية في شبه الجزيرة العربية ·

وقال السيد دوغلاس انتوني وزير التجارة الاسترالي امس ان البعثة المؤلفة من ٢٤ رجلا ستقضي اربعة اسابيع في زيارة المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج ·

مؤتمر دولي يعقد في اسرائيل

اللد — وصل الى البلاد امس البروفيسور البريطاني نورمان موريس الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد الدولي الذي ينظم المؤتمر الدولي الرابع للقابلات واطباء الامراض التناسلية في زيارة تستغرق اسبوعا يجتمع خلالها مع رئيس اللجنة التي تقوم بالتحضير للمؤتمر البروفيسور هيرش ·

وسيجري الضيف محادثات في البلاد تمهيدا لاجتماع اعضاء اللجنة الدولية لاتحاد اطباء الامراض التناسلية التي سيعقد في سويسرا ويحدد البرنامج العلمي للمؤتمر الذي سيعقد في اسرائيل عام ٧٤ ·

العثور على مخبأ للاسلحة بمخيم الشاطىء

غزه — عثرت قوة من حرس الحدود اثناء قيامها باعمال التمشيط داخل مخيم اللاجئين الشاطىء على مخبأ كبير للاسلحة وفي داخله ٢٠٠ خرطوشة كلاشنيكوف و ٩ علب من المواد المتفجرة وبندقية · وقد اعتقل مشتبه به للتحقيق ·

والقت دورية اخرى القبض على شاب من سكان حارة السجعية في شمالي غزه وفي حوزته مناشير تدعو للتحريض وتحتوي على رسم كاريكاتيري لوزير الدفاع الجنرال موشيه ديان ·

بومبيدو يشجب رسم العشرة بالمائة الذي فرضه نيكسون ويعلن رفض فرنسا اعادة تقييم الفرنك

باريس — رويتر — اعلن الرئيس جورج بومبيدو امس رفض فرنسا اعادة تقييم الفرنك وشجب رسم العشرة بالمئة الاضافي الذي فرضه الرئيس نيكسون في الشهر الماضي على الواردات الى الولايات المتحدة ووصف هذه الضريبة بانها — العصى الكبيرة التي يحاول الزعيم الامريكي فيها وضع شركاء امريكا الاقتصادي في الصف ·

واضاف الرئيس بومبيدو في مؤتمر صحفي ان فرنسا لا تزال مستعدة لقبول — توسع طفيف — في مجالات التعويم بين العملات ·

وحققت العملات الرئيسية ارتفاعا كبيرا في اسعارها بالنسبة الى الدولار في اسواق النقد الاوروبية امس في اعقاب شائعات بان صندوق النقد الدولي قرر اتخاذ اجراءات رئيسية لاعادة تقييم العملات ·

وقال عملاء السوق المالية في لندن ان هناك تكهنات دولية واسعة الانتشار بان صندوق النقد الدولي يؤيد رسميا المقترحات المتعلقة بهذا الامر والتي تضمنها احد تقاريره الداخلية المعدة مسبقا قبل افتتاح اجتماع الصندوق السنوي في واشنطن يوم الاثنين المقبل ·

وسجل سعر الجنيه الاسترليني في اسواق العملة في لندن ارتفاعا بلغ ٢٫٤٧٧ على سعر الدولار اي بزيادة ٣٤ نقطة على سعر ليلة الخميس

وفي فرانكفورت انخفض سعر الدولار كثيرا الى حوالي ٣٫٣٣٠ مارك في اعقاب انباء ذكرت ان صندوق النقد الدولي اقترح رفع سعر المارك بنسبة ١٢٫٣ بالمائة · وكانت تبلغ نسبة الارتفاع اخيرا تسعة بالمائة ·

صندوق النقد الدولي يقترح تخفيض سعر الدولار

وذكر نبأ صحفي ياباني من واشنطن امس ان صندوق النقد الدولي اقترح تخفيض سعر الدولار بنسبة تتراوح بين ثلاثة بالمائة وخمسة بالمائة ورفع سعر الين بنسبة ١٥٫٣ بالمائة ·

وقالت وكالة انباء كيودو اليابانية ان الاقتراح كان ضمن مشروع رئيسي لاعادة تقييم العملات اعده صندوق النقد الدولي · وقال مراسل الوكالة في واشنطن انه حصل على نسخة عن المشروع امس ·

وقالت كيودوان الاقتراح يدعو ايضا الى رفع سعر المارك الالماني الفرنسي بنسبة ١٢٫٥ بالمائة والدولار الكندي بنسبة ١١٫٢ بالمائة والجنيه الاسترليني بنسبة ٧٫٢ بالمائة ·

حريق هائل في محل حلويات بنابلس

نابلس — من محمد عميرة — شب في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس حريق هائل في محل حلويات العكر بالمدينة · وقد اندلعت النيران نتيجة انفجار صمام برميل غاز يستعمل لصنع الحلويات · وقد سارعت اطفائية بلدية نابلس الى اخماد النيران التي امتدت السنتها الى الشارع العام ·

وقد اصيب نتيجة الحادث ١٥ شخصا بجروح مختلفة من بينهم صاحب المحل نفسه السيد عبد الصمد العكر و ٣ طلاب من لواء الخليل حيث كانوا يتناولون الكنافة هناك وقد ادخلوا جميعهم الى مستشفى الحكومة ومستشفى الاتحاد النسائي للاسعاف والمعالجة وحالتهم الصحية متوسطة وقد اصيب المحل المذكور ببعض الاضرار ·

رئيس جمهورية ليبريا يزور اسرائيل

اللد — عاد الى البلاد مساء امس سفير ليبريا وعميد السلك الدبلوماسي في اسرائيل الدكتور جروم يانسي بعد غياب دام ١٤ شهرا ·

وصرح الدكتور يانسي في مطار اللد بان في نية رئيس جمهورية ليبريا الدكتور وليام تولبرت ان يزور اسرائيل عندما يتفرغ لهذه الزيارة في اعقاب تسنمه منصب الرئاسة · وقد تتم هذه الزيارة في السنة الاولى لتسنمه هذا المنصب ·

وعلم ان الدكتور تولبرت تلقى الدعوة لزيارة اسرائيل عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية ·

مقتل مسلح

لمراسلنا العسكري — قتل امس مسلح والقي القبض على اخر اثر تصدي دورية اسرائيلية لمسلحين الى الجنوب من بئر اورا في العربا ·

رئيسة الوزراء — تتمة

من ان هناك طلبات اسرائيلية للاسلحة ما زالت قيد البحث في الولايات المتحدة الا ان الحكومة الامريكية لم تحاول في اتصالاتها مع اسرائيل ان تربط بين تزويد الاسلحة وموضوع التسوية الجزئية واشارت المصادر المذكورة الى ان احد كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية اكد مؤخرا في كتاب رسمي بعث به الى احد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي— ان الولايات المتحدة لا تمارس اي ضغط على اسرائيل وانه ليس من مصلحة الولايات المتحدة ممارسة مثل هذا الضغط على اسرائيل

وعلى كل حال فان المحافل السياسية في القدس تتوقع ان تتضح اموركثيرة في الوقف بين الولايات المتحدة واسرائيل في اجتماع روجرز — ايبان المتوقع عقده في نيويورك في بداية الشهر القادم حيث انه في ضوء نتائج هذا الاجتماع سيتقرر ما اذا كانت هناك حاجة لعقد اجتماع عاجل بين رئيسة الوزراء والرئيس الامريكي خصوصا وان اجتماع روجرز — ايبان سياتي بعد ان يكون وزير الخارجية الامريكي قد اطلع على وجهات النظر المصرية والسوفياتية في المحادثات التي سيجريها مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد اندريه غروميكو ووزير الخارجية المصري السيد محمود رياض ·

نقابات العمال بنابلس تهدد بالاضراب

نابلس — من محمد عميرة — هددت نقابات العمال في نابلس امس في اشعار بعثت به الى البلدية والحاكم العسكري بالاضراب عن العمل اعتبارا من السابع عشر من الشهر القادم اذا لم تلب البلدية مطالب العمال في مختلف اقسامها بزيادة رواتبهم بنسبة ٧٠ بالمائة نظرا لغلاء المعيشة فيها ·

وجاء في انذار النقابات ان العمال الذين سيضربون في قسم الصحة يبلغ عددهم ١٣٠ عاملا وفي قسم المياه — ٧٠ عاملا والكهرباء — ٦٠ عاملا والهندسة — ٨٣ عاملا · وفي نفس الوقت شكلت البلدية لجنة من بين اعضائها ومن نقابات العمال ومفتش العمل للاستماع الى مطالب العمال لحل هذه المشكلة وستباشر اللجنة اعمالها في مطلع الاسبوع القادم ·

استمرار — تتمة

الخارجية والدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات

وقالت ان هذا الاجتماع عقد — للتشاور — ولم تورد اية تفاصيل اخرى ·

وكان اجتماعان مشتركان قد عقدا خلال اليومين الماضيين بعد اسبوع من الاتصالات الجانبية مع ممثلي الجانبين اجراها السيدان السقاف والدكتور الخولي تناول البحث خلالهما بنود ورقة عمل سعودية مصرية لتسوية الخلاف سبق ان وافق عليها الجانبان مبدئيا · وتشكل ورقة العمل هذه اسس المصالحة المرجوة ·

وفي نبأ لوكالة الانباء الفرنسية من بيروت ان الجبهة الشعبية الديمقراطية اكدت من جديد انها ستحتفظ بعضويتها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في الوقت الحاضر على الاقل

واشارت الى مؤتمر جدة فقالت انها رفضت الوساطة السعودية — المصرية لان الانتفاضة المسلحة هي في رايها الكفيلة باجبار السلطات الاردنية على تغيير موقفها من رجال المنظمات ·

فيصل يصل بيروت يوم الاثنين القادم

بيروت — رويتر — يصل الى هنا يوم الاثنين القادم الملك فيصل ، ملك السعودية في زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى التي يقوم بها للبنان منذ ان اعتلى العرش عام ١٩٦٤ · وسيجري الملك فيصل محادثات مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، يعتقد انها ستتركز حول الوضع في الشرق الاوسط والخلافات بين الدول العربية ·

وقد ارجأ امير الكويت الذي يمضي اجازة في لبنان موعد عودته الى بلاده حتى يتمكن من استقبال العاهل السعودي ·

اعلان حالة الطوارئ في القوات الامريكية بفيتنام الجنوبية
نيكسون أقر شخصيا عمليات القصف الجوي

سايغون — و·ص·ف — أعلنت امس القيادة الامريكية هنا ان جميع القوات العسكرية الامريكية في فيتنام الجنوبية ستوضع على أهبة الاستعداد في الـ٢٤ ساعة القادمة لمدة اسبوعين وذلك تأهبا لزيادة العمليات العسكرية الشيوعية

وقال ناطق بلسان القيادة ان الاعلان عن وضع كهذا يتم عندما تشير المعلومات المتوفرة عن نشاطات العدو الى ضرورة اتخاذ اجراءات امن خاصة للدفاع عن المنشآت والموارد الحيوية

واعلنت امس القيادة العسكرية الامريكية في سايغون ان الطائرات الامريكية شنت ٢٠٠ غارة خلال اليومين الماضيين على اراضي فيتنام الشمالية وان هذه الغارات اسفرت عن تدمير ٣ اجهزة رادار ·

وقال الناطق بلسان القيادة ان الطيارين الامريكيين قد شاهدوا كذلك عددا من الحرائق الكبيرة ودخانا كثيفا الامر الذي يدل على نجاح الطائرات الامريكية في اصابة خزانات النفط ·

ونفى الناطق ما ذكره راديو هانوي عن اسقاط طائرتين من الطائرات المغيرة · وقال ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة ·

وفي واشنطن اعلن امس الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان الرئيس نيكسون اقر شخصيا الغارات الجوية التي قامت بها الطائرات الاميركية الثقيلة من طراز بي ٥٢ خلال اليومين الماضيين على مواقع الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات في فيتنام الشمالية ·

وقال الناطق ان هذه الغارات لا تعني استئناف عمليات قصف اراضي فيتنام الشمالية التي توقفت في الاول من شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٨ ·

يو ثانت وآدم مالك في حفلة استقبال اقامها ابا ايبان

الامم المتحدة — رويتر — اشترك ليلة الخميس حوالي ٢٠ وزير خارجية و٨٠ سفيرا في حفلة الاستقبال التي اقامها السيد ابا ايبان وزير الخارجية الذي يرأس وفد اسرائيل الى اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة ·

ومن بين الشخصيات البارزة التي اشتركت في حفلة الاستقبال السيد ثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس الجمعية العمومية ، السيد ادم مالك وزير الخارجية الاندونيسية ·

وصرح ناطق اسرائيلي بعد الحفلة ان وزير الخارجية بحث مع السيد مالك الوضع في الشرق الاوسط ·ولم يحضر حفلة الاستقبال، الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الذي وصل الى نيويورك في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول ·

وصرح ناطق اسرائيلي انه لم يحدد بعد موعد لعقد اجتماع بين السيد ايبان والدكتور يارينغ · ويذكر ان السيد ثانت كان قد صرح في الاسبوع الماضي بان الدكتور يارينغ الذي اعترى مهمته في الشرق الاوسط الجمود يعتقد بان تواجده في نيويورك قد يكون ذا فائدة على ضوء الحقيقة ان وزراء خارجية الدول المعنية بالوضع في الشرق الاوسط يصلون الى الجمعية العمومية ·

وصرح ناطق بلسان الامم المتحدة ان الدكتور يارينغ سيشترك في مادبة عمل سيقيمها السيد ثانت يوم الاثنين القادم على شرف وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى ·

فورموزا تحمل على امريكا

تايبه — يونايتدبرس — انتقدت الصين الوطنية امس المبادرة الامريكية حول تمثيل الصين الشعبية والصين الوطنية في الامم المتحدة ، ووعدت ببذل كل ما في وسعها للحيلولة دون قبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية ·

وحمل بيان اصدرته وزارة الخارجية في فورموزا على المبادرة الامريكية ووصفها بانها خرق واضح لميثاق الامم المتحدة ·

وقال البيان ان هذه الخطوة لا تناقض فقط ارادة الشعب الصيني بل تمس كرامة الامم المتحدة وتهدم قوتها والمبادىء الاساسية لميثاقها ·

وفي هذه الاثناء غادر المندوب الياباني الى الامم المتحدة السيد كيشي ايشي ، طوكيو متوجها الى نيويورك وصرح السيد ايشي بانه سيؤيد الولايات المتحدة في النزاع حول التمثيل الصيني في الامم المتحدة · واضاف ان اليابان ستبذل كل ما في وسعها لضمان استمرار تمثيل فرموزا في الامم المتحدة ·

خطة ثلاثية انمائية في الاردن

عمان — رويتر — اعلن رسميا ان مجلس الاعمار الاردني عقد اجتماعا امس برئاسة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ورئيس المجلس تناول البحث فيه اعداد مشروع خطة ثلاثية انمائية في الاردن للسنوات الثلاث من ١٩٧٣ الى نهاية ١٩٧٥ ·

وذكرت مصادر مسؤولة ان الاتفاق تم على الخطوط العريضة لوضع الخطة واسلوب سير العمل فيها ·

ولم تذكر هذه المصادر اية تفصيلات اخرى عن الخطة ·

زيادة سعر المياه في دالية الكرمل

دالية الكرمل — من مصباح حلبي— اقر مجلس دالية الكرمل المحلي في جلسته التي عقدت مساء امس تعديل قانون سعر المياه حيث سيصبح ثمن المتر المكعب للشرب ٤٠ اغورة وللري ٦٠ اغورة بالاضافة الى زيادة اخرى يقررها المجلس المحلي حسب متطلبات وزارة الداخلية كما تقرر ايضا في نفس الجلسة ترقيم الشوارع والبيوت الجديدة وتالفت لجنة مهامها امتحان الموظفين الجدد مؤلفة من ٣ اعضاء يمثلون الجمهور و ٣ اعضاء يمثلون لجنة الموظفين ·

قرية جديدة في صحراء يهودا

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه تم يوم امس الاحتفال باقامة قرية جديدة تابعة لمنظمة «ناحل» (الشبيبة الطلائعية المحاربة) اطلق عليها اسم «مفي شاليم» في صحراء يهودا على ساحل البحر الميت·

بودغورني يزور الهند

موسكو — يونايتدبرس — اعلن الاتحاد السوفياتي امس ان الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني سيتوقف في نيو دلهي في طريقه الى هانوي في زيارة رسمية لفيتنام الشمالية ·

وذكرت وكالة انباء «تاس» ان الرئيس بودغورني وحاشيته سيصلون الى نيو دلهي في اول تشرين الاول المقبل ، غير ان الوكالة لم تذكر مدى بقاء الزعيم السوفياتي في العاصمة الهندية · وستتواجد السيدة انديرا غاندي ، رئيسة الحكومة السوفياتية في الاتحاد السوفياتي قبل توقف بودغورني في نيو دلهي بيومين فقط·

مصادر يابانية — تتمة

وقعت في الصين في الايام الاخيرة ·

وفي هذه الاثناء نفى سفراء الصين الشعبية في جميع انحاء العالم انباء مرض السيد ماوتسي تونغ

وقالت مصادر دبلوماسية في هونغ كونغ ان هذه هي الاحداث غير العادية التي اثارت موجة من الاشاعات في انحاء العالم :

* الغاء الاجتماع الجماهيري والعرض العسكري في بكين بمناسبة العيد القومي للصين الذي يصادف في ١ اكتوبر ·
* النبأ الذي تحدث عن ابقاء جميع الطائرات العسكرية والمدنية في المطارات ومنعها من التحليق في الاجواء الصينية خلال ثلاثة ايام من الاسبوع الماضي ·
* عدم السماح بصورة مفاجئة لاي شخص بمقابلة السيد تشواين لاي رئيس حكومة الصين الشعبية حتى بالنسبة للاجانب ·
* عدم ظهور الزعماء العسكريين الكبار في مناسبات عامة منذ مطلع الشهر الحالي ·

وذكر راديو طوكيو ان برامج راديو بكين التي اذيعت امس لم تتضمن ايا من افكار السيد ماوتسي تونغ ·زعيم الحزب الشيوعي الصيني كما جرت العادة عليه حتى ليلة الخميس ·

زيارة نيكسون لبكين لاتلغى

واعربت اوساط امريكية رسمية في واشنطن امس عن اعتقادها بانه لا توجد اية دلائل تشير الى أن التطورات الغامضة في الصين الشعبية ستؤدي الى الغاء زيارة الرئيس الامريكي نيكسون لبكين · غير ان المراقبين الرسميين في واشنطن لا يستبعدون امكانية حدوث نزاع داخل الزعامة الصينية قد يؤثر بصورة جزئية على الاقل ، على مدى التقارب بين الصين والولايات المتحدة ·

وقال امس الناطقان بلسان البيت الابيض ووزارة الخارجية بان لدى الحكومة انباء قليلة عما يحدث في الصين منذ اسبوعين وانها لا تعرف اكثر مما ينشر في الصحف ·

الحكومة المصرية — تتمة

واصدر المجلس القوانين والقرارات الخاصة بتنظيم جهاز الدولة ووافق على اصدار قانون انشاء هيئة بنك ناصر الاجتماعي ورأى الرئيس السادات انشاء هيئة ذات طابع خاص تحمل أسم الرئيس الراحل عبد الناصر ويسمى بنك ناصر الاجتماعي تكون وظيفته الاساسية تحقيق التكافل الاجتماعي ·

ووافق المجلس كذلك على مشروع المؤسسات العامة وشركات القطاع العام وعلى مشروع قرار باصدار اللائحة التنفيذية لقانون المؤسسات العامة كما وافق المجلس على مشروع قرار بتنظيم رئاسة الجمهورية وعلى تنظيم رئاسة مجلس الوزراء وتنظيم الوزارات ·

الجنرال أمين يتهم السودان بالعنصرية

كمبالا — يونايتدبرس — صرح امس الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين بانه لا يوجد اي فرق بين السودان وبين الحكومة البيضاء في جنوب افريقيا في معاملتها للافريقيين السود · وقال الجنرال امين في اجتماع عقد في فاديا في شمال اوغندا على بعد حوالي ٣٠ كيلو مترا من الحدود السودانية ان عربا من السودان يقتلون زنوجا مسيحيين ويرغمون اخرين على اللجوء الى اوغندا ·

ونفى الجنرال أمين الاتهامات التي وجهها الرئيس السوداني اللواء جعفر النميري من ان اوغندا تزود المتمردين في جنوب السودان بالاسلحة واضاف ان اوغندا تلتزم بدقة بميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي يحظر التدخل في شؤون دول اخرى

عملية هبوط بالمظلات يقوم بها جنرال أمين

كمبالا — رويتر — اشترك الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين وبعض كبار ضباط الجيش الاوغندي يوم امس الاول في عملية هبوط بالمظلات في لوكيا الواقعة على بعد حوالي ... كيلو مترا جنوب غربي كمبالا قرب سواحل بحيرة فكتوريا ·

والهدف من هذه العملية وعمليات اخرى هو زيادة الشعور بالامن في اوساط صغار الضباط · واشترك في عملية الهبوط في المظلات الى جانب الرئيس امين ، ٢٦ من قادة الفرق و ٣ من قادة الفيالق ·

ويذكر ان الجنرال عيدي امين يحمل شارة المظليين الاسرائيليين مثل الرئيس الكونغولي جوزيف موبوتو بعد ان اجتاز قبل بضع سنوات دورة هبوط بالمظلات في اسرائيل ·

منتجات الضفة — تتمة

الغربية بان وفده اجرى اتصالات مع الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ورؤساء وفود الدول العربية شارحا للجميع مدى الخطورة الناجمة عن اتخاذ قرار بحظر دخول منتوجات الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاسواق العربية ·

واضاف السيد ملحيس الذي حضر اجتماعات مجلس الجامعة العربية بمناسبة ادراج موضوع منتجات الضفة والقطاع على جدول اعمال مجلس الجامعة ان التنسيق في العمل اثر احالة الموضوع للجنة السياسية التابعة للجامعة العربية لبحث امكان ايجاد اسواق بديلة لمنتجات الضفة والقطاع دون الاضرار بمصالح ابناء الضفة والقطاع ·

وقد قرر مجلس الجامعة العربية ارجاء البت في هذا الموضوع الى حين تامين اسواق جديدة لمنتجات الضفة والقطاع ·

السناتور — تتمة

ودعا الولايات المتحدة لمد اسرائيل بالمساعدة ليس لان الاسرائيليين هم حلفاء ديمقراطيون يمكن الاعتماد عليهم فحسب بل لان مساعدتهم تتفق مع قضايا الامن للولايات المتحدة في هذه المنطقة الحيوية من العالم ·

واستذكر السناتور جاكسون في خطابه انه يوجد في مصر ١٥—٢٠ الفا من العسكريين السوفيات بينهم حوالي ... ضابط برتبة جنرال · وقال ان بعض الطائرات المصرية يقودها طيارون سوفيات · واشار الى حقيقة ان جارا اسرائيل تملك حوالي ٦٠٠ طائرة تفوق سرعتها سرعة الصوت ، ويزيد هذا العدد عدة اضعاف عدد الطائرات التي تملكها اسرائيل ·

هكذا من الأصل